

صداة الرضيت

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٢٥
١ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ - ٦ كانون الأول ٢٠٢١ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



١٢

تكريم الوجبة الثانية
من ذوي شهداء حريق
مستشفى الحسين عليه السلام



٨

١٦

بمشاركةٍ محليةٍ ودوليةٍ
انعقادُ المؤتمرِ الدوليِّ الثاني للعلومِ الطبيّةِ في
جامعةِ العميد

١٤

قسم الشعائر والمواكب الحسينية
يُحيي الذكرى السنوية لرحيل السيدة فاطمة
المعصومة عليها السلام

إقامة ندوة توعوية وتعريفية
حول الأمن المعلوماتي والابتزاز الإلكتروني

٢٨

العتبة العباسية المقدسة
تقيم النسخة الثانية من معرض التراث الجمالي
الدولي

٢٤

٣١

العتبة العباسية المقدسة
تشارك بملتقى حول التنمية
المستدامة في الجزائر



٣٤

استئناف برنامج (في كل بيت مسعف)
الخاص بمنتهسي العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة
ترعى الملتقى الأول لرؤساء أقسام العلاقات
العامة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة

٣٨

٥١

مكتبة السيدة أم البنين
عليها السلام رواق العلم والثقافة



٤٤

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي مرتضى زيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

محمد الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

ياسين العبادي

أسماء رعد العبادي

أمونة جبار الحلفي

غالية سعدي

محمود هاشم

أفياء الحسيني

هاجر داود

د.عزيز جبر الساعدي

إيمان صاحب

شفاء طارق الحساني

تبارك صباح

زينب اسماعي عبد الله



(الانتماء)

الانتماء الى أهل البيت عليه السلام شجرة يانعة

جذرها الرحمة والحنو

إذا ماتت الرحمة، وجفت التعامل مع الناس، ذُبل الولاء

لو فهمنا هذه المعادلة لفزنا وربّ الكعبة.



رئيس التحرير

٥٨

قراءة في بحث (الفكر
السياسي عند السيد علي
السيسستاني في بناء الدولة
العراقية ٢٠٠٣م)



٧٠

حكايتي وشيء من الذكريات
(الفنان الراحل هاني هاني
(رحمه الله))

الاستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة

السؤال: يتفق مالك قطع أرض ومقاول على أن يقوم المقاول ببناء مسكن لصاحب الأرض مقابل مبلغ محدد، فيشترط على المقاول أن يقوم بإنجاز البناء خلال سنة مثلاً، فإذا تأخر المقاول عن هذه المدة دفع غرامة شهرية محددة لصاحب المسكن.

وقد يشترط المقاول على صاحب المسكن أن يقوم هو بإنجاز بناء المسكن خلال سنة، شرط أن لا يتأخر صاحب المسكن عن تزويد المقاول بالمواد الانشائية خلال مدة العمل، فإذا تأخر عن شرطه وضع عليه المقاول غرامة مالية محددة.

فإذا انتهت السنة ولم ينجز بناء المسكن، وكان سبب التأخير

من صاحب المسكن، فرض عليه المقاول غرامة مالية قد تكون شهرية، وقد تكون دفعة واحدة، طالبت فترة التأخير أم قصرت. فهل يجوز أخذ الزيادة هذه في كلتا صورتين، علماً بأنهما اشترطا ذلك ضمن عقد لازم؟

الجواب: يجوز أخذ الزيادة في كلتا صورتين.

السؤال: إجازات ورخص تأسيس الشركات ودور النشر والمعامل والمصانع وامثالها، لها في القانون وعند الناس (مالية) ما لم تلغ اعتبارها الدولة التي رخصتها واجازتها، فهي تورث وتُباع وتشتري وتنتقل ملكيتها من شخص الى آخر، فهل هي كذلك شرعاً؟

الجواب: نعم في خصوص

الممضاة منها من قبل الحاكم الشرعي.

السؤال: هل يحق لي التعاقد على عمل لقاء أجر مع صاحب محل يبيع في محله الخمر والبيرة والميتة مع أشياء أخرى يجوز بيعها، علماً بأنّي لا أبيع إلا الأشياء المحلّلة؟ ثم ما حكم المال المأخوذ أجره اذا دفعه صاحب المحل من صندوقه الذي يجتمع فيه ثمن الخمر والميتة وثمر المبيعات المحلّلة؟

الجواب: اذا كنت تتعاقد معه للقيام ببيع الأشياء المحلّلة فقط فلا ضير في ذلك، وراتبك الذي تتسلمه منه حلال لك ما دمت لا تعلم باشتماله بعينه على الحرام.

السؤال: هل يحق لي أن أشتغل في مطعم وظيفتي فيه أن أطهو اللحم غير المذكي تذكية شرعية، مع عدم قيامي بتقديم ذلك للزبائن؛ لأن عملي يقتصر على الطبخ فقط؟

الجواب: يجوز لك ذلك .

السؤال: بعض أنواع السمك لا يغطي الفلّس كل جسمها، فهل يجوز أكلها؟

الجواب: نعم يجوز لك أكلها حتى لو كان عليه فلس واحد .

السؤال: السمك المعبأ المستورد من بعض البلاد الأوروبية والأمريكية، هل يحق لنا الأكل منه، فإننا غير متيقنين بتذكيته من جهتين .

أولاً: إنا لا نعلم بوجود فلس عليه، ولكن اسم السمك المثبت



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلته



صالات الجلوس للزينة؟

الجواب: جائز.

السؤال: بيع ما لا يؤكل لحمه كالأرنب لمن يسمح له مذهبه بأكله؟

الجواب: جائز.

السؤال: بعض دور النشر تقوم بطبع كميات تجارية من كتاب ما بدون إذن مؤلف الكتاب أو ناشره، رغم وجود عبارة «حقوق الطبع محفوظة للمؤلف أو الناشر»؟

الجواب: لا أثر للكتابة المذكورة

إلا في اطار قانون ينظم حقوق المؤلفين والناشرين ونظرائهم، ويكون ممضى من قبل الحاكم الشرعي.

على الغلاف مما له فلس، علماً أن الدول المصدرة لهذا النوع من المعلبات تطبق قوانين صارمة في مطابقة المواصفات المسجلة على الغلاف لما في داخله .

ثانياً: إننا لا نعلم بتحقيق الاستيلاء عليه خارج الماء حياً أو موته داخل شبكة الصيد أو حظيرته، ولكن من المعروف انه يُصطاد بسفن الصيد الحديثة التي تعتمد اخراج السمك من الماء حياً، وقلماً يختلط بها شيء من الميتة؟

الجواب: اذا حصل الاطمئنان بكونه مذكي - ولو بالنظر الى الملاحظتين المذكورتين - جاز الأكل منه، وإلا لم يجز.

السؤال: تحنيط الحيوانات وعرضها في غرف الاستقبال أو



شعبة التبليغ الديني

تختتم دورتها السادسة بعنوان (المنتسب المثالي)

الدينية الفقهيّة منها والعقائدية والأخلاقية، وهي أخلاق أهل البيت عليه السلام وجعله ملماً ومحيطاً بهذه الجوانب، بما يضمن تقديم أفضل الخدمات للزائر، ويتلاءم مع مكانة وقدسيّة مَنْ يتشرفون بخدمته. وأضاف: جاءت هذه الدورة لإعطاء المنتسب فرصة طيّبة للوقوف على المستوى الثقافي والوعي الدينيّ لديه من جانب، والإسهام في تعزيز ما يملكه من معلومات والعمل على ترصينها من جانب آخر؛ للوصول إلى خادم مثاليّ ملئم بالأمور الدينيّة، وجعله قدوةً وأنموذجاً يُحتذى به في المجتمع؛ لكونه ينتسب لخدمة مكانٍ مظهر تتشرف الملائكة بخدمته.

والتي جاءت بعنوان (المنتسب المثالي)، وتهدف إلى أن يكون المنتسب معباً فقهياً وعقائدياً وأخلاقياً، وزيادة الوعي لديه، حيث جاءت النتائج جيّدة ومثمرة من خلال التجربة الجديدة التي عاشها المنتسب وخادم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام خلال خمسة عشر يوماً، وتلقيه المعلومات



السيد مظهر الحسيني

المهمّة التي يراها قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة متمثلاً بشعبة التبليغ الديني فيها،

علي طعمة

ضمن سلسلة من الدورات التثقيفيّة الدينيّة المتواصلة لخدمة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام التي تقيمها شعبة التبليغ الدينيّ التابعة لقسم الشؤون الدينيّة في العتبة العباسية المقدّسة، اختتمت مؤخراً دورتها السادسة بعنوان (المنتسب المثالي) التي استمرّت خمسة عشر يوماً، واشترك فيها جمعٌ من منتسبي الأقسام العاملين في العتبة المقدّسة.

السيد مظهر الحسيني أحد طلبة العلوم الدينية في مدرسة الإمام الحسين عليه السلام والمحاضر في هذه الدورة قال في تصريح: تُعدّ هذه الدورة من الدورات





خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام يتشرفون بأعمال إدامة شبابه الشريف

علي طعمة

الأكسدة التي تُصيب المعادن المتكوّن منها، وتشمل: (الذهب، والفضّة، والستانلس ستيل، ومعادن أخرى).

مبيناً: تجري هذه الأعمال عادةً في ساعات الليل المتأخّرة؛ لضمان عدم تقاطعها مع حركة الزائرين وعرقلتهم، وتكون على مرحلتين: الأولى إزالة عوامل الأكسدة والترسّبات من الشبّاك، والثانية إدامة أجزاء الشبّاك بموادّ خاصّة.

المنظّفات التي لا تؤثر على مكونات الشبّاك، وتُضفي طابعاً جمالياً عليه. مضيفاً: أعمالُ الجلي والإدامة تشمل الأجزاء المعدنيّة للشبّاك، إضافةً إلى سقفه والقواعد التي يرتكز عليها، وتلميعها وإدامتها بالكامل وبدقّة عالية، مع إزالة عوامل الأكسدة والترسّبات التي تسبّبها الظروفُ المناخية؛ للمحافظة على صورتها الجميلة وإظهارها بما يتناسب والأجواء الإيمانية؛ لكونه يتأثر بالظروف المناخية وعوامل

مصادر الإنارة والتبريد؛ لإظهارها بشكل يليق بالمرقد المطهّر، عملت ملاكاتُ شعبة رعاية الحرم الشريف في العتبة العباسية المقدّسة، على إدامة وجلي الشبّاك الطاهر لمرقد المولى عليه السلام؛ للمحافظة على لونه وبريقه.

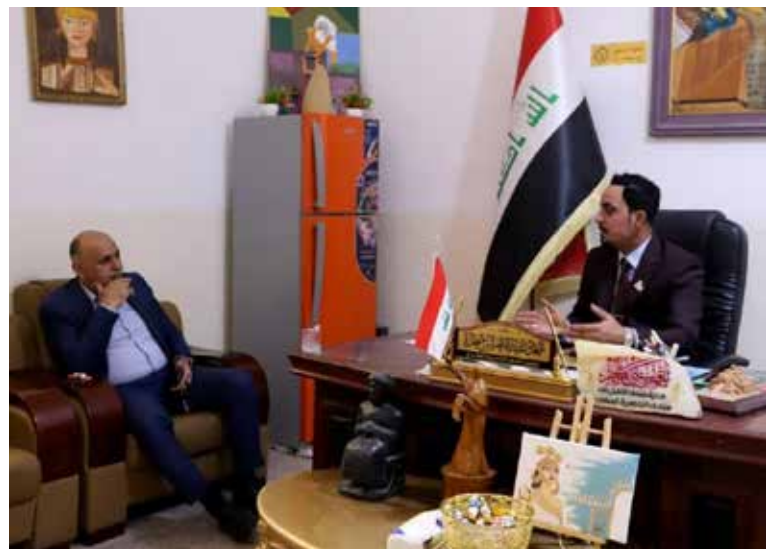
مسؤولُ الشعبة الحاج نزار غني

خليل قال في تصريح:

هذا العمل يُقام بصورةٍ دوريّة من قبل ملاكات شعبتنا، ويتمّ بدقّة وعناية باستخدام أنواعٍ خاصّة من

ضمن سلسلةٍ من الأعمال الموكلة إليها في تقديم الخدمات داخل حرم أبي الفضل العباس عليه السلام، متمثلةً بتنظيم حركة الزائرين وانسيابيّتها داخل الحرم الطاهر وخارجه، بالإضافة إلى أمور الإدامة الدوريّة والموسميّة للشبّاك المطهّر أو أرضيّة الحرم الشريف وأروقته، إضافةً إلى الجدران والثريات والأبواب المطلّة عليه، ومتابعة





سعيًا لتبادل الخبرات بين المتاحف العراقية متحف الكفيل وذي قار يناقشان وضع خطة عمل مشتركة

الجانب المتحف، والتأكيد على تجذير الثقافة المتحفية في المجتمع العراقي؛ لما لهذا الأمر من أهمية في زيادة معرفة المواطن بتراثه .

من جانبه، بيّن مدير متحف الناصرية أنّ هذه الزيارة تعدّ تاريخية بالنسبة لهم، وانتقاله غير مسبوقه، عادًا إياها نوعية ومهمة تمخضت عنها تفاهات ستم ترجمتها على أرض الواقع بشكل يضمن تبادل المعلومات والخبرات بين المتاحف لضمان نجاحها وديمومتها.

الجدير بالذكر أنّ متحف الكفيل يعدّ من أوائل المتاحف المختصة بالنقائس والمخطوطات على نطاق العتبات المقدسة في العراق، حيث يحتوي على عدد كبير من التحف الثمينة والنقائس والمخطوطات النادرة .

الحسن، إذ رحب بوفدنا أشدّ الترحيب ورافقنا بجولة مفصلة في أروقة المتحف، اطلعنا من خلالها على ما يضمه من مقتنيات اثرية وكيفية عرضها والآليات المتبعة في هذه الأعمال.

مبينًا: أنّ ختام الجولة شهد وقفة مع مدير المتحف تم خلالها تناول جملة من الأمور التي تخص

السفرات العلمية الذي وضعناه ويشمل عددا من متاحف العراق، ومنها هذا المتحف؛ كونه يعدّ من المتاحف النشطة والفاعلة، حيث استطاع أن يضع بصمة جميلة له ضمن متاحف البلد .

وأضاف: كان في استقبال وفدنا الذي ضمّ عددا من ملاكات القسم مدير المتحف الأستاذ سجاد عبد

زاهر الخفاجي

من أجل فتح آفاق التعاون مع المؤسسات المتحفية المحلية والدولية، وضمن السعي الدؤوب لتطوير العمل المتحف، والحفاظ على الإرث الثقافي والحضاري، زار وفد من متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة متحف الناصرية الحضاري في محافظة ذي قار، تأتي هذه الزيارة من أجل تبادل الخبرات بين الجانبين ووضع خطة عمل مشتركة، بالإضافة الى مناقشة بعض الأمور والقضايا المتحفية التي تسهم في الرقي بالعمل .

ترأس الوفد الأستاذ صادق لازم رئيس قسم متحف الكفيل الذي بيّن:

أن الزيارة تنضوي ضمن برنامج





وفد من وزارة الزراعة

يزور مشاريع العتبة العباسية المقدسة في كربلاء

أحمد صالح

فضلاً عن اطلاع الوفد الزائر على الخطوط الانتاجية لشركة مياه الكفيل المعقمة. وفي ختام الجولة قدّم الوفد شكره لما تبذله العتبة العباسية المقدسة من جهود مثنية على العاملين في مشاريعها، مؤكداً في ذات الوقت على توفير الدعم لهكذا منجزات من قبل وزارة الزراعة.

وقد عبّر مدير الدائرة القانونية عن إعجابه بما شاهده من تقدم في الانتاج الذي تقدمه مشاريع العتبة العباسية المقدسة حيث تضمنت الجولة زيارة المزارع، وأيضا شركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة، بالإضافة الى التجول بين أروقة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع،

زار وفد الدائرة القانونية في وزارة الزراعة يتقدمه مديرها الأستاذ سرمد محمد مشاريع العتبة العباسية المقدسة في كربلاء المقدسة. وتأتي هذه الزيارة ضمن البرنامج الدوري الذي تنظمه العتبة المقدسة لاستقبال الوفود الرسمية وغير الرسمية من داخل وخارج العراق.

وقد أجرى الوفد الزائر جولة تضمنت مشاريع مهمة استطاعت أن تنشط القطاع الاقتصادي في المحافظة بمختلف مفاصله، لاسيما دعم المنتج المحلي، وأيضا توفير فرص عمل.





تكريم الوجبة الثانية

من ذوي شهداء حريق مستشفى الحسين عليه السلام

وقال ممثل العتبة الحسينية المقدسة في الوفد الحاج فاضل عوز:

إنّ هذه الزيارة جاءت مكملّة لما سبقها من زيارات وتكريم لعوائل وذوي شهداء هذا الحادث الأليم، الذي ما زال جرحه لم يندمل، وقد جاءت هذه الزيارات بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا والمتولين الشرعيين للعتبتين

وهذه المرة توجّه وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لمحافظة ذي قار؛ لزيارة وتكريم الوجبة الثانية من عوائل وذوي شهداء حادثة حريق الذي شبّ في مستشفى الحسين عليه السلام التعليمي في مدينة الناصرية منتصف شهر تموز الماضي، وذهب ضحيته عشرات المرضى الراقدين في المستشفى.

وفقاً لتوجيهات وإرشادات المرجعية الدينية العليا، تواصل العتبات المقدسة نشاطاتها الإجتماعية والإنسانية والإخلاقية تجاه أبناء بلدها وتقف معهم في السراء والضراء، وتقدّم لهم كافة التسهيلات وأنواع الدعم المختلف على المستوى المادي والمعنوي والروحي والنفسي.

طارق الغانمي



وتفقدتهم لهم، والتواصل معهم لأجل مواساتهم بمصابهم، محملين الوفد الزائر سلامهم وشكرهم للقائمين على العتبتين المقدستين لهذه المبادرة والرعاية والالتفاتة الإنسانية الكريمة.

يُذكر أن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية كانتا وما زالتا لديهما وقفات تضامنية مع شرائح المجتمع العراقي كافة، ولديهما مواقف إنسانية عديدة في الوقوف مع العوائل في محنتها، ومنها هذه الفاجعة التي راح ضحيتها عدد كبير من الأبرياء.

وأخيه أبي الفضل العباس عليهم السلام، وفي مقدمتهم المتوليان الشرعيان للعتبتين المقدستين، نسأل الله العلي القدير أن يشمل موتاهم برحمته الواسعة ويلهمهم الصبر والسلوان.

وبين الأسدي: إن تأخرنا عن المجيء؛ لكون عدد من الجرحى قد التحق بركب الشهداء، فضلاً عن تأخر وصول عناوينهم، وتأتي هذه الزيارة مكملّة للزيارات التي سبقتها في التواصل مع هذه العوائل المنكوبة.

هذا وقد ثمن ذوو الشهداء زيارة وفد العتبتين المقدستين

المقدستين الحسينية والعباسية؛ إذ تم تكريمهم بمكرمة الشهداء التي خصصتها لهم.

فيما أوضح ممثل العتبة العباسية المقدسة في الوفد الشيخ محسن الأسدي من قسم الشؤون الدينية:

إنّ حادثة مستشفى الإمام الحسين عليه السلام التعليمي حادثة أليمة ألمّت وأثكلت العشرات من العوائل في مدينة الناصرية، وقدومنا هذا اليوم لهم والتواصل معهم هو لأجل تجديد العزاء إليهم حيث قدمنا ونقلنا تعازي ومواساة خدمة المرقدين الطاهرين للإمام الحسين



أنشطة جديدة لحملة الوفاء الإنسانية في كربلاء وذي قار وبغداد

طارق صاحب

وهذه المرة أطلقت حملة الوفاء الإنسانية أنشطة جديدة في محافظتين مع بدء العام الدراسي الجديد، وشملت الأنشطة إقامة ثلاث أسواق خيرية لتوزيع الملابس والقرطاسية والأحذية والحقائب المدرسية بالتنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية العليا في كل من محافظة كربلاء المقدسة عن

استكمالاً لدورها السابق، ووفقاً

لتوجيهات قيادتها، تواصل حملة

الوفاء الإنسانية التابعة إلى فرقة

العباس عليه السلام القتالية (حشد

العتبات المقدسة) الاستجابة

إلى المناشدات التي تصل إليها

من مختلف شرائح المجتمع،

خصوصاً العوائل المتعففة

والإيتام، وتقديم المساعدات

الممكنة لهم من مبالغ مالية

وسلات غذائية وغيرها.





كما أسهمت حملة الوفاء بشراء دار إلى عائلة متعففة في العاصمة بغداد، فقد تكللت جهودها بدعم الأيادي البيضاء من المتبرعين، في شراء دار سكنية بمساحة (١٥٠) متراً في منطقة النهروان لعائلة متعففة مكونة من خمسة أشخاص.

يذكر أن: حملة الوفاء الإنسانية أطلقتها العتبة العباسية المقدسة ونفذتها فرقة العباس عليه السلام القتالية، لديها منجزات مختلفة، وفي جميع المحافظات العراقية، وعلى كافة الأصعدة والمجالات الإنسانية والاجتماعية والصحية والعمرائية.

وكان سقف الدار آيلاً للسقوط، مشيداً من مادة (الجبسكو)، وتم استبداله، وانجاز سقف جديد إضافة إلى تبديل وصيانة المنظومة الكهربائية للدار.

وتزويدهم بكرفانين كبيرين يحتويان على الغرف والمرافق الصحية. أيضاً تكفلت الحملة بترميم دار عائلة متعففة في كربلاء المقدسة؛ استجابة إلى المناشدات الواردة لها،

طريق قسم التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة، وكذلك سوق خيري في منطقة النهروان في العاصمة بغداد؛ لتوزيع تلك المواد على الطلاب والطالبات من العوائل المتعففة من مختلف مناطق العاصمة.

وعلى جانب آخر، فقد استجابت حملة الوفاء الإنسانية إلى مناشدة أحد المواطنين من سكنة قضاء الغراف في محافظة ذي قار، التي تخص حاجة الأهالي في القضاء إلى مدرسة للطلاب؛ تزامناً مع انطلاق العام الجديد.

وتم تهيئة المواد المطلوبة





قسم الشعائر والمواكب الحسينية

يُحيى الذكرى السنوية لرحيل السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام في مدينتي قم ومشهد المقدستين

طارق صاحب

وسراقد العزاء تحت مسمى (موكب أهالي كربلاء الموحد)؛ لإحياء هذه الذكرى التي سبقها استذكار مصيبة جدتها فاطمة الزهراء عليها السلام، التي توافق ذكرى استشهادها بحسب الرواية الأولى. وبعد الانتهاء من تقديم العزاء، توجه الوفد المعزي إلى مرقد الإمام الرضا عليه السلام لتعزيته بذكرى وفاة أخته عليها السلام مع النزول بمواكب عزاء في صحنه المطهر.

عزاء أهالي المدينة للسيدة معصومة وأخيها الإمام الرضا عليه السلام فضلاً عن أهالي بدرة الذين أخذوا باستقبالهم وضيافتهم وتحميلهم أصدق مشاعر العزاء والمواساة. وعند وصول الموكب العزائي إلى مدينة قم المقدسة، كان هناك استقبال كبير واحتفاء من قبل أهالي المدينة مع العراقيين المقيمين فيها، لتقام بعدها الفعاليات العزائية من مجالس للعزاء واللطم والزنجيل

المقدستين الحسينية والعباسية وبالتعاون مع موكب أهالي كربلاء الموحد على إحيائها سنوياً وعند رحاب مرقد الطاهر الواقع في مدينة قم المقدسة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. إذ تم إعداد منهاج عزائي خاص بإحياء المناسبة الحزينة شملت فقرات عدة، منها تشرف أهالي الحمزة الغربي في محافظة بابل باستقبال الوفد العزائي وتحميلهم

تمرّ على العالم الإسلامي في اليوم العاشر من ربيع الآخر، ذكرى وفاة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم وأخت الإمام الرضا عليه السلام، وذلك سنة (٢٠١هـ) في مدينة قم المقدسة. وفي هذه الذكرى الحزينة، دأب خدام قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين



لسدنة وخدام العتبة الرضوية المقدسة؛ لما قدموه من تسهيلات لإجراء هذه الفعالية، إضافةً إلى تسليمهم هديةً تبريكية هي عبارة عن راية متبركة من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

ومن الجدير بذكره، أن هذا الموكب العزائي هو تقليد سنوي اعتاد على إقامته أهالي كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى مناسبات أهل البيت عليهم السلام، وهو من المواكب التي دأبت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على دعمها، والمساهمة في تقديم التسهيلات لها لإجراء مراسيمها العزائية.

بذكرى شهادة جدته الزهراء عليها السلام، وأخته السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

وأضاف: أقيم هذا النشاط من خلال مسيرة عزائية موحدة باسم أهالي كربلاء، كان انطلاقها من أحد الشوارع الخدمية القريبة من الحرم الطاهر، وانطلق فيها المعزون وهم يرفعون رايات الحزن والأسى بهذا المصاب الجلل، واختتمت في الصحن الرضوي الشريف، مرددين عبارات التعازي والمواساة ليشاركوا الزائرين بتجديد العهد والولاء لأئمتهم والسير على نهجهم.

مختتماً: وقد شهد ختام المجلس تقديم الشكر والتقدير باسم قسم المواكب والشعائر

مسيرته صدحت حناجر المشاركين فيه بالهتافات والردات الحسينية التي جسدت هذه الذكرى، وعند دخولهم إلى صحنها المطهر عقد مجلس للعزاء، تضمن إلقاء عدد من القصائد والمرثيات.

وأشار السلطان: هناك فعالية عزائية أخرى تبعاً للمحتاج المعد للموكب، عند مرقد أخيها وقرة عينها الإمام الضامن علي بن موسى الرضا عليه السلام، لتقديم التعازي له بذكرى رحيل أخته المعصومة عليها السلام.

وعند مرقد الطاهر سيكون مسك ختام النشاط العزائي والخدي للموكب، إذ ستقدم لصاحب المرقد الطاهر التعازي

وقال رئيس القسم المذكور الحاج رياض نعمة السلطان:

إن موكب أهالي كربلاء قد دأب على إحياء واستذكار المناسبات سواءً كانت في كربلاء أو خارجها، ومنها إحياء هذه الذكرى رحيل كريمة أهل البيت عليهم السلام في رحاب مرقد الطاهر.

وقد عملت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على توفير عجالات النقل؛ لإيصال الموكب إلى حدود العراق مع إيران ذهاباً وإياباً، إضافةً إلى أمور تنسيقية وتنظيمية تكفل بها قسمنا لأجل تأدية هذه المراسيم العزائية.

وأضاف: كانت مسيرة الموكب على شكل مجموعات، وخلال

17



تكون مميزة في كل شيء، ولعلها بحول من الله وقوة تكون كذلك فتؤتي ثمارها عما قريب، فتكونون شهودا على ذلك أيضا.

وما هذا إلا إيماناً منها أن الفرد العراقي أهل للرعاية والاهتمام مثلما هو أهل للثقة بقدراته العقلية ومؤهلته التي حباها الله سبحانه وتعالى بها، فكان موضع تقدير ومطمح المتأملين ومركز البانين كما شهدت له بقاع جغرافية قريبة وبعيدة، وكما رسخت القناعة به

القيمية. حيث الإنسان أتى كان، وحيث كان، ولأجل ذلك وفي صميم ذلك احتضنته وهو يدرج في سلم حياته الأولى في رياضها، ورعته في مدارسها ومعاهدها ومؤسساتها التربوية والتعليمية، وتلقفته في الجامعة على نحو سجلت فيه فرادة وتميزاً. ولا شك أنكم تسجلون لها أنها رادت طريق التعليم الطبي البشري غير الحكومي، فكانت الرائدة الأولى في العراق في تجربة أرادت لها أن

لتأتي بعد ذلك كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها عضو مجلس الإدارة ورئيس هيئة التربية والتعليم العالي فيها الدكتور عباس رشيد الموسوي قائلاً:

منذ أن اختطت العتبة العباسية المقدسة لنفسها نهجها الذي عرفت به وتميزت ولاحق تضاريسه على جغرافية الوطن فقد كان ملف التربية والتعليم العالي لا يزاحمه ملف؛ لأنه الألصق في بناء الإنسان وتشديد منظومته الفكرية

اجتياح جائحة كورونا، فضلاً عن محاكاة مستجدات العلوم الطبية الأخر.

افتتح المؤتمر الدولي التي تستمر فعالياته يومين بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها مقرئ العتبتين المقدستين السيد حسنين الحلو، ليستمع بعدها إلى النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء)، وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار.



الدول.

وأضاف: ومن هذا انطلقت الوزارة في رؤاها وأهدافها في دعم البحث العلمي، وللجامعات دور كبير ومهم في تحقيق تلك الرؤى والأهداف، وهذا يتأتى من خلال دعم الأعمال البحثية والتطبيقية مع تقديم الخبرة والدعم وتعزيز التفاعل بين نتائج البحث، واتخاذ القرار لاستخدام البيانات القائمة على الأدلة، وكذلك البحث العلمي القائم على أساس حلّ المشاكل. مبينا: نظرا لأهمية البحث العلمي في دخول الجامعات التصنيفات العالمية وأثره في السمعة الأكاديمية حول العالم، ومن أجل بناء مشروع وطني يعتمد

نيابةً عنه الأستاذ الدكتور صلاح الفتلاوي رئيسُ جهاز الإشراف والتقويم العلميّ في الوزارة:

يسعدني ويشرفني أن أحضر هذا المحفل العلمي الكبير الذي تقيمه جامعة العميد في رحاب محافظة كربلاء المقدسة.

أعزائي الحضور لا يخفى على حضراتكم أن البحث العلمي يعد الركيزة الأساس في بناء الدول، حيث تبدأ حاجة البحث العلمي من مبدأ الجامعات في خدمة المجتمع، وإن هنالك تسارعا واهتماما كبيرا من الدول المتقدمة بالبحوث العلمية؛ لأنها أساس التطور والتقدم في كلّ مجالات الحياة ولتحقيق التنمية المستدامة التي تسعى إليها كافة

مؤتمراته هذه يسعى إلى صناعة تجمّعات بشريّة تدعم العلائق العلميّة وتمثّن الأواصر البحثيّة وترصّن جودته من خلال مجسّات التحكيم العلميّ ومن خلال المراجعة والمباحثة والتقييم، لعلهم يوفّقون، ولعلكم بدعاء صادق إليه جلت قدرته أن يرى هذا الجمع ويسدّده وينفخ فيه نفحات التّجّاح، ونرجوه أن يكيل عنا الثناء الجزيل لكلّ من أسهم في إقامة هذا المؤتمر من لجان علميّة وتحضيريّة وباحثين وشركاء ومشاركين وحاضرين والله وليّ التوفيق.

أعقبتها كلمة السيّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ألقاها

تجارب عالميّة في مجالات الصّحة والتعليم وغيرهما.

نلتقي في هذا الصرح لنمدّه معكم بالعزم والرعاية ليأخذ سبيله إلى مراقبي النجاح التي لم تكن إلّا بالبحث العلميّ وإلّا بالمؤتمرات والملتقيات العلميّة؛ إدراكا أنّ جميعا بمدى أهميّة تفعيل العقل ودوره في رسم المستقبل الزاهر الآمن، فالبحث العلميّ هو حجر الزاوية فيه، فبه تدام المعرفة ويكون الاكتشاف وتتوسّع المدارك وتنمى القدرات وتفتح الآفاق المعرفيّة الجديدة، وبه يرفع مستوى الوعي ممّا يسهم في تنمية الفرد وتطويره وحلّ مشاكله.

إنّ البحث العلميّ من خلال



محل افتخار لكل الباحثين في العراق.

أما على مستوى انجازات السنوات السابقة للجامعات العراقية في التصنيفات العالمية لغاية تشرين الثاني من عام (٢٠٢١م) فهي كما يلي:

- في تصنيف التايمز البريطاني الذي يعد من أرقى التصنيفات العالمية فقد شهد لأول مرة دخول أربع جامعات عراقية بعد أن كانت هناك جامعتان عام (٢٠١٩م).

- تصنيف (QS) شهد لأول مرة أيضا دخول خمس جامعات عراقية في هذا الإصدار لعام (٢٠٢١م) بعد أن كانت ثلاث جامعات عالمية في عام (٢٠١٩م).

بلغت إجمالي البحوث المنشورة لغاية يوم (٢٠٢١/١١/١٥م) على صعيد الجامعات العراقية وتشكيلاتها (٨١١٧٥) بحثا منشورا في (SCOPUS) والذي يعدّ من قبيل المستوعبات العالمية المهمة، و(٤٤٢٦٠) بحثا منشورا في مستوعب كلاريفيت (Clarivate) كانت حصة الكليات والجامعات الأهلية منها (٤١٥٠) بحثا منشورا في سكوباس (SCOPUS)، و(٩٠٠) بحث منشور في مجلات كلاريفيت (Clarivate).

ونسعى إلى تطوير هذه النسبة بالتعاون مع الكليات والجامعات الأهلية لزيادة هذه البحوث المنشورة في تلك المجالات؛ فهي

من خلال ورش العمل وإعداد أدلة استرشادية لشرح معايير ومؤشرات التصنيفات العالمية، بالإضافة إلى إعداد أدلة لمحركات البحث العلمي لمساعدة الباحثين والأكاديميين على النشر في المستوعبات العالمية. مؤكداً تم توجيه الجامعات على ضرورة إعداد خطط إستراتيجية للدخول في التصنيفات العالمية المهمة، ولاشك أن من أهم معايير تلك التصنيفات والتطور والتقدم فيها، هو النشر والبحث العلمي، وهذه الخطة أتت ثمارها وكان لها الأثر الواضح في النتائج المتحققة على مستوى النشر العلمي من خلال تحقيق انجازات كبيرة يمكن انجازها بالشكل الآتي:

على معايير الجودة العالمية لأجل خلق روح التنافس العلمي بين الجامعات والكليات بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية ككل من خلال تحسين بيئتها وتمكين طلابها من الإجابة في مجالات العمل المختلفة وتحسين أداء أعضاء هيئاتها التدريسية وإبراز انجازاتها العلمية من خلال نشر بحوثها في المجالات والدوريات العلمية والعالمية.

مشيرا: قامت الوزارة بإعداد خطة إستراتيجية للسعي بدخول الجامعات العراقية الحكومية والأهلية في التصنيفات الجامعية ناهيك عن خطة لوضع مجلاتها في مصافي المجالات العالمية المتقدمة في المستوعبات العالمية؛ وذلك جاء



خلال تقييم علمي غير منحاز. مشيراً إلى: أنّ جامعة العميد لم تهدف حين أسست إلى الكسب الماديّ أو التجارة على حساب العلم بل رفعت شعار النوع لا الكم؛ إيماناً منها بضرورة تخريج أجيال تعي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها وتواكب التطورات الحاصلة في مجال العلوم الطبية، فتفيد وتستفيد منها، وعلى أساس ذلك انطلقت الجامعة مستندة إلى أسس علمية محكمة من حيث التخطيط والتجهيز والتهيئة لبنايات وكوادر إدارية علمية ومستلزمات ضرورية ما كان ذلك ليتحقق لولا التوكل على الله (جلّ وعلا) والاعتماد على المخلصين في العتبة العباسية

من قاعات دراسية ومختبرات مزوّدة بأحدث الأجهزة الطبية التي يحتاجها الطالب ناهيك عن الخلفية العلمية لأغلب أساتذتها الذين يُشار إليهم بالبنان. مبيناً: بعد كلّ هذه الانجازات العلمية التي حققتها الجامعة على المستويين المحلي والإقليمي وإتباعها الأساليب العلمية الحديثة واهتمامها بشكل خاصّ بالكوادر التدريسية والمختبرات العلمية ذات الجودة العالية ودخولها التصنيفات العلمية ذات المراتب المتقدمة في البحث العلمي على الرغم من قصر مدّة تأسيسها، تنقلب الدهشة تقديراً عميقاً لإنجازات باهرة وعطاء كريم ويصبح التعجب إعجاباً من

دخول أربع جامعات عراقية بعد أن كانت ثلاث جامعات. وهذا تطور ملحوظ للجامعات العراقية مقارنةً بالسنوات القليلة الماضية. **بعد ذلك، كانت هناك كلمة لرئيس المؤتمر الأستاذ الدكتور مؤيد عمران الغزالي رئيس جامعة العميد والتي أكد فيها:** أنّ افتتاح جامعة العميد بوصفها مؤسسة علمية في محافظة كربلاء المقدسة يعدّ منجزاً علمياً إنسانياً وطنياً يُضاف للصروح العلمية في بلدنا العزيز. مضيفاً: حين تمّ الإعلان عن افتتاح جامعتنا أصيب الكثيرون بالدهشة والتعجب؛ لما شاهدوه

• تصنيف (الويب ماتريكس) شهد دخول (٨٣) جامعة عراقية بعد أن كانت (٧١) جامعة. • تصنيف (Greenmetric) شهد دخول (٦٠) جامعة عراقية في إصدار كانون الأول من العام الماضي بعد أن كانت (٤٤) جامعة. • تصنيف (SCIMAGO) شهد دخول (٢١) جامعة عراقية بعد أن كان (١٨) جامعة. • تصنيف (RUR) شهد (٤٩) جامعة عراقية بعد أن كان (٣٦) جامعة في العام الذي سبقه. • تصنيف التايمز للتنمية المستدامة شهد دخول (٣٥) جامعة عراقية. • تصنيف (URAP) شهد

مؤتمر جامعة العميد الدولي الثاني للعلوم الطبية



الأساتذة الباحثين المتميزين في جامعة العميد. وعلى هامش المؤتمر الدولي، تم عرض فيديو تعريفى عن جامعة العميد وما تحمله من رسالة سامية في تطوير المستوى العلمي والبحثي لملاكاتها التدريسية وطلبتها؛ لمواكبة التطور الحاصل في العالم، فضلاً عن حصولها على مرتبات متقدمة على مستوى الجامعات الأهلية في العراق.

كما وشهد المؤتمر الدولي افتتاح معرض الكتاب والذي تضمن إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ومعرض مكتبة الرجال ومحتواها من الكتب الطبية

وإيران وروسيا ومصر إلى جانب العراق، قدمت للمؤتمر أكثر من (٤٥٠) بحثاً، قبل منها (٣٤٥) بحثاً. أما عدد المشاركين فكانوا أكثر من (٧٠٠) مشارك من أكثر من (٣٠) جامعة وكلية.

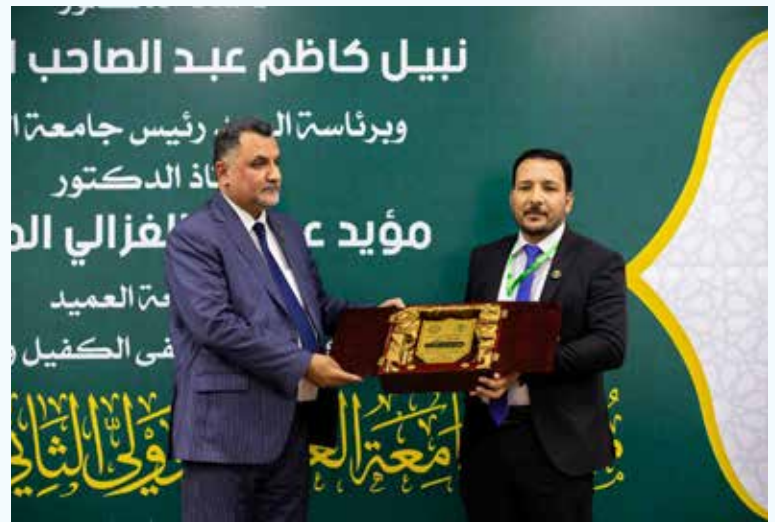
هذا وقد شهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي التي ترأسها الأستاذ الدكتور حسن علوان بيبي رئيس قسم التمريض/ كلية الحلة الجامعة، ومقرراً لها الأستاذ الدكتور سمير حسن الركابي من كلية الطب/ جامعة العميد محاضرة للأستاذ الدكتور علي صالح بيبي من كلية طب حمورابي/ جامعة بابل حول (IN Real Life COVID١٩)، ليتم بعدها تكريم

لتنفيذ تلك الخطة عبر الجهات المختصة والأكاديمية وذات الخبرة الكافية في المجال البحثي، وبعد ذلك يأتي دور متابعة التنفيذ من خلال خبراء معتمدين.

موضحاً: الجميع يأمل في أن يكون البحث العلمي حقيقياً وواقعياً في حلّ المشكلات الموجودة وهو ما يتطلب تضافر الجهود لتحقيق ذلك الهدف السامي والنبيل، وكلنا ثقة بأن الجهات المعنية بواقع البحث العلمي ستضع ما ذكرناه نصب عينيها، وتعمل على القيام به بأكمل وجه، ونحن ساندون لهم .

مشيراً: شاركت في هذا المؤتمر ثماني جنسيات مثلت المملكة المتحدة والهند وعمان وتركيا

المقدسة، وعلى رأسهم سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة المقدسة. متابعاً: نجتمع اليوم في مؤتمرا هذا لعرض نتائج بحثية لأساتذة من مختلف الجامعات العراقية والإقليمية والدولية من أجل إعلاء شأن العلم على يدي أبنائه، وبات من الأمور الحتمية إقامة هكذا مؤتمرات من شأنها أن تسهم في التحسين الدوري لواقع البحث العلمي ونشر نتاجاته في المجالات العلمية الرصينة وتعزيز الرصانة العلمية للجامعات عبر وضع خطة مدروسة وواضحة والتنسيق العالي بين الجامعات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والسعي الحثيث



بلدنا الحبيب، وبالتنسيق بين الوزارات المعنية والمراكز البحثية. • مفاتحة الجهات الحكومية المعنية بدعم المراكز التخصصية لأمراض وجراحة القلب، من أجل ديمومة وتطوير الخدمات المتميزة التي تقدمها هذه المراكز، والتي لا تقل عن نظيراتها في الدول المتقدمة، وكذلك مطالبة الجهات المعنية بفتح مراكز بحثية متخصصة في مجال أمراض القلب. • الاهتمام بنشر الوعي الصحي والحث على ضرورة أخذ اللقاحات المخصصة لفيروس كورونا، وذلك عن طريق وسائل الإعلام والندوات وغيرها، وتوفير المواد

الذي قدم فيها الشكر والعرفان لجميع الحضور من الباحثين والمشاركين، على تجشّمهم عناء القُدوم وإنجاح المؤتمر المتميّز والفاعل. **بعدها جاءت التوصيات التي تُعدّ خارطة الطريق لتحقيق شعار المؤتمر، ألقاها الأستاذ الدكتور ميثم حميد القنبر مساعد رئيس جامعة العميد للشؤون العلمية وكانت ما يلي:** • اعتماد خطة علمية مدروسة لدعم البحوث العلمية وتقنيات النانو وتوجيهها نحو خدمة المجتمع، لاسيّما فيما يرتبط بحلّ المشاكل الصحية والبيئية الخاصة

الأشيقر (دام تأييده). هذا وقد شهدت فعاليات الختام في اليوم الثاني مجموعة من الجلسات العلمية لمحاوّر المؤتمر والتي شارك فيها عدد من الباحثين والأكاديميين من مختلف الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية والشركات الطبية، هدفها الإسهام والرقى بمستوى البحث العلمي في الجانب الطبي، ليختتم المؤتمر الدولي بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم. أعقبتها كلمة رئيس اللجنة العليا المشرفة على المؤتمر ورئيس جامعة العميد الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي

وترميم المخطوطات، إضافة إلى معرض المتحف للمقتنيات النفيسة، ومعرض مستشفى الكفيل التخصصي، فضلاً عن معرض الكتب الطبية، ومعرض الشركات الدوائية. ليتم بعد ذلك تكريم الباحثين المتميزين الثلاثة في جامعة العميد، وهم كلٌّ من (السيد رئيس الجامعة أ.د. مؤيد الغزالي، والأستاذ الدكتور عبد الأمير الركابي، والدكتور أحمد اللامي) والذي قدمه نيابةً عن سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس محمد



• التنسيق بين لجنة عمداء كليات التمريض ووزارة الصحة، بتوظيف نتائج البحوث الرصينة المستندة على الدليل العلمي، مما يُسهم في تطوير خدمات العناية الصحية.

وعلى هامش فعاليات المؤتمر، تم تكريم نخبة من أساتذة وتدرسي كليات جامعة العميد المتميزين والمشاركين بفعالية في نشر البحوث العلمية والأكاديمية في مستوعبات النشر العالمية من قبل رئيس جامعة العميد الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي.

الدراسية والتدريبية؛ لغرض الارتقاء بمستوى الخدمات المُقدّمة للمواطن.

• التأكيد على أهمية الصيدلة السريرية وتفعيل دور الصيدلاني في المنظومة الطبية ومنظومة الدواء، والاعتماد على خبرته في مجال العلاج لتفادي وتقليل الآثار الجانبية والتداخلات الدوائية، بما يُسهم في رفع جودة الخدمات الطبية.

• تشجيع وتنشيط البحوث المتعلقة بالصناعات الدوائية بالتعاون مع معامل الأدوية، وبما يُغطي الحاجة المحلية من أدوية وعلاجات آمنة وبكلفة مقبولة.

وما يتطلبه ذلك من إنشاء قاعدة بيانات متكاملة لجميع المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية بهذا الموضوع، مع نشر الوعي بنسب النجاح للتقنيات المساعدة على الإنجاب في العراق؛ لكونها تضاهي مثيلاتها في دول العالم المتقدمة فضلاً عن دول الجوار؛ وذلك للحدّ من التوجّه إلى السفر خارج البلاد لهذا الغرض، وما يرافقه من خسائر مادية وضغوطات نفسية.

• التأكيد على المشاركة الفاعلة للأطباء والباحثين في المؤتمرات المحلية والأقليمية والدولية، من أجل مواكبة التطور العلمي في مجال طبّ الأسنان وترجمته في المناهج

المختبرية والتدريب اللازمين لإجراء الفحوصات الجينية اللازمة، لتحديد السلالات والطفرات الخاصة بهذا الوباء في مجتمعنا.

• تبني برامج التحري والكشف المبكر عن الأورام الخبيثة الشائعة في العراق، وتعزيز مراكز الأورام بأحدث الفحوصات والأجهزة التشخيصية والعلاجية، وفتح مراكز إضافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة للسرطانات المختلفة، مع التأكيد على إنشاء مراكز بحثية متقدمة في مجال الأسباب والوقاية والعلاج.

• دعم الصحة الإنجابية وجعلها من أوليات التخطيط على المستوى الوطني، ورسم استراتيجيات التطوير



العتبة العباسية المقدسة

تقيم النسخة الثانية من معرض التراث الجمالي الدولي

زاهر الخفاجي

الاسلامية والانسانية، وقد حملت عنوان (الخلق العظيم)؛ إحياء لذكر النبي الأكرم محمد ﷺ حيث تخلل المعرض إقامة ورش عمل للخطاطين تتناول واقع الخط العربي وسبل الارتقاء به.

فيما شهد حفل الختام الذي أقيم على قاعة الإمام الحسن ﷺ للمؤتمرات والندوات تقديم ورقة بحثية للدكتور حسين علي جرمط حول التكوينات الخطية وفلسفة الزخرفة الاسلامية والتشكيلات الخارجية التي تتوافق مع المعنى

تضمّن المعرض بحسب ما بيّن عضو اللجنة التنظيمية الأستاذ الخطاط محمد الفالح عرض سبعين لوحة تنوّعت بين الخط والزخرفة والرسم وجميعها بمستوى فني عالٍ، وبعضها مزخرفة بالذهب الخالص.

وأضاف: شارك في المعرض أكثر من عشرين خطاطاً من العراق ومصر وايران والصين، في نسخته الثانية التي تقيمها وحدة التراث الجمالي التابعة لشعبة الاعلام المعرفي في قسم شؤون المعارف

المعرض الذي استمر لمدة أربعة أيام خدمة لتراثنا الإسلامي الثر . الافتتاح شهد قصّ الشريط من قبل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد عبد الحسين الاشيقر برفقة نائبه المهندس عباس موسى ورئيس قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية الشيخ عمار الهلالي فضلاً عن عدد من رؤساء الأقسام في العتبة المقدسة، وجمع من الخطاطين والمهتمين والاعلاميين وجمع من الزائرين.

بمشاركة أكثر من عشرين خطاطاً من العراق ودول أخرى، شهدت إحدى مسقوفات ساحة ما بين الحرمين الشريفين في (٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢١م) الموافق ل(١٤ ربيع الآخر ١٤٤٣هـ) إطلاق النسخة الثانية من معرض التراث الجمالي الدولي الذي نظمه قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة بعنوان: (الخلق العظيم)، ويأتي هذا



والمضمون.

**أعقبت ذلك كلمة للعتبة
العباسية المقدسة ألقاها أمينها
العام جاء فيها:**

دأبت الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة على إحياء
التراث الاسلامي ونشر المعارف
الدينية عن طريق إقامة المؤتمرات
والندوات العلمية وورش العمل
المهنية بصورة دورية، بل ذهبت
الى أبعد من هذا، وقامت بتأسيس
مراكز متخصصة بإحياء التراث
ودعمها ماديا ومعنويا؛ إيماناً منها
بأهمية التعريف بالهوية التراثية
وضرورة التمسك بها، والاستناد
اليها في بناء مجد جديد يُضاف
الى مجد الأسلاف، وكذلك الإفادة

من تراثهم الثر وتقدمه الى الأجيال
اللاحقة على أحسن وجه.
وأضاف: أن معرض التراث
الجمالي الدولي الذي شارك فيه
أكثر من عشرين خطاطاً من العراق
ومصر وإيران والصين بسبعين لوحة
تقريباً هو واحد من مصاديق إحياء
التراث؛ لأنه يختصّ بفنّ الخط
العربي والزخرفة الاسلامية اللذين
يعدّان من أجمل الفنون العربية
والاسلامية، ويمثلان جزءاً من تراث
هذه الأمة.

موضحاً: أن الاهتمام بهذين
الفنين يؤثّر ارتباطاً بالتراث
ويجعلنا أقرب للحفاظ على هويتنا
الاسلامية. وقد حرصت العتبة
المقدسة على تنمية فن الخط

العربي ودعم المشتغلين به عن
طريق إقامة المسابقات وتنظيم
المعارض واستضافة المبدعين.
واختتم: نتقدم بالشكر وكثير
العرفان لكلّ من شارك أو حضر
أو أسهم في انجاح هذا المعرض،
ونشدد على أيدي الاخوة في
قسم شؤون المعارف الاسلامية
والانسانية لاسيما العاملين في وحدة
التراث الجمالي، ونحييهم على هذه
الجهود الاستثنائية، وندعوهم الى
بذل المزيد منها في رحاب تراثنا
الاسلامي، وندعو جميع المختصين
من باحثين وفنانين وأكاديميين
وأدباء وإعلاميين الى الاشتغال
في الساحة التراثية؛ لردّ جزء من
الجميل الذي في اعناقنا تجاه من

سبقونا من العلماء والفضلاء.
بعدها ألقى الدكتور الخطاط
روضان البهية كلمة باسم
الخطاطين الحاضرين تقدّم من
خلالها بالشكر والتقدير للأمانة
العامة للعتبة العباسية المقدسة،
مثنيا في الوقت ذاته على جهود
قسم شؤون المعارف الاسلامية
والانسانية المبذولة في دعم الخط
العربي، ومنها إقامة هذا المعرض
التراثي الدولي.
وفي نهاية الحفل، تم تكريم
الخطاطين المشاركين والحاضرين،
بالإضافة الى تكريم عدد من القنوات
الفضائية والوكالات الاخبارية.



العتبة العباسية المقدسة

تشترك بجناحين في معرض البصرة الدولي للتسوق بنسخته الثانية

من خلاله أهدافا مهمة على مستوى تسويق الانتاج، حيث تم عرض نتاجات الشركة من أسمدة زراعية صديقة للبيئة متعددة الأنواع والاستخدامات.

والحقل الآخر كان عن المنظفات والمعقات التي تُنتج داخل الشركة، التي لاقت رواجاً في السوق المحلية. وقد شهد جناح الشركة توافد رواد المعرض بشكل

بمشاركة أكثر من (٩٠) شركة محلية وعربية، حضرت شركة خير الجود في معرض البصرة الدولي للتسوق مقدّمة سلسلة من المنتجات الزراعية والصناعية التي لاقت استحسان رواد المعرض من شركات وأفراد ومواطنين.

مبيناً: تأتي هذه المشاركة بعد أن اختتمت الشركة مشاركتها في معرض أربيل الذي حققت الشركة

وبعد معرض البصرة الدولي إحدى تلك الفعاليات التي تشارك العتبة العباسية المقدسة فيها وللعام الثاني على التوالي من خلال شركتي خير الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة، وأيضا شركة نور الكفيل للمنتجات الغذائية والحيوانية.

وقال الأستاذ فلاح الفتلي مدير

التسويق في شركة خير الجود قائلاً:

تواصل العتبة العباسية المقدسة حضورها في المهرجانات والمعارض التي تُقام في محافظات العراق من خلال مشاركتها بمنتجات الشركات التابعة لها التي شهدت حضوراً مهماً في السوق المحلية، بعد أن قدّمت أنموذجاً متكاملًا للسلع ذات الجودة الكبيرة مقارنة بغيرها.

أحمد صالح





كبير مقدّمين ثناءهم وإعجابهم بما تقدمه الشركة من دعم مهم للمنتج المحلي، وأيضا دعم الفلاح العراقي. **أما الأستاذ جعفر القطب المدير المفوض لشركة نور الكفيل فقد بيّن من جانبه قائلاً:**

تعدّ مشاركة شركة نور الكفيل للمنتجات الغذائية والحيوانية في هكذا معارض نقطة التقاء مهمة بين منتجات الشركة والمواطن؛ خاصة أنّ مدينة البصرة تمثل قوة اقتصادية محلية مهمّة؛ لما لها من دور في السوق المحلية، إذ تعدّ المنفذ لدخول البضائع الى

محافظات العراق. **موضحاً:** تمت المشاركة بتشكيلة من المواد الغذائية الخاصة بشركة نور الكفيل من مواد غذائية ولحوم. وشهد جناح الشركة حضور المواطنين بشكل واسع فضلاً عن الشركات المحلية، وهو ما تهدف إليه الشركة للتعريف بمنتجاتها، وما تقدمه من دعم كبير للمواطن بتوفير المواد الغذائية الرئيسة المدعومة. من جانبها، فإنّ شركة نور الكفيل تقدّم شرحاً وافياً عن منتجاتها الغذائية التي تأتي وفق

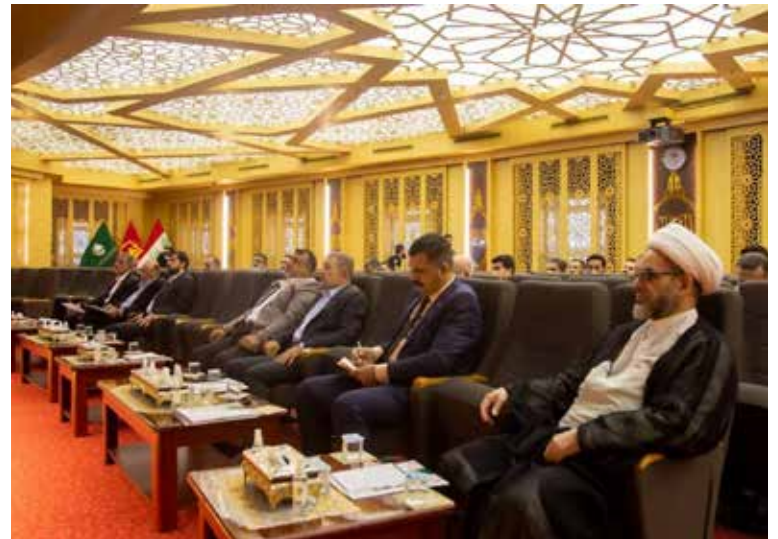
المواصفات الصحية، وتكون خاضعة لجهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقي.

ومن جانب آخر، فقد تحدث مدير عام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية السيد همام أحمد عبد الجبار قائلاً:

شاركت في المعرض ما يقارب من (٩٠) شركة تنوعت بين شركات محلية وأخرى من مصر والأردن والكويت والامارات وسوريا وإيران. وأضاف: المعرض الذي تنظمه شركة إشراقات نقطة الأمل بالتنسيق مع الشركة العامة للمعارض

والخدمات التجارية العراقية، شهد عرض منتجات عراقية وعربية من قبل الشركات المشاركة من المواد الغذائية والمنظفات والمرمر والثريات والمواد الكهربائية والنحاسيات والملابس والعلطور والمواد المنزلية وغيرها من المواد. منوهاً: أنّ إقامة هذه المعارض تأتي ضمن خطط الشركة للنهوض بالنشاط المعرضي ودوره الفاعل والمؤثر للنهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي في محافظة البصرة.





إقامة ندوة توعوية وتعريفية حول الأمن المعلوماتي والابتزاز الإلكتروني

وتحدث معاون رئيس قسم
إعلام العتبة العباسية المقدسة
الأستاذ علي البدري قائلاً:
تعدّ هذه الندوة باكورة الندوات
التخصصية التي تتمحور حول هذه
المواضيع، التي تعدّ من المواضيع
المجتمعية المهمة، وبدأت تطفو في
المجتمع العراقي، حيث ستركز على

الندوة أقيمت نظراً للحاجة
الماسة للوعي والثقافة في الأمن
الرقمي، وتأثير ظاهرة الابتزاز
الإلكتروني على السلم المجتمعي، وما
ينتج عنها من ضرر معنوي ومادي
في ظلّ تنامي برامج المحادثات
ووسائل التواصل الاجتماعي وازدياد
عدد مستخدميها.

ضمن مشاريع المسؤولية المجتمعية، أقام مركز التدريب الإعلامي التابع
إلى قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة ندوة توعوية وتعريفية حول
الأمن المعلوماتي والابتزاز الإلكتروني، قدمها أكاديميون مختصون بالأمن
الرقمي، بحضور ضباط في جهاز الأمن الوطني، وعدد من أعضاء مجلس
إدارة العتبة المقدسة ورؤساء أقسامها ومسؤولي شعبها وجمع من
منتسبيها.

طارق صاحب



التفاته ومبادرة جيدة من قبل العتبة العباسية المقدسة بعقد هذه الندوة؛ لكون الموضوع خطيرا ومهما، حيث حاولنا فيها الوصول إلى عقول المتلقين وجعلها سليمة قوية مدركة للمخاطر التي تحرق بها، قادرة على موازنة الأمور بموازين النقد والتحليل والتميز والتمحيص، لتصبح مدركة للأبعاد والنتائج، فطنة في تعاملها، محصنة ضد الممارسات والسلوكيات والأفكار الهدامة.

وبين البدرى: نأمل من إقامة مثل هكذا ندوات إلى الإسهام في تحصين المتلقي من ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، التي تشهد انتشارا واسعا في ظل التطور التكنولوجي الواسع، والسبل الكفيلة بحماية البيانات والحسابات الشخصية وطرق تأمينها.

من جهته، أضاف المقدم محمد الشمري مدير قسم التدريب والتطوير الأمني في مديرية شرطة محافظة بابل:

الإلكترونية، ووسائل الحماية من الاختراق والابتزاز الإلكتروني، والذباب الإلكتروني، والإشاعات، وبيئت طرق التوعية وكيفية إشاعة مفهوم الثقافة التوعوية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك بيان دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية وبناء العلاقة السليمة بين الآباء وأبنائهم، المبنية على المصارحة وتبادل الحوار لتدارك مشاكل الابتزاز التي قد يقع فيها الأبناء.

الأمن المعلوماتي والأمن الشخصي الافتراضي، وستتبعها مجموعة من الورش والندوات التي ستعتمد على كافة منتسبي العتبة العباسية المقدسة، مساهمة في تأمين المنتسبين والمجتمع وإشاعة ثقافة الأمن المعلوماتي الذي يجهل الكثير مخاطره، وبدأت آثاره تعصف بالمجتمع وتهدد كيانه الأسري والمجتمعي.

وأضاف: تضمنت الندوة عدة موضوعات أهمها: أنواع الجرائم



معهد القرآن الكريم فرع النجف

يكرم المشاركين في المشروع القرآني خلال الزيارة الأربعينية

موضحاً: استهدف المشروع فئات كان من غير الممكن أن نستهدفها في مشاريع المعهد الأخرى منها: الأجانب الوافدون إلى كربلاء المقدسة؛ لإحياء ذكرى أربعينية الامام الحسين (عليه السلام).

وفي ختام الحفل، تم توزيع الدروع التكريمية للأساتذة المشاركين في هذا الحفل المبارك؛ تقديراً لجهودهم المبذولة وغير المتناهية في خدمة كتاب الله الكريم.

وأضاف الميالي: أنّ الأمانة العام للعتبة العباسية المقدسة قد اتخذت منحى التميز والتخصص في النشاطات القرآنية، ونحن بدورنا نشكر ونثمن دور كل من أسهم في هذا المشروع المبارك.

مشيراً: أن المشروع القرآني في الزيارة الأربعينية تنوعت نشاطاته ومنها المعرض القرآني السنوي الثاني، ومشروع تعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، واستراحة الزائر القرآني الصغير.

وبيّن مدير المعهد فرع النجف الاستاذ مهند الميالي قائلاً:

بطاقات الشكر والعرفان يقدمها معهد القرآن الكريم في النجف الأشرف للمشاركين في المشروع القرآني في الزيارة الأربعينية لعام (١٤٤٣هـ)، بعد إقامته الحفل الختامي لتكريم الأساتذة المشاركين في المشروع القرآني في الزيارة الأربعينية لعام (١٤٤٣هـ)، التي كان حصيلة المستفيدين منه أكثر من (١٦,٠٠٠) مستفيد.

أحمد صالح

تسهم فروع معهد القرآن الكريم التابعة لمجمع القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة بأدوار مهمة وحضور واضح خلال أيام زيارة الأربعين وهم يقدمون برنامجاً قرآنياً شاملاً للزائر.

وبعد نجاحه خلال هذا العام، نظم فرع النجف الأشرف حفلاً ختامياً لتكريم الأساتذة المشاركين في المشروع القرآني لعام (١٤٤٣هـ).



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1 - الحاج لخضر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

ينظم:
الملتقى الافتراضي الدولي الأول حول:
إسهامات المكتبات ومؤسسات المعلومات في التحول نحو استثمار أخضر والتنمية
المستدامة: مؤسسات وأدوار وخدمات مستحدثة

الرئيس الشرفي: أ.د. عبد السلام شريف مدير جامعة باتنة 1 الحاج لخضر
رئيس الملتقى: د. زينب بن الطيب
المشرف العام: أ.د. كمال بوقرة
رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. لوجود بويوش

يومي: 30-31 أكتوبر 2021
بتقنية التحاضر عن بعد عبر تقنية Google meet
من خلال الرابط: <https://meet.google.com/hae-lagi-iva>

البرنامج العلمي
الملتقى الدولي

العتبة العباسية المقدسة

تشارك بملتقى حول التنمية المستدامة في الجزائر

ونظم المعلومات في تعزيز صوت مجتمع المكتبات العراقية عبر موقع خريطة افلا)، وشهدت المداخلة تفاعلا كبيرا من قبل الحضور، وإشادة بدور العتبة العباسية المقدسة في هذا المجال. **تجدر الإشارة الى أنّ العتبة العباسية المقدسة حققت قفزة نوعية في عالم المكتبات ونظم المعلومات؛ لما قدّمته من منجز مهم يضاهي نظائره في العالم من خلال مشاركتها الخارجية.**

المعلومات في الملتقى الافتراضي الاول الذي تقيمه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات في جامعة باتنة التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية بمشاركة دولية واسعة. مبينا: جاء حضور العتبة العباسية المقدسة في الملتقى مع الجامعة المستنصرية من خلال مداخلة بعنوان (دور مركز الفهرسة

أحمد صالح

حضر مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في الملتقى الافتراضي الأول المقام في الجزائر. وتأتي المشاركة بعد أن شكّل المركز حضورا كبيرا بين كبريات المكتبات العالمية.

وقال مدير المركز الأستاذ

حسنين الموسوي:

شارك مركز الفهرسة ونظم



ملتقى القمر الثقافي يقيم ورشة ثقافية لتنمية قدرات الشباب

وبالتعاون مع مؤسسة (القبس) للثقافة؛ وذلك لأجل المساهمة في تعزيز الحضور الثقافي والفاعل للشباب في المجتمع، وزيادة الرصيد المعرفي لديهم، وزجهم في دورات دينية وتنموية، فضلاً عن نشاطات ترفيهية ورياضية.

مدير المركز الشيخ حارث الداحي قال في تصريح:

إن المركز لديه مشاريع وتفاهات مشتركة مع مؤسسة القبس في محافظة بغداد، تمخض عنها إقامة مشاريع ثقافية تنموية ودينية عديدة، استهدفت فئات شبابية مختلفة من المنتمين لمؤسسات أو روابط وهيئات شبابية ومنها هذه المؤسسة، التي تمت استضافة مجموعة شبابية منها في العتبة العباسية المقدسة.

المستورد، من خلال إقامة برامج وأنشطة ثقافية لهم؛ ليكونوا بناة المستقبل وصمّام أمان لوطنهم، وضمان استقرار لمجتمعهم. لذا أقام المركز المذكور مؤخراً - وضمن سلسلة أنشطته الثقافية - ورشة ثقافية لمجموعة شبابية من مؤسسة (نبض العراق للإغاثة والتنمية) في العاصمة بغداد،



مركز ملتقى القمر الثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة واحد من هذه المراكز المهمة والحيوية الذي يسعى لاحتواء أكبر عدد ممكن من فئة الشباب ومن مختلف المحافظات العراقية ودعمهم وتأهيلهم فكرياً وثقافياً ودينياً لمواجهة الانحلال الأخلاقي

تعدّ شريحة الشباب في المجتمع ركيزة أساسية في انطلاق الأمة وبنائها؛ لما يمتلكونه من طاقات جسدية وعقلية هائلة، ولذلك تعمل المؤسسات والمراكز الثقافية والمجتمعية على احتواء هذه الفئة المهمة، وإقامة برامج وأنشطة تنموية تعمل على تنمية قدراتهم العقلية والفكرية وتطوير ثقافتهم الدينية الصحيحة؛ لمواجهة التحديات.

علي طعمة



بالنحو الأمثل هو عاملٌ أساس في تميّزه ووصوله لأعلى درجات الكمال؛ لأنّه مزوّد بعدّة قابليّات مثل قوّة التفكير والنزوع إلى الحكمة والقيم الأخلاقية والميل إلى العمل والإنجاز، لكن هناك من ينمي هذه القابليّات بنحوٍ ملائم فيكون متميّزاً بالإنجاز، بينما يهملها آخرون فلا يبلغون المراقي التي تناسبهم.

مضيفاً: تنمية الإنسان لقابليّاته وتطوير ذاته باتّباع أنظمةٍ صحيحة أمرٌ ذو أهميّةٍ كبيرة، وعلى هذا الأساس تمّ إنشاء عدّة مراكز تُعنى بالجانب الثقافي والفكري والتنموي، ومن ضمنها مركز مُلتقى القمر الثقافي التابع للعتبة العباسية المقدّسة، الذي يضم نخبةً من الأساتذة والمشايع الأفاضل المختصّين، الذين أفاضوا على هذه الثلّة بالمحاضرات والورش الثقافية ومواضيع فكرية متعدّدة، لزيادة الوعي ومواجهة التحدّيات الخطيرة، فشكراً لهم على ما بذلوه.

الصحيحة . هذا وكان للمركز المذكور نشاط ثقافي أيضاً لثلّةٍ طيّبةٍ من شباب محافظة المثنى، بالتنسيق مع مركز الهدى التابع لممثلية المرجعية الدينية في المحافظة، والتي تنوّعت أهدافها وجاءت في تنمية الواقع الشبابي والرفقي بهم وزيادة خزينهم المعرفي والفكري.

الشيخ لطيف السماوي المنسّق
لهذا النشاط بيّن في تصريح:
استثمار الإنسان لقابليّاته

والتربية والإصلاح، وممارسة العمل الدينيّ بجدّ وإخلاص. واختتم: تضمّنت النشاطات التنموية العديد من الفعاليات الرياضية والأنشطة الميدانية، التي جرى التأكيد خلالها على أنّ الأنشطة الرياضية تُعدّ عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للشباب؛ وذلك عبر البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيّاتهم، وعن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية

وأضاف: شملت الدورات الدينية التأكيد على أهميّة أن يكون الشباب قادراً على مواجهة السيل المنحرف والشبهات المتكرّرة، والانطلاق نحو المجتمع لتوعيته بواسطة الشباب العامل في شتى المجالات، ومن أفضل السبل التي يُمكن الاعتماد عليها هم آل البيت الأطهار عليهم السلام الذين خطّوا لنا منهجاً واضحاً يُحتذى به.

مبيناً: ممّا يجب قوله هنا هو أنّه يجب الاستفادة من الحماس الديني عند الشباب في توجيههم نحو مجالات وأفعال الخير والإصلاح، وزيادة فاعليّتهم العمليّة والإنتاجيّة، وتقوية إرادتهم وعزائمهم فيما يخدم قضايا المجتمع والأمة.

كما يجب الاستفادة من الحماس الديني عند الشباب بدفعهم نحو الفهم الصحيح لقضايا الدين، والاطلاع الواسع والعميق على مفاهيم الدين، فالشباب عندما يكون متحمّساً يكون مهياً للتعليم





استئناف برنامج (في كل بيت مسعف)

الخاص بمنتسبي العتبة العباسية المقدسة

أحمد صالح

الرؤي للبالغين والأطفال والرضع،
الغصة، الوقاية من الأمراض
المعدية.

مؤكد: البرنامج التدريبي يركز
على مهارات حفظ الحياة والروح
المعظمة وفق خطة وضعت
لتدريب منتسبي أقسام العتبة
المقدسة ذات الاتصال المباشر من
الزائرين، لضمان التدخل الصحيح
والعلمي للحالات التي تحتاج رعاية
صحية، وتدخل إسعافي سريع.

يُذكر أن البرنامج مقسّم الى
جانب نظري وآخر عملي بمشاركة
ثمانية متدربين في الدورة الواحدة؛
ليتسنى تدريبهم عمليا واختبار
المهارات التي تم اكتسابها من
البرنامج.

مبيناً: الهدف من الدورة هو
إعداد عناصر فعالة في مجال
الإسعافات الأولية قادرين على
التعامل مع الحالات الحرجة
والمستعجلة؛ لخدمة الزائرين
والمجتمع عموماً.
وتضمنت الدورة محاضرة
متنوعة، أهمّها: الإنعاش القلبي

منتسبي أقسام العتبة العباسية
المقدسة، على قاعة مجمع الشيخ
الكليبي (قدس سره)، بواقع دورتين
إحداهما صباحية والأخرى مساءً،
خلال ست ساعات تدريبية للدورة،
ضمن خطة تستهدف الأقسام
ذات الاتصال المباشر بزائري الإمام
الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام).



أطلقت أكاديمية الكفيل
للإسعاف والتدريب الطبي
التابعة الى قسم التطوير والتنمية
المستدامة في العتبة العباسية
المقدسة برنامج انقاذ الحياة (في
كل بيت منقذ) الذي تأمل من
خلاله تهيئة العاملين فيها؛ ليكونوا
على استعداد للتعامل مع الحالات
الطارئة التي قد يتعرض لها الانسان.

وعن هذا البرنامج بيّن المدرب
سيف عباس قائلاً:

استأنفت أكاديمية الكفيل
للإسعاف والتدريب الطبي
التابعة الى قسم التطوير والتنمية
المستدامة دوراتها ضمن برنامج
(في كل بيت منقذ) لعدد من



شعبة الشؤون الطبية

تنظم ورشة لتطوير الخدمات الطبية للزائرين

علي طعمة

والتنسيق مع الجهات المشتركة في تنفيذ الخطة والجهات الساندة. • التأكيد على تطوير المهارات الطبية والعلاجية للكوادر المشتركة في تنفيذ الخطة. مبيناً: أنّ الورشة كانت بمثابة عصف ذهنيّ لما حصل في زيارة الأربعين، وقد تمّ الخروج بعدة توصيات مهمّة جاءت بناء على ما تمّ طرحه، ستكون خارطة طريق للخدمات الطبية التي تسعى العتبة المقدّسة للارتقاء بها وتطويرها.

- مناقشة ما تمّ تقديمه من خدمات طبيّة في زيارة الأربعين.
- الاستماع للمعوقات التي رافقت تقديم الخدمات الطبيّة ووضع الحلول لها.
- مناقشة دور المتطوّعين الذين يعدّون شركاء في تنفيذ هذه الخطة؛ إذ اشترك أكثر من (١٦٠٠) متطوع.
- مناقشة توفير المستلزمات الطبيّة والعلاجيّة والأدوية وغيرها.
- مناقشة عمل المفازر الطبيّة والمستشفيات الميدانيّة وإمكانية زيادة عددها مستقبلاً.
- بحث آليات التعاون

وجاءت هذه الورشة للارتقاء بالمهارات والخدمات الصحيّة والعلاجيّة المقدّمة للزائرين بما يسهم في وضع خارطة طريق لخطة شاملة تنفّذ في الزيارات المليونيّة وليالي الجّمع ومناسبات أخرى.

مسؤول شعبة الشؤون الطبيّة الدكتور أسامة عبد الحسن قال في تصريح:

إنّ هذه الورشة الثانيّة التي تنظّمها الشعبة، إذ كانت الأولى مختصة بالخدمات الطبيّة النسويّة، وقد شهدت هذه الورشة طرح جملة من الأمور أهمّها:

أقامت شعبة الشؤون الطبيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة ورشة تحت عنوان (تطوير الخدمات الطبيّة في الزيارات المليونية) بالتعاون مع وزارة الصّحة العراقيّة ودائرة صحّة كربلاء، وبمشاركة ممثّلين من الجهات المشتركة في تنفيذ الخطط الطبيّة: (شعبة العلاقات الجامعيّة، وكشافة الكفيل، وأكاديميّة الكفيل للإسعاف والتدريب الطّبي، ومتطوّعي الإخلاء الطّبي، والهلال الأحمر).



قسم التربية والتعليم العالي

يقيم ورشة تحقيق النمو المؤسسي عبر تقويم الأداء والتحسين المستدام

الدولي المعتمد من سلطنة عمان ورئيس الجمعية العمانية للجودة في التعليم العالي الأستاذ الدكتور تقي العبدواني، وبحضور رئاسة قسم التربية والتعليم، وبمشاركة إدارات مدارس مجموعة العميد التعليمية. موضحاً: تحرص مجموعة العميد التعليمية على إقامة هذه الورش باستمرار بهدف تكملة مشروع تحقيق الجودة الشاملة في مدارس العميد كافة عبر التركيز على

وقال رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور أحمد صبيح الكعبي: بهدف الارتقاء بالمنظومة التربوية والتعليمية، ومن أجل إحاطتها بنتائج قيمة ترتقي بالمستوى المعرفي للمتعلمين، عقد قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة هذه الورشة بالتعاون مع المراجع

لذا حرص قسم التربية والتعليم على تنظيم الورش والندوات واستضافة الشخصيات المعنية بهذا الشأن من داخل وخارج العراق، ومنها تنظيم الورشة الموسومة بـ(تحقيق النمو المؤسسي عبر تقويم الأداء والتحسين المستدام) بالتعاون مع المراجع الدولي المعتمد من سلطنة عمان، ورئيس الجمعية العمانية للجودة في التعليم العالي الأستاذ الدكتور تقي العبدواني.

يهدف قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة إلى توفير كل مستلزمات الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية داخل مجموعة مدارس العميد التابعة له؛ من خلال فتح قنوات تواصل ومشاركة مع المؤسسات والجهات التي تهتم بتطوير هذا القطاع المهم؛ لما له من دور في بناء المجتمع والسمو به.

أحمد صالح



سواءً أكانت من الإدارة العليا أم من قبل إدارات المدارس والمعلمين. وبدأوا يطبقون بعض الأنظمة في التعليم مشابهة للأنظمة المطبقة في المدارس البريطانية على سبيل المثال.

مؤكداً أنه: لطالما كان هنالك تطوير فإن رحلة التطوير ستكون سهلة وسنرى انتقالاً كبيرة في مدارس العميد نحو الأفضل في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى.

إضافة إلى المناهج الأساس التي يتم تدريسها داخل المدرسة، فضلاً عن موضوعات أخرى تخص كيفية قياس أداء المدارس على وفق المعايير العالمية، وهذا الأمر يتطلب منا معرفة أين نحن الآن؟ وكيف نسير بالخطوات الصحيحة؟ وإلى أين نريد أن نصل تحديداً؟ وتابع أيضاً: من خلال زيارتي للاتحاد الأوروبي بصورة عامة، وبقية الدول العربية، والاطلاع على المدارس العالمية، لاحظت أن مدارس العميد قطعت شوطاً كبيراً من حيث الجودة بصورة عامة

سواء في العراق أو على مستوى العالم، وهو تكملة الرحلة التي بدأناها منذ سنوات في كيفية تطوير مدارس العميد. مشيراً إلى أن البداية كانت بالتركيز على تطوير الملاكات من حيث القدرات والمهارات في التعليم ومن ثم الانتقال إلى تطوير الأنظمة والمناهج؛ لأن الطالب في المدارس العالمية أصبح محور العملية التعليمية.

مضيفاً: ضمن الموضوعات التي تتضمنها ورشة اليوم هو كيفية تعليم الطالب مهنة معينة على وفق منهج خاص بذلك،

تطوير مهارات الملاكات، وتطبيق أنظمة تعليمية عالمية للوصول بالمتعلم إلى مستويات عالية جداً، ترتقي به فكرياً وثقافياً وأيضاً علمياً، وتجعل طموحه قريب التحقيق، وفق المعايير التي نسعى إلى تطويرها وتطبيقها بشكل كامل في مدارسنا، وأيضاً الجامعات التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

من جهته، بيّن الأستاذ الدكتور تقي العبدواني تفاصيل هذه المشاركة قائلاً:

فيما يخص التعليم، بعد التجارب التي حدثت في زمن كورونا



العتبة العباسية المقدسة

ترعى الملتقى الأول لرؤساء أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة

إقامته لتوحيد الرؤى والأهداف، والعمل بروح الفريق الواحد، وبما يُسهم في عكس الصورة الناصعة، لهذه الأماكن المقدسة والمشرفة، التي أصبحت مهوىً للزائرين والوفود والشخصيات من داخل العراق وخارجه.

مضيفاً: طُرِحت في هذا الملتقى جملةً من الآراء والمقترحات التي

بناءً على طلبٍ تقدّمنا به عبر العتبة العباسية المقدسة لرئاسة ديوان الوقف الشيعي، التي أوعزت بانعقاده وأكدت على إقامته بالنظر لأهميته؛ ولكون أقسام العلاقات تُعدّ الواجهة سواءً للعتبات المقدسة أو المزارات الشريفة، وحلقة الوصل بينها وبين محيطها الخارجي، لذلك كان من الضروري

التعاون المشترك بينها، والعمل على تقوية العلاقات المشتركة وحلقات التواصل بين الأقسام والمحيط الخارجي.

رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الحقوقي محمد علي أزهر الشمري قال في تصريح:

إن إقامة هذا الملتقى جاء

علي طعمة

برعاية العتبة العباسية المقدسة، أقيم الملتقى الأول لرؤساء أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة داخل العراق. الملتقى الذي احتضنه مجمّع الإمام الهادي عليه السلام في العتبة المقدسة، جاء لتعزيز أطر

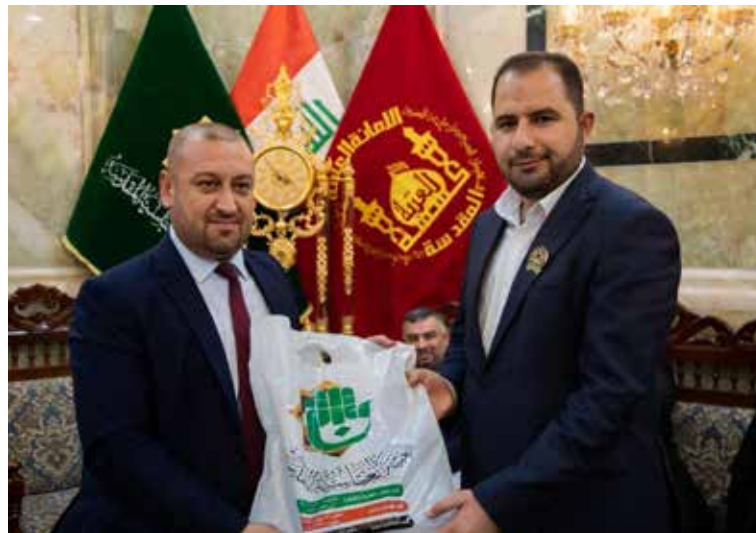




وفي السياق نفسه، أضاف رئيس قسم العلاقات في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ عبد الأمير طه عبد الله:

إنّها مبادرة طيبة تُشكر عليها العتبة العباسية المقدسة، فمن الضروري أن يتم توحيد الجهود بين أقسام العلاقات في الجهات المشتركة، إضافةً إلى تبادل الخبرات والرؤى، وقد خرجنا بمقررات عديدة ستري النور في أقرب وقت (إن شاء الله) وستكون هناك ملتقيات تُعقد بصورة دورية لأهميتها.

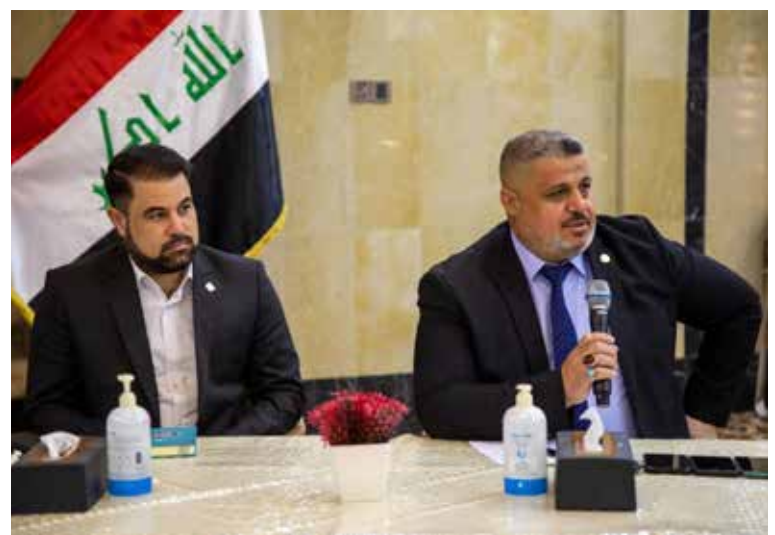
الإشكاليات إن حدثت، إضافةً إلى توثيق هذه العلاقات وتأييدها بالإطار الذي يليق بها.



حول انعقاد مثل هكذا ملتقيات واللقاءات الضرورية بالنسبة لأقسام العلاقات؛ كونها تُسهم في تعزيز نقاط قوة العمل المشترك وتلاني

تفضّل بها المشتركون، وتمخّضت عنها مقرّرات عديدة تمحورت حول الآليات والطرق التي من شأنها الارتقاء بهذا العمل وتطويره، من خلال إقامة الورش والدورات واللقاءات وغيرها من الأمور التي خرج بها الحاضرون، ورفّعت إلى الجهات ذات العلاقة؛ لأجل الاطلاع عليها وإبداء الملاحظات والآراء والخروج بوثيقة العمل المشترك.

من جانبه، بيّن رئيس قسم العلاقات في العتبة العلوية المقدسة الأستاذ أحمد الطالقاني





من أجل التباحث حول إقامة عددٍ من الأنشطة والفعاليات وفد العلاقات الجامعية والمدرسية في ضيافة مديرية تربية كربلاء

علي طعمة

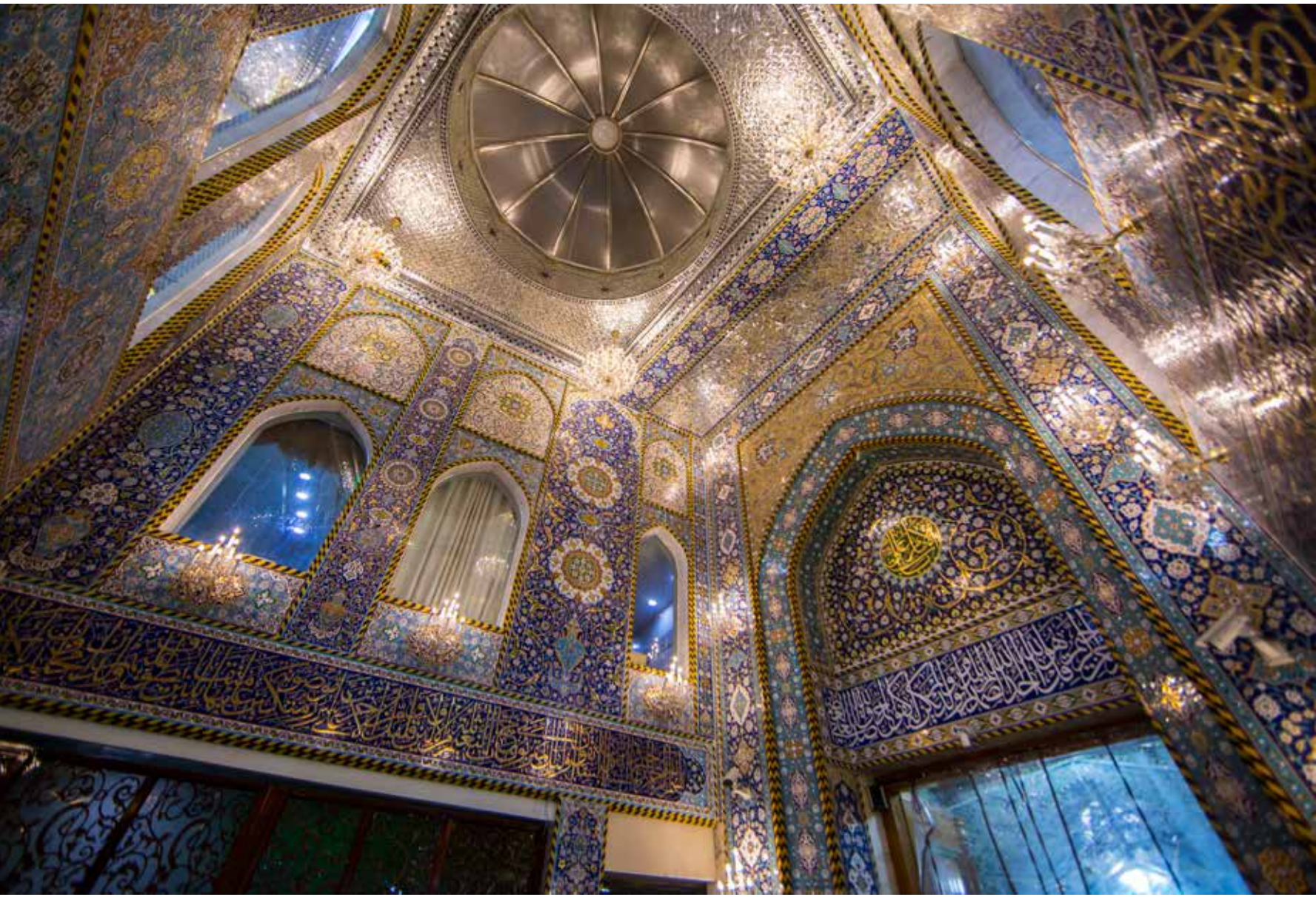
**المدير العام للتربية في محافظة
كربلاء المقدسة الأستاذ عباس
عودة السلطاني أكد في تصريح
قائلاً:**

إنّ العتبة العباسية المقدسة تبذل جهداً كبيراً؛ لدعم الواقع التربوي والتعليمي في المحافظة على وجه الخصوص والعراق بصورة عامة، وقد أفردت جزءاً كبيراً من اهتمامها لهذا القطاع الحيوي والمهم؛ إيماناً منها بأنّ صلاح البلد وتطويره والرفق به يبدأ منه.

مضيفاً: هناك تنسيق وتعاون عالٍ بين مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة والعتبة العباسية المقدسة في مجالات عديدة، ويأتي المجال التربوي والتعليمي في مقدّمة هذا التعاون، كذلك هناك تعاون مشترك مبنيّ على أساس النظرة الكبيرة والعالية لسماحة المتولي الشري للعتبة المقدسة السيد الصافي (دام عزّه)، الذي يُعطي اهتماماً كبيراً للتعليم وكلّ ما يُسهم في تطويره والرفق به.

موضحاً: أن هذا التعاون والتنسيق قد تمخّضت عنه إقامة مشاريع وأنشطة وفعاليات متعدّدة، جميعها تدور في فضاء دفع عجلة التربية والتعليم إلى الأمام، حيث تُعدّ العتبة العباسية المقدسة واحدة من بين أهمّ الجهات الساندة والداعمة، ولم تدخر جهداً إلّا وأسهمت به.

تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد، وضمن تعزيز أطر التعاون التربوي بين الجانبين، زار وفد من شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية في العتبة العباسية المقدسة مديرية التربية في محافظة كربلاء؛ وذلك من أجل التباحث حول إقامة وتنفيذ عددٍ من الأنشطة والفعاليات التي تخدم فئة الطلبة أو للملاكات التدريسية.



أبواب صحن أبي الفضل العباس عليه السلام بعد التطوير لمسات فنية وتراكيب هندسية ذات مسحة جمالية متفردة

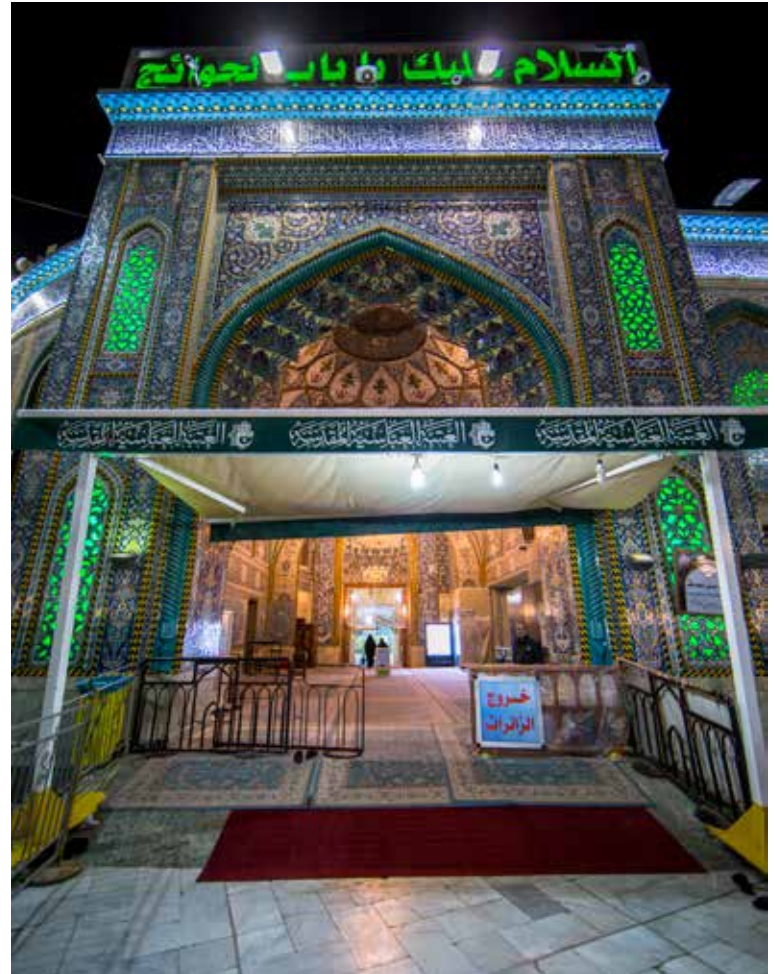
وللوقوف على تفاصيل هذا المشروع، بيّن المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

بعد أن تأسس إدارة العتبة العباسية المقدسة، أخذت على عاتقها إطلاق مشاريع عمرانية واسعة وشاملة لصحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بعد أن شهد

تشكل الأبواب المؤدية الى ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام أهمية واضحة بالنظر الى المسحة الجمالية التي تحملها من خلال الهندسة المعمارية ذات الطابع الاسلامي. وقد شهد الصحن الشريف قفزة تطويرية خلال العقد الأخير، تعدّ الأوسع عبر فترات وحقب تاريخية منصرمة.

عمل كان محفوفاً بالتحديات الكثيرة، إلا أنّ بركات أنفاس صاحب المرقد الشريف وهمة الغياري لها كلمة السبق، من خلال تطوير وتوسعة للمداخل المؤدية الى شبّاك النور، جاءت ضمن مشروع توسعة وتطوير أبواب صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام لتكون اليوم تحفة معمارية تسرّ الناظرين، وتحيا بها النفوس قداسة وروحانية.

أحمد صالح



إهمالا لعقود من الزمن؛ مما أدى الى تهالك البنى التحتية للصحن الشريف؛ نتيجة عوامل الطبيعة وغيرها من الظروف المحيطة، لذا جاءت هذه الخطوة بعد دراسات مستفيضة وبحث شامل عن كيفية الشروع بأعمال تطوير هذا المكان المقدس؛ ليكون بحلة تتناسب وصاحبه.

مبيناً: مما لاشك فيه أنّ أعمالاً كبيرة كهذه ترتبط بها أمور أخرى يفرضها الواقع؛ كونها ترتبط بعضها مع بعض، فمشروع توسعة صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) هو خطوة مهمة وتاريخية في كربلاء المقدسة وبحمد الله وبجهود أبنائها تمت وفق ما مخطط له. أما فيما يخص أبواب الصحن الشريف، فهي مشروع منفصل بحد ذاته؛ نظراً لاحتوائه تفاصيل كثيرة وجوانب يجب مراعاتها.

وأضاف الصائغ قائلاً: لكل باب من ابواب الصحن الشريف خصوصية تمت مراعاتها أثناء انجاز اعمال تطويرها، فباب القبلة لها من التميز ما هو بارز اليوم من تحفة معمارية، بعد أن شهدت اضافة مساحات لها وازدادت تتسع لأعداد الزائرين الكبيرة، فضلاً عن كونها تعدّ الممر للمواكب الحسينية المعزية خلال شهري محرم الحرام وصفر الخير.

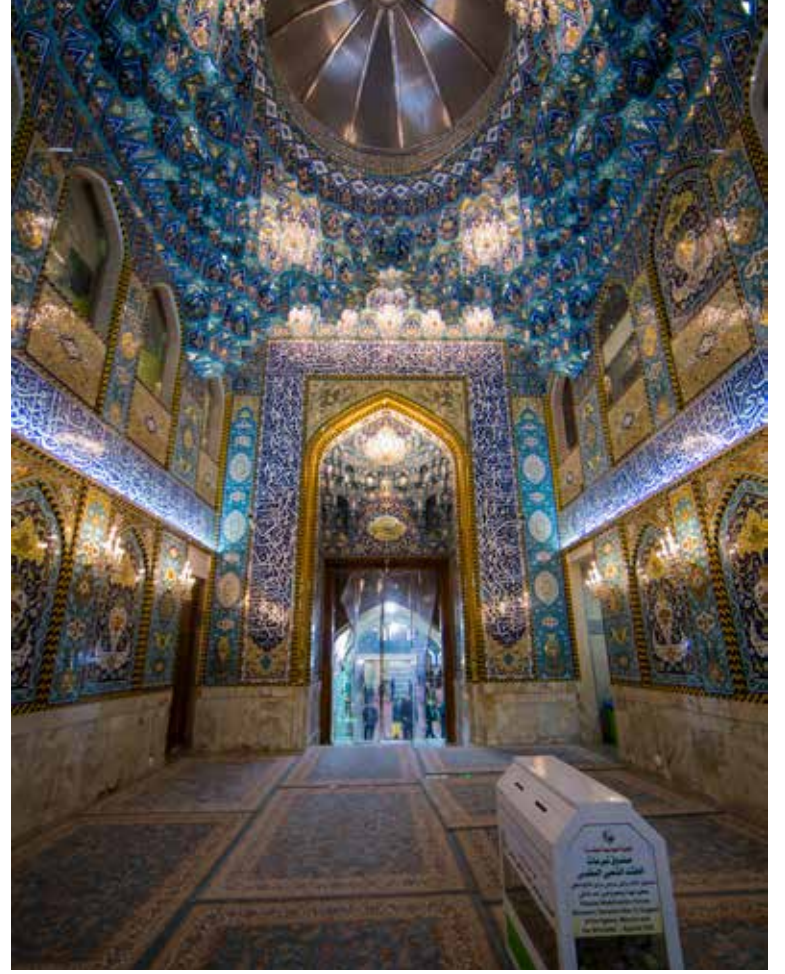
أما الزخارف الخاصة بها، فتفردت بهندسة غير مسبوقة من حيث النقوش الموضوعة فيها لاسيما في السقف مشكلة تحفة

معمارية جميلة وكثرة التذهيب باستخدام مادة خاصة تتحمل درجات الحرارة العالية. وشملت أيضاً أعمال بنى تحتية متكاملة من حيث المنظومات الكهربائية والميكانيكية.

أما بوابة باب الإمام الحسن (عليه السلام)، وهي من الأبواب الكبيرة والرئيسية، تمّ استخدام الكاشي المعرّق فيها بشكل كامل لكل التفاصيل الداخلية لصحن الباب، إذ إنّ مساحة هذا الباب تبلغ (٢١٣٠ م^٢) تقريباً وهي مزينة بمقرنصات خاصة على ارتفاعات عالية، تتلاءم ومساحة هذا الباب الكبير، الذي يواجه الساحة الرئيسة لما بين الحرمين الشريفين، الأمر الذي أعطاه هذه الأهمية والمساحة.

وتابع رئيس قسم المشاريع قائلاً: فيما يخص باب الإمام الحسين (عليه السلام) فقد امتاز بوجود قبة داخلية غُلفت بالقطع المقرنصة التي تم إدخالها لأول مرة في مشروع الابواب وتحمل اللون الأزرق، بالإضافة الى تركيب قبة شفافة تسمح للضوء باختراقها والوصول الى مدخلها المؤدي الى الصحن الشريف.

أما باب صاحب الزمان (عليه السلام) فهو يُصنّف أيضاً من الأبواب الجميلة من حيث الزخارف والنقوش الاسلامية، كما أنه يتضمن سلالمة كهربائية للأعلى وللأسفل باتجاه السرداب، ويمتاز هذا الباب بكبر حجمه ليستوعب أعداد الزائرين



نزولاً وصعوداً للسرداب والطابق العالي.

الثاني.

وتّم إدخال المرايا والزجاج في التصميم الداخلي لهن، وبالوصول الى باب الامام موسى الكاظم (عليه السلام) الذي يمتاز بالارتفاع العالي وتم تزيينه بالكاشي الكربلائي الرسمي وهو تصميم خاصّ بهذا الباب، كما تم تغليف الباب من الداخل بالمقرصنات المعزقة بالذهب.

موضحاً: ويمتاز باب العلقي بقبّتين شقّافتين تسمح بدخول الضوء الى مدخل الباب مع نقوش ومقرصنات بارتفاعات كبيرة تصل الى (٢,٥م). وكذلك باب الامام علي (عليه السلام) الذي امتاز بالزخارف والبنى التحتية المتكاملة بالإضافة الى الاكساء بمادة المرمر ذات الجودة

أما بابا الإمام محمد الجواد والامام علي الهادي (عليهما السلام) فقد تضمنا ايضاً الزخارف والنقوش بواسطة الكاشي الكربلائي المعرق، وشهدتا اضافة مساحات اليهما ليستوعبا الأعداد الكبيرة من الزائرين.

ومما تجدر الإشارة اليه تعدّ اليوم أبواب صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) تحفا معمارية مميزة؛ إذ تعدّ بصمة واضحة عند هذا المرقد الشريف سجّلها أبناء هذه المدينة المقدسة الخلف؛ ليحفروا أسماءهم على جدران التاريخ، ولتكون هذه البقعة المطهرة ملاذاً آمناً على مدى الدهور.



تصاعد وتيرة العمل

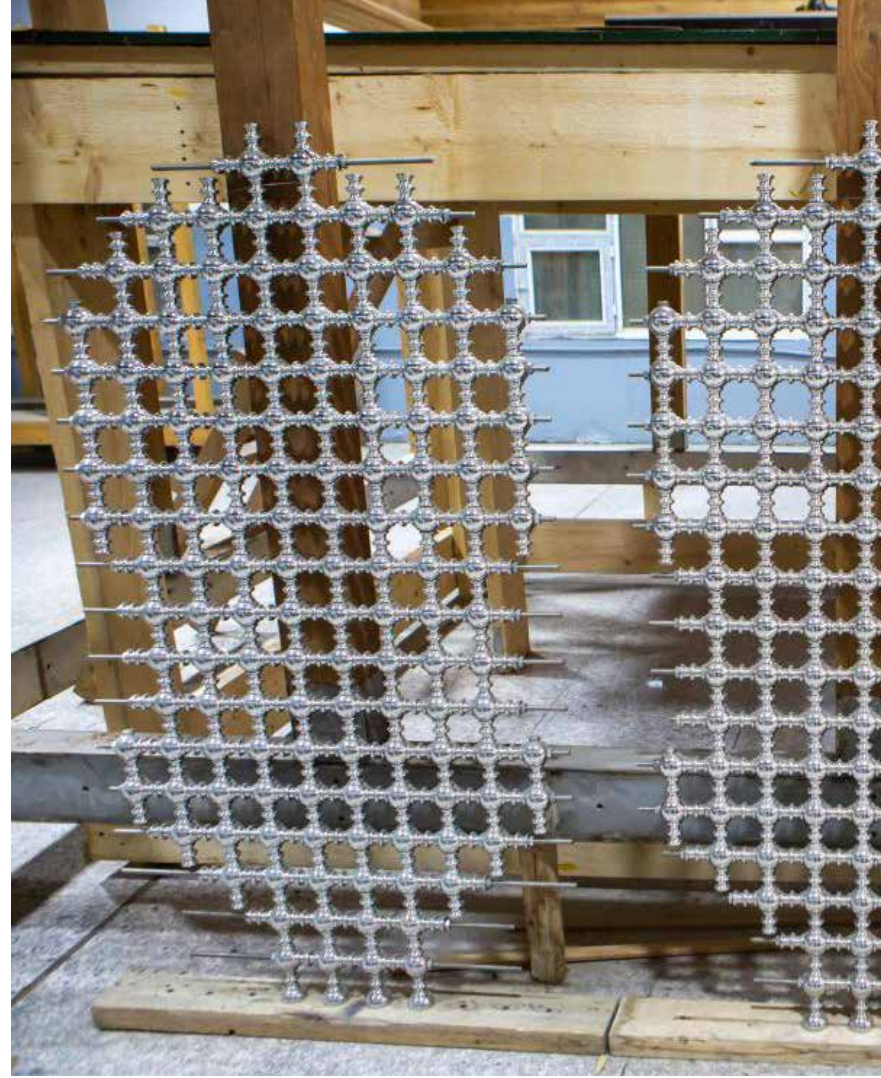
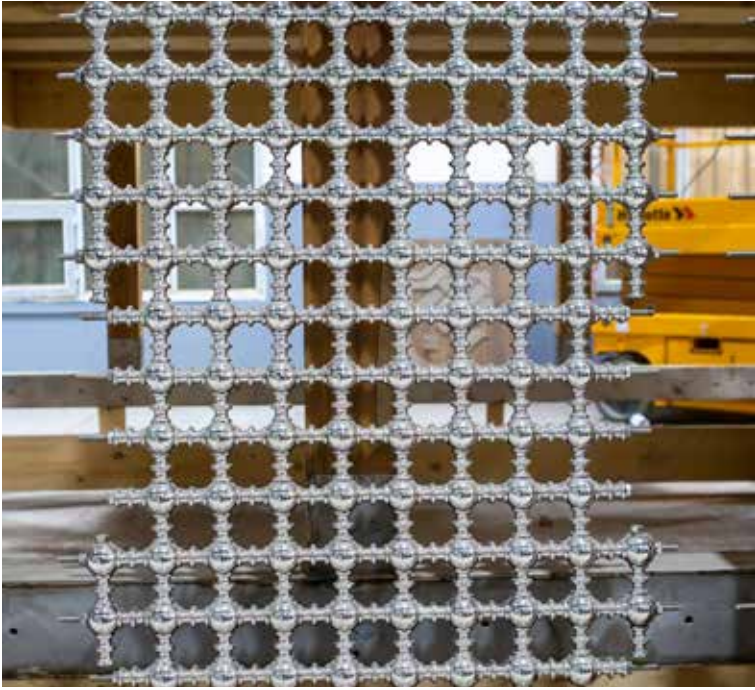
في مشروع صناعة شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام

طارق الوندائي

أعلنت الملاكات الهندسية والفنية المشرفة على مشروع صناعة شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام عن تحقيق نسب إنجاز متقدمة من المشروع.

وقال رئيس قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها المطهرة في العتبة العباسية المقدسة السيد ناظم الغراي:

إنّ ملاكات القسم أنهت أعمالها بتصنيع الأجزاء المعدنية لمشبكات الشباك المطهر التي تسمى بـ(الدهنات)، وهذه تعدّ من الأعمال المهمة فيه، وهي نقطة الشروع لتصنيع الأجزاء الباقية. وأكد: أنّ الأعمال تسير بمسارين مختلفين: الأول الداخلي وهو صناعة وتركيب الأجزاء الخشبية للهيكل الخشبي من الداخل والخارج الذي وصل إلى مراحل متقدمة. والمسار الآخر وهو الجزء الخارجي أي تصنيع الأجزاء المعدنية للشباك، وقد بدأت خطواتها تسير وفقا لما خطط لها تصميمًا وتنفيذًا، إذ تم إنهاء تصنيع مشبكات الشباك (الدهنات). وأضاف: يبلغ عدد المشبكات أو (الدهنات) بحسب ما يطلق عليها أصحاب المهنة والاختصاص، (١٤) قطعة مشبك (دهنة) وهي تحيط بالشباك الشريف من جميع جهاته،

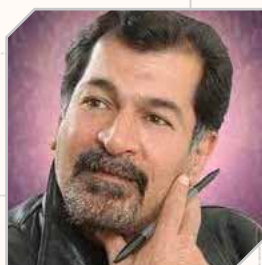


منها تتم عملية تثبيته على الهيكل الخشبي، وتستمر هذه الأعمال لحين الانتهاء من صناعة وتثبيت جميع القطع بإذن الله تعالى. وأشار إلى: إن الأجزاء المعدنية المصنعة تمتاز بمتانتها وزيادة سمكها قياساً بالشباك الحالي، إضافة إلى النقوش والزخارف التي تحتويها كل قطعة، فقد امتازت بدقة وجمالية نقوشها التي جمعت وتناغمت بين الزخارف الموجودة في شباك مرقد أبي الفضل العباس وأخته السيدة زينب عليهما السلام.

الستانلس ستيل، ويحيط بها إطار زخرفي مصنع من الفضة الخالصة، وإن أهم ما امتازت به هذه الأجزاء هو كفاءة التصنيع من ناحية ومضاعفة السمك وكميات المواد المعدنية المستخدمة، التي ستعطي للشباك عمراً أطول ومقاومة أكثر لجميع الظروف، وقد جاءت متناغمة مع ما صمّم لها. موضحاً: العمل بالأجزاء المعدنية الخاصة بالشباك موزعة على مفاصل عديدة وحسب كل جزء ومقطع، وفور الانتهاء من أي

وكل قطعة مشبك (دهنة) تتألف من (١٣٢) كرة كاملة يبلغ وزنها (١٢٢,٥غم) سمك الكرة الواحدة (٣ملم)، و(٢٣) من أنصاف الكرات، و(١٩٨) مقبضا -زينة- بوزن (٨٧غم) وسمك (٦ملم). ويبلغ ارتفاع كل دهنة (١٤٣سم) عند أعلى نقطة، وعرض (٨٠سم) عند أوسع نقطة، ويتخذ المشبك شكل أنصاف أقواس متداخلة.

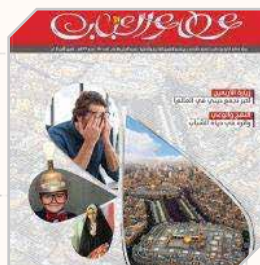
وبين الغرابي: أنّ الكرات والمقابض مصنعة من مادة



سعدي عبد الكريم



الشاعر عودة ضاحي التميمي



مجلة عطاء الشباب



الأستاذ رضوان السلامي



السيد عقيل الياسري

قبل أيدينا لنعانق الأفلام الشريفة التي تكتب في أجمل بقعة حملت رايات الطفوف، حضرة أبي الفضل العباس عليه السلام قناديل فرح نهديها لكم أيها المبدعون.

سعدي عبد الكريم:

عيد ميلاد سعيد لصرح الكلمة الرائدة، والمعنى الناهض، لمنبر الوضوح والالتزام، لمصبب الدوال حيث المدلولات الكبرى.

عيد سعيد (صدى الروضتين) فسحات المعرفة الرصينة،

الشاعر عودة ضاحي التميمي:
مبارك لنا بكم وبصدى الروضتين التي ولدت على أيديكم، وترعرعت بين أحضان عطائكم، وتعلمت منكم الكثير لتصبح شابة رائعة الجمال.

لكم محبتي إخواني الأعزاء. وكل عام وأنتم مبدعون.

د. عزيز جبر الساعدي:

مبارك صدى الروضتين البهية بعيد ميلادها. هنيئاً لصناع الفكر والمعرفة. هنيئاً لنا ونحن نمذّ قلوبنا

التهاني والتبريكات إلى جريدة صدى الروضتين بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشرة لإصدارها، داعين الباري (عزَّ وجلَّ) بمزيد من الإبداع الازدهار والنجاح للجريدة، وأن تكمل مسيرتها الرائدة في مجال الإعلام. كما نقف وقفة احترام واجلال لإخواننا الأعزاء العاملين فيها؛ لما قدموه ويقدمونه من عطاء سخي، وأن يسدّد خطاهم، ويبارك في جهودهم الساعية لخدمة أهل البيت عليه السلام.

السيد عقيل الياسري:
موفقين. متمنين لكم مزيداً من النجاح.

الأستاذ رضوان عبد الهادي السلامي:

ألف مبارك لنا ولكم مرور (١٩) عاماً من عمر أمّ الإصدارات والمدرسة الكبيرة صدى الروضتين.

أسرة مجلة عطاء الشباب:

من شغاف النّفس، وديدن المعرفة، ومناخات الإبداع، تتقدّم مجلة عطاء الشباب بأسمى آيات



الكاتب مالك العظماوي



علاء الدجيلي



راضي المتري



الشيخ عقيل الحمداني

من ملاكها، ومن خدام أبي الفضل العباس عليه السلام.

وبكلّ ودّ واعتزاز، أهني نفسي، وأهني ملاك الصحيفة، وخاصة الرعاية الأبوية للأب الروحي أستاذنا علي الخباز بعيد تأسيسها التاسع عشر، متمنية لها دوام التألق والنجاح، والتأثير في المجتمع.

الكاتب مالك العظماوي:

كل عام وأنتم بألف خير وجمال وإبداع. تحية محبة ودعاء لإعلامكم الملتزم.

قناديل العارفين:

كلّ عام وصدى الروضتين تزداد رونقا وابداعا بوجود المخلصين من خدمة إعلام العتبة العباسية المقدسة. الله يوفقكم.

الأستاذ علي أبو حسين:

منذ أعوام وصحيفة صدى الروضتين وصلت أصدائها إلى قلبي، عندما كنت أتصفح أعدادها في إصداراتها الاولى كقارئة، وأتأمل جمال تلك الاصداء من نفحات العبتين المقدستين الحسينية والعباسية التي تمثل للفرد الكربلائي رثية اللتين يتنفس بهما.

لم أكن حينها قد ولجت عالم الكتابة، ولم أكن أعلم حينها أنني سألج هذا العالم يوما ما، واليوم بعد تسعة عشر عاما من تلك الأصداء الرائعة، وجدت نفسي أكتب تهنئة لصحيفة صدى الروضتين بصفتي كاتبة فيها.

مشاعر جميلة متضاربة، أعادني بالزمن الى الماضي، وأشعرتني بالفخر بأنني الآن فرد

بدفئه ولذاذته الآخرون. ألف تحية وتحية. ومن إبداع إلى تألق. وبوركك الصدى وخبازها ومبدعوها. وكل عام وأنتم بألف خير.

علاء الدجيلي:

كل التوفيق والنجاح بإذن الله تعالى لكم يا أبناء صدى الروضتين، يا خدام أبي الفضل العباس عليه السلام. بوركتم يا أبناء الاعلام الملتزم المترسخ في محبة أهل البيت عليهم السلام.

الكاتبة عبير المنظور:

كلّ عام وصدانا بألف ألف خير، تحت رعاية وبركات مولاي أبي الفضل العباس عليه السلام. وإلى مزيد من النجاحات والإبداع. لولا إخلاصكم لما كان للصدى صدى. أدامكم الله ذخرا للكلمة الصادقة والاعلام الملتزم.

وللقائمين عليها. محبتي للجميع.

سماحة الشيخ عقيل الحمداني:

كل عام ومجلتنا الغراء صدى للروضتين، ورجعاً لدوي الملائكة الحافين بقباب الإباء والكرامة، ونثارا من زغب أجنحتها هابطة بالرحمة والعطاء، وعارجة بالمشوبة والدعاء. كلّ عام وهي مشيمة عشق لا تنقطع بين سيّد الماء وعشاقه على امتداد البسيطة. كلّ عام وأسرة تحريرها الدؤوبة وخبازها المبدع بألف ألف خير.

راضي المتري:

لكم، للإبداع، لصدى الروضتين، لكل مبدع في رحابها، لكل قلم ترك بصمة على صفحاتها، وأخيرا، لكل رغيف إبداع صنعته أيديكم، وأحسن



صلاح السيلاني



الكاتبة آمال المسلماوي



خالد مهدي الشمري



الشيخ علي الغزي



الاستاذ علي ابو حسين

كل عام ومجلتنا الغراء بألف ألف خير. إنَّ للصدى صدى وتبقى في القلب الصدى التي تحمل اسم العتبة العباسية المقدسة، وكتابها الذين يمثلون قمة الابداع الملتزم. الله يوفقكم.	بقبس، تلفتني مساحات الضوء، تلك التي تعرج بالروح نحو محرابها لتقيم طقوس الصلاة، صلاة العاشقين، ذاك الوشاح السماوي الألق. وأعشق التفاصيل التي تضيء على القلب نبضها المختلف، فحينما يأتيك صدى الصوت من مكان تحفه الملائكة، وتطوف حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	كربلائية الوجود، عباسية الارتواء، تلك هي صدى الروضتين. لملاكها الموقر رجوع صدى ذاك الصرح المبارك، أقول كل الاحترام والتقدير لما قدمتم وتقدمون، دمتم نبزاً للوفاء في ظل كافلها. ودام عطاؤكم وعطاء كل من ينتمي إليها..بوركتكم جميعاً. وكل عام وأنتم بخير.	الحضرة، أهدي أجمل التحايا وأحلى سلام.
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	الكاتبة آمال المسلماوي	الكاتب والإعلامي الشيخ علي الغزي (أبو فاضل):
منذ اليوم الأول لرؤيتها للنور، وهي ترفل بعزّ العباس (عليه السلام) حامل لواء الحسين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	خالد مهدي الشمري:	منتظر منيب الخفاجي:
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	حماسة السلام:	الكاتبة أمل شبيب الأسدي:
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	كل عام وأنتم مداد لا ينضب. يا من صدحت بمداد أهل البيت (عليه السلام)، دام مدادك، وحفظ الله ملائكتك وقرائك، وإلى خير دائماً والله الموفق.	أحسنتم، إبداع من بعد إبداع، وأنتم دائماً في تقدم مستمر، ومتعة القراءة معكم تأخذنا إلى عالم الولاء والنصرة وعبق العتبة العباسية المقدسة.
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	الكتابة أمل شبيب الأسدي:	الكاتبة آمال المسلماوي:
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	جمال اسمك وروعه يكمن في هذين المقطعين (صدى الروضتين).	كل عام وصدى الروضتين وملاكها بألف خير، ربي يحفظكم ويبعد عنكم الشر والحسد، بجاه حبنا لمحمد وآل محمد. مباركة جهودكم.
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	يا سبباً بالحب متصل بيننا وبين العباس وأخيه الحسين.	علي الزاغيني:
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	على صفحاتك كتبنا آمياتنا كدعائنا الذي نتلوه جماعة بين الحرمين.	متألقون يا أبناء صدى الروضتين، وعام سعيد، مباركة الخطى.
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	أكاليل من الورد نهدي إليك في عيدك التاسع، وكلمة شكر للمؤسسين.	الكتابة أمل شبيب الأسدي:
يا من بلغت المدى وكيف لا؟ وحرؤك مُشَبَّعة بنور قمرٍ لا يخبو على مدى الأيام مبارك علينا جميعاً يومكِ الأغر أقطفُ لك سيدي (صحيفة صدى الروضتين) من حروف اللغة المعطاء باقة معانٍ تفوحُ محبةً وثناء اللهم بارك بأعمار القائمين على إدارتها وارفع شأنهم، وزدهم من رضوانك رضا يا رب العالمين.	حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور فلا بد أنها صدى من روضتي قدسي زينتنا كربلاء، ومصدرها عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، حيث النهر والفداء، تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط القلوب، فيطيب التجول في ردهات الصدى تلك الروضة اليانعة؛ لتستوقفك قبسات نورانية من وحي المرجعية، ثم أخبار الوفود الزائرة، فاخلع نعليك أيها الزائر إنك في الواد المقدس، مهرجانات، فعاليات، إنجازات، مؤتمرات، تغطية شاملة لكل ما يحدث هناك في ذاك الكوكب الدري، صرح يضج بالحياة، رحلة سماوية معراجها الوفاء، كانت قد سقيت من الفرات ماء، فغدت	وفي الختام مع جنح حمائم	الكتابة أمل شبيب الأسدي:



توفيق الكتاني



د. محمد الفيحان



عمار البير



كفاح وثوث



نعيم الصياد

كل عام وصداها متألق صدى
الروضتين.

سالم الموسوي:

كل عام وأنتم منار للإبداع
والتألق. كل عام وأنتم أعلامها
الجميلة.

حسين أبو سعود:

كل الموفقية أيها الاعلاميون
المثابرون، تحية ومحبة.

الأمين جواد:

كل عام وأنتم بخير ودوام
التوفيق والنجاح في إدارة هذه
المجلة المعطاء. والى الامام دائما إن
شاء الله في خدمة الكلمة الصادقة،
والمعنى الجميل، والفائدة الكبيرة.

د. شوقي الموسوي:

مباركين دوما إخوتنا الغالين
المبدعين. تحية وتقدير لكم.

أحمد مانع الركابي:

كل عام وأنتم بعباء.

فاطمة الجبوري:

كل عام وأنتم بخير. وإلى مزيد
من الإبداع والنجاح إن شاء الله.
ربي يحفظكم.

فراس الأسدي:

مبارك مبارك كثيرا.



الكاتبة إيمان صاحب:

مبارك لكم ولنا هذا الإبداع.
وكل عام وأنتم بخير. ولجميع ملاك
المجلة أطيب التحيات والتقدير.

مصطفى هادي أبو المعالي:

كل عام وأنتم بخير. وإلى مزيد
من الإبداع والنجاح إن شاء الله.

عبدالله الميالي:

مبارك جهدكم الأدبي وكل عام
وأنتم بألف خير.

سجاد حسن عواد:

بُوركت جهودكم. إلى الأمام دائما
ببركة الأئمة عليهم السلام.

توفيق الكتاني الكربلائي:

فاطمة الحسيني:

كل عام ومجلتنا العزيزة تزهو
ببركات المولى أبي الفضل العباس
عليه السلام، ثم جهودكم المميزة المتمثلة
بنجاح صدى الروضتين. مبارك لنا
على صناع المعرفة والعلم والأدب.
دامت مجلتنا وملاكها منبع الإبداع
والتألق.

فاضل عباس داود الشمري:

تبريكاتي لجميع العاملين. وإلى
مزيد من التألق والابداع.

د. محمد الفيحان:

مبارك لكم. بالتوفيق والرفعة
هذا الألق والجمال والإبداع.

بورك وعيكم وعملكم ومنجزكم
أبناء صدى الروضتين، يحفظكم
الله.

نعيم الصياد:

كلّ التبريكات وإلى المزيد من
الإبداع والرقى.

الكاتبة اليمنية رزنة صالح:

تهنئة من القلب مع خالص
أمنياتنا بالتقدم المستمر، أنا أرى
فيها عراقة العراق مع كل حرف.
بُوركتكم.

الشجرة الطيبة:

كلّ عام وصدى الروضتين وأنتم
بكل خير، متمنية لكم التوفيق
الدائم.

كفاح وثوث:

كل عام وصدى الروضتين
في الأرجاء تتألق بجهودكم. ألف
مبارك.

يحيى الأميري:

مبارك لصدى الروضتين هذا
الألق المتواصل. مبارك الحب
والمعرفة.

عمار البير:

كانت وما زالت صدى الروضتين
صوتنا الحقيقي. مبارك عليكم.
دتمتم بألق وعطاء.

مفكرة جمادى الأولى

ياسين العبادي

حيث تمت لهم السيطرة عليها، فاعتبر علي عليه السلام خروجهما نكثاً للبيعة، فأمسك الإمام عليه السلام في محاربتهم ما أمكنه، وراسلهم وكرر مراسلتهم لأيام وتخويفهم وإنذارهم واجتهد في ردهم الى الطاعة.

سار اليهم وكان معه سبعمائة من الصحابة، وفيهم أربعمائة من المهاجرين والأنصار، منهم سبعون بديراً، وكانت وقعة الجمل، قُتل فيها طلحة ومحمد بن طلحة وكعب بن سور. وذكر الإمام علي الزبير بقول للنبي وجهه إلى الزبير: «إنك ستحارب علياً وأنت له ظالم»، فقال الزبير: لقد ذكرتني بما كنت ناسياً، فاعتزل القتال، لحقه عمرو بن جرموز فقتله بوادي السباع، وهو قائم يصلي.

المناسبة الثانية:

وفاة عبد المطلب عليه السلام:

في سنّ الثامنة من عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقد جدّه عبد المطلب، وحين حضرته الوفاة أوصى إلى أبي طالب؛ لأنه وعبد الله والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كانا لأتم واحدة، فكان هو الذي تكفل حياته، فكان يحبه أكثر من أولاده. كان عبد المطلب مفزع قريش إليه في النوائب وملجأها في الأمور العسيرة، شريف قريش وسيدها كمالاتاً وفعالات، لم يسجد لصنم، واجه إبرهة الحبشي عندما أراد تهديم بيت الله معلناً للبيت ربّ يحميه، وقد أهلك الله إبرهة.

ثالثاً- الأحداث التاريخية:

فتح أمير المؤمنين عليه السلام البصرة: بايع طلحة والزبير الإمام علياً عليه السلام فلم تلق سياسة علي عليه السلام عندهم قبولا. تحرّك صوب البصرة

هذه المولودة زينب، فقد اختار الله لها هذا الاسم» وكنتها أمها (أمّ كلثوم)، وقيل: (أمّ الحسن)، ولقّبت بـ(العقيلة العالمة، العابدة، الفاضلة)، ولدت في السنة الخامسة للهجرة صلى الله عليه وآله وسلم.

ثانياً: (الشهادات والوفيات):

المناسبة الأولى:

شهادة الصديقة الزهراء عليها السلام:

من أبرز ملامح شخصية الزهراء عليها السلام كانت أول مدافعة عن إمامة علي عليه السلام، هجم القوم على دارها، تجرّؤوا على بيتها واستشهدت بعد (٧٥) يوماً من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقيل (٩٠) يوماً، وقيل عن تعدد مناسبات الوفاة عند السيدة الزهراء عليها السلام هي رحمة أراد الله سبحانه تعالى الاعتناء بوفاتها بأكثر من مناسبة.

خصوبة التواريخ أثمرت شجراً من كلّ نوع، منه ما يخصّ البهجة المؤمنة، بمواليد أهل البيت، ومنه ما يرفع قامة الحزن نصرة تثاب في حومتها الذاكرة، وأحداث ترفل بالحنين، كلّ من يؤمن بواقعة مهما كان عمرها هو فيها بنصيب شاهد وشهيد، ومفكرة شهر جمادى الأولى تحمل قداسة (يا ليتنا كنا معكم).

أولاً- الولادات:

ولادة الحوراء زينب عليها السلام:

سألت الزهراء عليها السلام أباها: ما الذي يبكيك يا أبي؟ فأجاب بصوت خافت حزين النبرة: «يا فاطمة، اعلمي، هذه البنت التي وضعتها الآن ستصّب عليها المصائب» (كتاب الطراز المذهب) ص ٥٨. هبط رسول السماء جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: «سمّ



مكتبة السيدة أم البنين عليها السلام رواق العلم والثقافة

فضلاً عن المصادر الالكترونية التي تقارب الثمانين ألف مصدرٍ من رسائل وأطروحات وأبحاث وكتب باللغتين العربية والانكليزية في متنوع العلوم. كما وتتميز المكتبة بتعدد مرافقها الخدمية والثقافية المتمثلة بنشاطات وحداتها المتناسقة عبر سياق مكتبي تخصصي يضاهي في عطائه المكتبات العالمية، يديره كادر نسوي متخصص بعمل المكتبات، يقوم بتقديم الخدمات والتسهيلات المكتبية كافة إلى مريدات المكتبة وعلى مختلف المستويات.

المتعلمات والباحثات وبمختلف الأعمار والدرجات العلمية حيث أُسست سنة (٢٠٠٦م).

فيض المعرفة:

تضمّ بين رفوفها سيلا مصدريا يمثل فيضاً معرفياً يضاهي بمحتوياته المكتبات العالمية العربية وحتى الغربية، حيث تحوي على ما يزيد على خمسين ألف مصدر ورقي من كتب ومجلات ودوريات مختلفة وفي شتى العلوم كعلوم القرآن الكريم والطب والهندسة والرياضيات وغيرها الكثير.

وتهدف المكتبات العامة بشكل أساسي الى إتاحة فرصة الثقافة المستمرة للجمهور في جوٍّ حرٍّ وبدون مقابل، ولهذا يمكن للمكتبة العامة أن تكون مركزاً للحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية في المنطقة التي تخدمها من خلال تأمين ما هو مناسب من مصادر المعرفة.

وتمثل مكتبة السيدة أم البنين عليها السلام النسوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة إحدى تلك المكتبات العامة الضخمة والمتخصصة بخدمة النساء

وجدت المكتبات العامة لتعكس النظرة الديمقراطية الحديثة إلى المواطن؛ باعتبار أن له الحق في تثقيف نفسه في جميع مراحل حياته، وبغض النظر عن الزمان والمكان، ولهذا تعدّ المكتبات العامة مكتبات الشعوب، وتوصف بأنها جامعة الشعب؛ على اعتبار أن التعليم عملية مستمرة، وأنّ المواطن الصالح يمكنه أن يشارك إيجابياً في تقدم مجتمعه، إذا كان على قدر من الثقافة والمعرفة.

أسماء رعد العبادي

عالمية الوصول:

تمتلك هذه المكتبة رمزا دوليا لنظام مارك (٢١) وهو أهم وأحدث شكل اتصالي معياري على المستوى الدولي، الذي يراعي في بنيته ومكوناته جميع الاحتياجات للفهرسة المعيارية المقروءة آليا لمختلف أوعية المعلومات، فضلاً عن كل ما يحقق استرجاع بياناتها باستخدام التقنيات الحديثة، وبذلك تكون أول مكتبة نسوية في العراق تعمل بهذا النظام وتحصل على رمزه.

كما وأن هذا الرمز (IQ-) (KaWLB)، يُرقى في بطاقات الفهرسة في حقل (٠٤٠) التي تعمل عليه وحدة الفهرسة النسوية في المكتبة، ويمكن أن تشاركها مع باقي المكتبات الإقليمية والعالمية الأخر لتعميم الفائدة.

إنّ العمل بهذا النظام سيوفّر إمكانات استخدام البيانات ذاتها في أكثر من نظام آلي واحد، ويفتح باب التعاون بين المكتبات على اختلاف أنواعها وتخصّصاتها، كذلك يسهم في تيسير إمكانات المشاركة في الفهارس الموحدة وقواعد البيانات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، كذلك يتّصف النظام بدقة أكبر في إمكانات البحث، حيث يمكن البحث في أي حقل

عام أو فرعي، علاوة على ذلك يتيح إمكانية استخدام جميع الهجائيات الخاصة بكل اللغات الحية.

خدمات متنوعة:

تتميّز هذه المكتبة بدورها المهم في دعم الحركة العلمية الثقافية النسوية عن طريق نوع الخدمات التي تقدّمها، انطلاقاً من دور المكتبات الخدمي الذي تقدّمه للمستفيدين؛ ولأنّها تُعدّ عضواً فعالاً وأساسياً في العملية الثقافية، اعتادت تلك المكتبة استخدامها للمشاريع الخدمية مستندة إلى أسس رصينة ومدرسة، وتمتاز بالمرونة والقابلية على التكيف مع كلّ الأوضاع.

خدمات البحث العلمي:

تتيح المكتبة جميع مصادر

المعلومات المتوفرة بها بالمجان لجميع من يرغبون في الاطلاع على هذه المصادر دون أن يعترضهم في تحقيق ذلك أي حواجز مادية أو أي تدخل معين.

وهي تعمل في قاعتي المطالعة الورقية فضلاً عن الالكترونية بنظامي البحث المفتوح تارة حيث تتمكّن الباحثة أو المُطالعة من التجوال في أروقة القاعة، واختيار الكتاب الذي تحتاجه، والاطلاع عليه بشكل مباشر، وبكلّ حرية مع الالتزام بضوابط نظام المكتبة وتعليماتها أو نظام البحث المغلق، حيث لا يمكن للباحثة إخراج الكتاب إلّا عن طريق موظفة الإعارة بواسطة البحث الالكتروني في الحاسوب، ويمكن للباحث مطالعته في قاعة المكتبة الرئيسة.



خدمات إعلامية:

يبقى للإعلام النسوي بصمته في كلّ مكان؛ كونه ذا أهمية بالغة في إدارة الرأي العام، لذا فهو يمتلك بصمة بارزة في نشاطات المكتبة النسوية؛ متمثلاً بوحدة مجلة رياض الزهراء عليها السلام؛ وهي إحدى وحدات المكتبة النسوية في هذا المجال؛ كونها السبّاقة إعلامياً، والوحيدة التي تصدرت هذا المجال بكلّ جدارة.

تتمحور خدمات المجلة حول التغطية الإعلامية والمواكبة الحديثة لأنشطة وخدمات المكتبة النسوية الأم وباقي الشعب النسوية في العتبة العباسية المقدسة وتقديمها الى المستفيدات بنصوص كتابية فنية مختلفة.

محافل وملتقيات:

يشمل نطاق عمل مكتبة السيدة أم البنين عليها السلام الكثير من النشاطات الثقافية النسوية السمعية والمرئية والمطبوعة وفي مختلف الميادين العلمية والثقافية من ندوات ومهرجانات دولية ومحلية، فغدت أيقونة النشاط الثقافي النسوي، دأبة على التطوير والتحديث المستمر لخدماتها المكتبية والمعلوماتية وفق متطلبات العصر للنهوض

الأنشطة الثقافية العلمية النسوية: كمهرجاني روح النبوة وربيع الشهادة، فضلاً عن الملتقيات الموسمية والبرامج التدريبية النسوية بصفتها لجنة تحضيرية أو صفات أخرى، وهي تسعد بانضمامها وخدمتها لجميع تلك الفعاليات.

ختاماً:

تقتزن نشاطات أي مؤسسة بأهدافها المتجسدة بتلك النتائج التي تطمح المؤسسة إلى تحقيقها بجهد أفرادها، ومن أهم الإمكانيات المتاحة هي الجهد الإنساني واستثمار هذا الجهد على أكمل وجه؛ عبر توظيف الكفاءات اللازمة في المواقع المناسبة، فالملاك المتميز هو الذي يبدع النشاطات التي تتناسب مع أهداف المؤسسة التي ينتمي إليها؛ لتكون وفق هذه القاعدة؛ لذا فمكتبة السيدة أم البنين (عليها السلام) تسير بخطوات واثقة منذ تأسيسها، وتعمل على تحقيق أهدافها المنشودة لخدمة المجتمع والمرأة على وجه الخصوص؛ لأنها تهدف إلى التطور المكتبي وتعمل على مساراته لتحقيق ما تطمح وتصبو إليه من خلال استخدام النظم العالمية المتبعة في صنف العمل.



الأزمات التي تمرّ بها المجتمعات فيما لو كان استخدامها إيجابياً متوازناً، يصبُّ باتجاه خلق جوٍّ عامٍ وإِيع يُؤمن بالتعايش والسلام.

مشاركات عامة:

تتمحور رسالة المكتبة في دعم جميع الفعاليات الثقافية والتعليمية والبحثية من خلال إتاحة ما يمكن توفيره من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها، والوصول إليها في الوقت المناسب، والتواصل والانفتاح على المؤسسات العلمية كافة، ودعم انشطتها الثقافية، ولتحقيق بيئة تفاعلية فيما بينها وبينهم تُلبّي احتياجات المستفيد بأسرع وقت وأقلّ جهد ممكن؛ لذا نجدها داعماً رئيساً وعضواً مشاركاً فعالاً في أغلب

والدارسين؛ نظراً لما تؤدّيه منظومة القيم والأخلاق من دور رئيس في بناء المجتمع بشكل عام، والأسرة بشكل خاص؛ لذا فهي تقيم سنوياً ملتقى إعلامياً نسوياً يؤكد على مخرجات أساسية منها أهمية الإعلام النسويّ الهادف والملتزم، وضرورة وجوده في الساحة الإعلامية، مع السعي الدؤوب إلى ترسيخ مفاهيمه العقائدية والإنسانية، فضلاً عن الالتفات إلى الشريحة الشبابية، واستثمار طاقاتهم الإبداعية الفكرية والبحثية ليحقق ما تؤمن به المكتبة.

وعادةً ما تركز هذه الملتقيات على إطلاق مناقشات بحثية تروم إلى أن العلم والثقافة أحد أهم الوسائل الكفيلة بتعزيز الهوية الإسلامية الثقافية؛ لمواجهة

بالمستوى العلمي داخل البلد وخارجه، والمحافظة على مكانتها بين المكتبات العراقية والعربية والعالمية.

ومن أبرز ما قدمته هو:

• ملتقى رائدات الثقافة

النسوي :

للمكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة برامج ثقافية وفكرية عديدة ومتنوعة، تهدف بأجمعها إلى المساهمة في زيادة المستوى الثقافي النسوي وجعله أكثر فاعلية في المجتمع، وبما يتلاءم ومكانتها وقيمتها، ومن تلك البرامج برنامج (أصدقاء المكتبة) الذي يضمّ ضمن فعالياته ملتقى لرائدات الثقافة، والذي يهدف إلى بثّ روح المنافسة في نفوس القارئات، ورفع مستوى نسبة القراءة لديهنّ، وسيسهم هذا بالنتيجة في زيادة وعي المجتمع ورقّيه.

• الملتقى الاعلامي النسوي

السنوي :

ويأتي هذا الملتقى إيماناً من المكتبة بأن التزام المرأة بهويّتها الإسلامية من أهمّ المتغيّرات الأساسية في بناء شخصيّتها بناءً قيمياً وإيمانياً، فالقيم والأخلاق كانت ولا تزال موضوعاً يشكل اهتمام الكثير من الباحثين

ومضة وعي

شذرات من وحي الحكمة

لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

حكمة فطنة مؤمنة نصوغ منها ومضات فكر، توجز الكلمات في بها، ثريا المعنى:

يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «إن لم تكن حليما فتحلم» صفة لابد أن تكون عندكم، وإذا لم تكن فتحلم، أي تكلف الحلم. الحلماء سادة الخلق، ومن لم يستطع أن يحلم ليتحلم، فتصير عنده هالة نفسانية يكون من صفاتها الحلم. التحلم عملية ترويض، هناك سلوك يعلمنا عليه أمير المؤمنين (عليه السلام)، على الإنسان ان يتشبه بالحلم؛ لأنه من صفات الأنبياء (العلم، الصبر، الحلم، التقوى، الصلاة).

الإنسان أو يتفاضل بها البشري الصفات المكتسبة التي يمكن للإنسان أن يتحلى بها أو أن يتخلى عنها وهي عنوان الأخلاق. ومن جملة الأشياء التي ينبغي للإنسان أن يتحلى بها هي صفة الحلم.

الحلم:

الحلم يجعل الانسان يتحمل جهل الآخرين. الحليم يعرف الجاهل، والجاهل لا يعرف الحليم، وهذه مشكلة. وقد تحمّل النبي ابراهيم (عليه السلام) من الجهلة ما تحمّل بحيث وصفه القرآن الكريم بأنه كان حليما.

المثل الرائع:

السيدة زينب (عليها السلام) كأمرها الزهراء (عليها السلام) المثل الرائع لجميع بنائنا، فهي أفضل من تكون مثالا للمرأة الصالحة.

الصبر:

هناك من يتكلم عن الصبر كثيرا، الأمر سهل بالكلام، لكن عمليا هل يصبر؟ هذه الفضائل تحتاج الى دربة. الصبر معناه أن يتحمل الانسان ويصبر ولا يفعل ما يحلو للنفس.

الصفات المكتسبة:

الصفات التي يمتاز بها

العصمة من الذنوب:

الله سبحانه وتعالى مطلع على سرائرنا، وعلى ما تجترح جوارحنا، سائلين الله العصمة من الذنوب والابتعاد عنها.

(أَوْاه حليم):

القرآن الكريم مدح إبراهيم (عليه السلام) بأنه أواه حليم: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ» [سورة التوبة: ١١٤]؛ لأن الجوّ كان عنده جوّ أوثان وشرك وعبادة أصنام، الجوّ جو كفر وجهل، يحاور بلا نتيجة، ويتكلم بدليل، والمقابل لا يفهم.



(أَصْلُ سَبِيلًا):

إنَّ الانسان إذا لم يهتدِ سوف يكون كالأنعام والقرآن الكريم يقول: «بَلْ هُمْ أَصْلُ سَبِيلًا» [سورة الفرقان: ٤٤].

البكاء على الحسين:

من لم يستطع البكاء على الحسين فليتبأك، طبعاً لا يتباكى يعني يرأى، بل يطبّع قلبه على البكاء؛ كي لا يفوته جزاء البكاء وأجره وثوابه.

الجهل:

الجهل عبارة عن رذيلة، صفة مذمومة تبعد الانسان عن النور؛ لأنه ظلمة والجاهل سيفسد أكثر مما يصلح. ونية

الجاهل غير شفيعة له؛ لأنَّ الجهل مع العمل لا يصلح، ونحن نريد عملاً مصحوباً بالعلم؛ فعمل الجاهل لله تعالى لا يكفي؛ لأنه لا يصدر من الجاهل إلا عمل فوضوي. فكم من جاهل يتصور نفسه أنه في مصاف العلماء أو مصاف المتعلمين، وهذه مشكلة حقيقية. الجهل المركب هو أن الجاهل لا يدري أنه جاهل، وحين يعتقد بأنه بصير بالأمر يكون منتهى الخطر؛ لذا حين تعرف الجاهل عليك أن تتحمل جهله، فلا تقع فريسة له؛ لأنك تعرف الجهل الذي فيه. لا تقلُّ كثرت الشبهات، بل قلُّ كثرت

العقوبة:

إذا علم الانسان أن وراء هذا الفعل عقوبة، يكون له رادعاً فيبتعد، ويعني ستكون العقوبة وقاية من العمل القبيح.

التغافل:

التغافل من الفضائل وهو عكس الغفلة.

البصيرة:

لا تمشي وراء أي أحد، لابد أن تمشي على بصيرة، لابد

أن تمشي على شيء معلوم، لابد أن تمشي بحالة من الثقة حتى يطمئن الإنسان أنَّ مسيره صحيح .

الطاعة:

الطاعة عليها ثواب، أمّا سعة الثواب وضيق الثواب هذا مرهون عند الله تعالى. الله تبارك تعالى يريد منا أن نطيعه، والله لا يزداد علواً ورفعة بالطاعة، وينهانا عن المعصية، إنما الفائدة تترتب على العباد، والمؤمن دائماً يعتقد ان الله تعالى يريد به خيراً.



قراءة في خطبة الجمعة

خاص: صدى الروضتين

الإمام الحجة، يرشدنا إلى العمق الدلالي لإعداداته الإعداد الخاص لهذه المهمة، وهذا يبين أثر النهضة المباركة وخصوصية أهل العراق.

عملية الإبداع في نص الخطبة يكمن في التوجه الذي إلى خاصيتين مهمتين: الأولى خاصة الانتظار، انتظار الفرج والخاصية الثانية معايشة الإمام (عليه السلام)، والفكرة تتلخص في:

أولاً- انتظار الفرج.

ثانياً- معايشة الإمام (عليه السلام).

والفكرة هنا تتلخص أولاً في الأرض، المكان، المهدي، المقر، أمام انشطار زمني. الخاصية الثالثة: النصرة، والنصرة شخّصها النص بإيجاز، فهم القواعد الممهدة لظهوره لما لهم علاقة في ذلك.

اهتم النص بمخاطبة العقل الإنساني بما يتناسب وبنية الموضوع وسعة التأثير. النص يقرب فهم القواعد على قضية الإعداد الجماهيري القادر على استيعاب حضور الإمام

يبحث في الخطاب عن ذاته أو ما يوائم هذه الذات من مشاعر ولاء.

والخطاب مركز عن هوية العقيدة المتبقية من أصول ما نعتقد به، وهي عقيدتنا في الإمامة، ومهمة الخطاب أن يصنع لمتلقيه التصور الذي يتواءم بين الذات والموضوع خاصة عندما يكون الموضوع تعبيراً عن معتقد الإمام الحجة (عليه السلام)، إمام يقع في آخر سلسلة الأئمة، لكن بما أعطي من صلاحيات وآثار تظهر على يديه الكريمة يجعله يأخذ الموقع المتقدم أي بمعنى أن يحمل صلاحية دعوة الأنبياء فأصبح الخطاب قبل أن يكون عبارة عن لفظ وكلمات هو رؤى تنشيط الفكر أمام الرمز المعد إليها، بكامل إيمانه وفيض وجدانه ويرسم مواقف هذا الانتماء فكراً ووجوداً ونفساً يتعمق فيه الوجدان.

وينهل النص من روافد يقينية بأن الاهتمام الإلهي والرسالي والإمام المعصوم بشخصية

الخطاب الذي يمتلك التأثير العميق في نفوس الناس قادر على التوجيه الفاعل وخلق إرادة جماهيرية عبر وسائل الإقناع، وفي خطبة الجمعة (٨/ أيلول ٢٠٠٦م) لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في العتبة الحسينية المقدسة، استطاعت خلق محفزات التعبير الإيجابي للمجتمع من خلال الموعظة غير المباشرة والتي تستحضر رموز التاريخ المقدسة من الأئمة (عليهم السلام).

ففي تاريخهم وحياتهم ما يحمل العبرة عبارة عن وسيلة إفهام مدركة، بعيداً عن التلقين وأوامر الوعظ المباشر. حياة الأئمة (عليهم السلام) صورة نابضة بالحياة عن الواقع الإنساني والذي ينعكس بدوره على الواقع الاجتماعي والسياسي والفكري.

إن عقيدتنا في الإمام المهدي (عليه السلام) هي عقيدة من صلب الإيمان، ومثل هذا الإيضاح يمنح النص جمالية الاحتواء الوجداني لمتلقيه،

بفاعلية المهمة الكبيرة الملقاة على عاتقه، وكي لا تتكرر قضية نكوص الجماهير عن استيعاب حضور آبائه وأجداده.

السعي القصدي هو تهيئة جماهيرية؛ لكون المسعى الجهادي للإمام هو في علم الغيب لا يمكن لأحد أن يحدد مهمة الإمام، لكن النتيجة التي ستحصل عليها المجتمعات هو تمكن أهل الإيمان في الأرض سيكون تحت قيادته، وهذه النتيجة تثرى لنا فكرة وجودنا الإنساني اتجاه هذا الرمز والمحتوى الإلهي والمهمة المسندة على عاتق كل فرد منا، فهذا التمكن يحتاج إلى الإيمان، والإيمان يقظة تعي ما تعرض له الإمام من تشويهات، وأول التشويهات كانت عبارة عن سعي معاند لإزاحة الإمام عن مكانته في حياته وبادعاء المهدوية أو ادعاء الوكالة عن الإمام المهدي بلا بينة بدأت من عصر مبكر. عمل نص الخطبة إلى توجيه الرؤية؛ كي لا نخدع، هناك اعتبارات لهذا التمثيل أو الوكالة، وما سيولد من ادعاءات مستقبلية. الوكالة الحقيقية تستمد واقعيتها من الكتاب ومن السنة المطهرة وسيرة علمائنا الأبرار، وجهة أخرى تدعي الوكالة وكفعل إجرائي لفهم عملية التجاوز على الحق والحقيقة يأتي لأسباب حددها النص كمسعى إجرائي لفضح أساليب التجاوز أو قصدية مثل التجاوز لإفلاس سياسي وديني والسبب الرئيسي هو الجشع والمطامع الدنيوية تحاول أن تجعل لها شرعية تربطها بالإمام المهدي عليه السلام.

وينفتح النص على دلالة المعنى لمعرفة المسؤولية الملقاة على عاتقنا، ما هو التصور الذي يحمله المتلقي عن دوره في هذه العملية؟ لنصل إلى النتيجة المطلوبة، المعرفة وقيمة

هذه المعرفة، معرفة إمامنا بعيدا عن الضبابية التي حاولوا ولقرون تسطّيح فكرة وجود الإمام المنتظر أمام جوهر العقيدة التي لا تنتهي عند معرفة أحد عشر إماما.

الشك بوجود الإمام الثاني عشر ينفي الانتماء الإمامي، الإمامة سلسلة مترابطة، وأعطى النص مثلا في غاية الروعة، عدم الإيمان بالمهدي عليه السلام كمن يصلي ثلاث ركعات من صلاة الظهر ويترك الرابعة، والنتيجة كمن لم يصل الظهر أصلا.

خطبة الجمعة تعمل لترسيخ الفكر من خلال توضيح المعنى القصدي وإبراز الفكر بالفهم الصحيح والغاية هي ترسيخ الوعي الإنساني ومعالجة الإشكال التاريخي الموضوع بالمعرفة اليقينية، ولهذا يطالب سماحة السيد بوضوح الانتماء، ووضوح العقيدة ويعدها أصلا من أصول الدين، وبهذا لا يمكن الاستغناء عن قيمة الوضوح.

للنص بنى عميقة لابد أن نتأمل فيها، أن نستنتج كل تشخيص، وكل تصور، وقراءة البنى المفتوحة، وتمحيص كل فكرة بوعي، بما أن معرفة الإمام الحجة من أصول الدين ومنها تتفرع الأمور الأخرى، بمعنى أن لا يشوب هذه المعرفة أي شائبة فتكون هذه المعرفة بمستوى مسؤولية المعتقد أن لا تكون هشة سرعان ما تتبخر أو تستجيب للتشويهات الموضوعية؛ لتجعلنا ننشغل بعناوين شكلية مموهة وكأنها مرتبطة بمعرفة الإمام وهي بعيدة بعد السماء عن الأرض.

السؤال الذي يستحضرنا هو: ما المطلوب من المتلقي أمام هذه الإشكاليات؟ لابد من ترصين الأرضية الفكرية التي انطلقت منها معرفة الإمام عليه السلام. نحتاج إلى أن نفكر، وما نحتاجه

من خلال الفكر هو تعزيز عقيدتنا؛ لنذكر مديات التمويه، وتصورات المحرف ومذكراته؛ فهم أيضا استطاعوا أن يضعوا للممّوه حدودا فكرية محبوبة وشيوعا وتأثيرا ومناصرة، وعملية تقديس تتطلب المصلحة والارتزاق.

هنا يأتي دور الوعي الفكري ودور الإيمان في تعزيز العقيدة، لتكون معرفتنا بالنبي الأعظم عليه السلام لا تختلف عن معرفتنا بأمر المؤمنين عليهم السلام، ويعني أن نص الخطبة يبحث عن أسس المعرفة الصحيحة عبر الدعوة، وتجذر هذه المعرفة بيقين روعي ودعوة لمن ينتابه الشك والريب عليه أن يعيد القراءة، ليكون على بصيرة في معرفته.

واليقين هو ثورة أطلقها الإيمان الجاد، والمدروس باقتناع معرفي، وهذه كلها تصب في قضية المقاومة الفكرية ضد الدعاوى المزيفة والمشوهة لتكون على بصيرة من أمرنا. تركيز سماحة السيد في نص خطبته يأتي موضحا قضية تنامي المتابعة لتعزيد البصيرة: أولا- مراجعة التاريخ.

ثانيا- مواكبة سيرة الدعاوى الحقة. ثالثا- مواكبة سيرة الدعاوى الباطلة؛ لتحصين الناس قدر المستطاع من التزوير والتشويش.

وهذه المتابعة هي جوهر الفكر القادر على توجيهها إلى المعتقد بقوة قلب ورشاد.



قراءة في بحث

[الفكر السياسي عند السيد علي السيستاني في بناء الدولة العراقية ٢٠٠٣م]

للباحث م. د أركان مهدي عبد الله السعيد

خاص: صدى الروضتين

هذا الواقع، باستخدام المعرفة والفكر الذي يرسم معالم الفكر السياسي الإسلامي ودراسة حركة المجتمع وتصوره عبر الرؤية الواقعية.

وهذه الرؤية التي تعني الموقف والآراء السياسية والأبحاث الفقهية والغوص في هذه العلاقة بين مدنية الدولة وشرعية المدينة والبحث عن أفكار ومواقف السيد السيستاني، والبحث عن سبل تحقيق هذا العالم، الذي يسعى إلى الحياة بروح الدين، يعرف كيف يوظف الفكر الديني لخدمة الحياة. الكثير من الأكاديميين عالجوا

البحث عن قيم القيادة التي ترتبط بمعنى الإنسان والوطن جعلنا أمام تصور مهم، هذه التجربة لا بد أن تُدرس باهتمام ويسلط الضوء عليها لأهميتها، ويعني البحث هو بيان المبادئ التصورية للفكر السياسي وتأصيل الفكر السياسي للمرجعية الدينية وعلاقة المرجعية بالسياسة، وهذا البحث يحيلنا إلى الأحداث التي شكلت الواقع السياسي والاجتماعي. أهمية البحث تكمن في بلورة نظرية سياسية إسلامية في بناء الدولة، تبرز معالم الرؤية غير التقليدية حين يسهم في الثورة على



الفرق عبر رؤى مختلفة، والباحث يركز في هذا البحث على أن هذا التأريخ الشخصي يمثل له اثرا كبيرا على تأريخ العراق السياسي بعد (٢٠٠٣م) فقد عني الفكر والموقف للسيد السيستاني موثرا ويعدّ من المواضيع الحيوية.

وظهرت رؤية الباحث في التركيز على فكر الواقع بين السياسة والفكر ومديات الإمام المرجعي بالسياسة والسؤال عن إمكانية امتلاك الفكر السياسي الشيعي الى نظرية في بناء الدولة. والسؤال الأهم هو نظرية السيد علي السيستاني في بناء الدولة، الفكر والثورة لا يعني قيادة الحروب بل قيادة الفكر الذي يرتقي بالدولة في أخرج المواقف وفي بؤر تاريخية صعبة، وهنا يحلو النظر إلى سبيل معالجة الواقع عبر مساحة الاجتهاد التي تعني بها تنظيم مصالح الأمة دون المنافع الدنيوية. وبمعنى أدق: إن نظرية السيد علي السيستاني لم تدوّن على ورق وإنما خلال المواقف التي كوّنتها التجارب ويعني الواقع المعاش؛

فمن الذكاء ان يعتمد الباحث على المنهج التحليلي؛ لتحليل بعض المواقف، وهذا المنهج يجعل البحث بعيدا عن قراءة الأحداث على انها ظواهر جامدة، بل يبيّن المرتكزات الفكرية لكل خطوة ومؤثراتها السياسية.

وتأخذنا ذاكرة البحث إلى تعاريف مهمة: الفكر = عملية حركة العقل من المعلوم إلى المجهول والسياسة. السياسة = ولاية شؤون الرعية. ليصل بنا الى مفهوم السياسة في المنظور الإسلامي؛ بمعنى ان الفكر يرتقي بالواقع والإسلام ينظم حياة البشر، وبعث الرسالة السماوية لرعاية الأمة عبر تكليف شرعي. الطابع الإنساني العميق للعلاقة التي ينظر اليها الباحث ليجيب عن الاستفهامات التي أفرزها الواقع الذي تغير وتطور في جوانبه الاجتماعية والإدارية، وعصمت الأنظمة المدنية بالساحة السياسية، اتهمت الإسلام بالتخلف مع أن الإسلام موجود كفكر أصيل

ومنظومة معرفية سياسية متكاملة، إلا أنها كانت بحاجة إلى جهد يبلور تلك المفاهيم لينغمها مع المتغير السياسي.

عملية التحرر تبدأ من عملية التأصيل أي إبراز القواعد الإسلامية التي يقوم عليها الفكر السياسي للمرجعية. سعى البحث لعكس رؤية الباحث والتركيز على الرؤية السياسية التي تعد من الموضوعات المهمة والمهمة جدا؛ لأن الإمامة هي قيادة سياسية من الأصول المهمة والقواعد الأساسية في بناء الفكر السياسي للمرجعية الجينية. أعطينا الموضوع أهمية؛ بسبب بعض القراءات القصصية التي تعمل لهدم هذه النظرية، أو قطع أواصر تواصلها، فهي ترى أن غيبة الإمام الثاني عشر الحجة عليه السلام مثل انقطاع الفكر الامامي، وهذا الرأي مهتمد سياسيا، ومؤدج لا يتعامل مع الواقع الفكري، وإنما مع المفاهيم القصصية الغرضية، فيبقى بمنأى عن الواقع الذي هو أكثر عمقا. عند غياب مرحلة الامامة

المعصومة جاءت مرحلة الإمامة النائية؛ (المرجعية الدينية)؛ لسدّ الفراغ الفكري الذي خلفته غيبة المعصوم باعتبارهم وكلاء الإمام عليه السلام، فصار الفقهاء هم الامتداد الطبيعي لخط الإمام، بالإفتاء والقضاء والولاية.

وتتفاعل مسؤوليات المرجعية مع مسؤوليات الإمام في بيان الشريعة الإسلامية وإبلاغ إفهامها ومفاهيمها. بعض الرؤى المسيّسة تطرح ثنائيات تعدها نقیضة. الرؤى السياسية مع حصافة الرأي المرجعي. التعامل مع موقعها المرجعي يجعلها تسمو على التحيزات السياسية والانتماءات المؤدلجة. بحث الدكتور أركان السعيد وضح وبيّن العديد من المفاهيم التي تفند أفكار أي تعارض، فالمرجعية لها الموقع الأعلى في الهرم الاجتماعي، تجلى عبر فكرة الوكالة والنيابة لتطبع على شخص المرجع القدسية والاحترام. وهذه القدسية والاحترام الجليل له قدرة كبيرة على تحريك الشارع الشيعي، وأنا أرى أن القدرة



امتدت الى جميع هذه الانتماءات الفرعية تحت ظل القيادة الروحية. وهناك توضيح جميل من الباحث السعدي هي ظاهرة وعَاطُ السلاطين الساعية الى تضليل الجماهير، بما يخدم الحكام، إلا أن تاريخ المرجعية الشيعية بقي بعيداً عن هذه الظاهرة، ولم يخضع فقهاء الشيعة الى إغراءات الحكام والسلاطين على طول التاريخ، وبقي موقف المراجع نزيهاً الى ابعد الحدود.

الباحث لا يَجاُمَلُ في هذه القضية، فهي مقرة من قبل عالم السياسة نفسه، التقارير العثمانية

تذكر ان المجتهدين الشيعة لا يتطلعون الى مناصب رسمية ولا يخشون العزل والإقامة، السيطرة عليهم صعب جداً؛ لما يتمتعون به من نفوذ لدى الشعب، فهم نواب الإمام، وهذا ما يمنحهم مكانة عظيمة تفوق مكانة السلطان، بكلمة واحدة هم قادرون على تحريض الناس ضد السلطان في غضون اربعة وعشرين ساعة فقط. نرى ان الانتماء الى الدين هو الانتماء الى الشعب ومصالح الناس، المرجعية لا تعين من قبل نظام ولا منصب ولا تنصّبها حكومة، وإنما تنبثق من بين قواعدها الجماهيرية

من الناس. وتعيين المرجع يختص بالصفات وليس بالشخص. المرجعية ليست وراثية؛ لأنها مسألة الهية، تستقل المرجعية بتدريسها للعلوم الإسلامية والفكرية، مناهجها لا تخضع لرقابة الحكومة وهي بذلك تكون حرة في افكارها، وهي مستقلة في مواردها المالية وهذا ما يجعل المرجعية الدينية حرة في تفكيرها ونشاطها السياسي والاجتماعي وهذا يتطلب المزيد من الوعي السياسي والفهم الاجتماعي. المرجعية بعيدة عن السياسة كسلطة، لكنها مع السياسة المنظمة لحفظ مصالح الأمة،

تتدخل فيها قدر ما سمحت لها الظروف. وعلاقة الفقه بالسياسة علاقة وثيقة، كأحكام شرعية. ان تجربة المرجعية المباركة تكونت عبر نظرية التجربة والمعاناة، وأفاضت الرؤى بوجهات نظر تعد من جوهر الفكر الانساني. الفقه مثلاً تعدى مرحلة التعطيم الى بيان وجهة اتجاه المسائل السياسية وتقديم نظرية إسلامية متكاملة في بناء الدولة. الكثير من المراجع والفقهاء امتلكوا رؤى ونظريات مختلفة في حدود صلاحياتهم تجاه تشكيل الحكومة وقيام الدولة، وهناك من

يسعى البحث إلى تركيز اهتمامه على معالم التضاد من رؤية ما يُثار حول الدولة المدنية اللادينية، البعيدة عن المفاهيم والمبادئ الإسلامية، وبين الإجابة التي وضع فيها ان المسألة غير منحصرة بين الدولة الدينية أو الدولة الإسلامية، وبين الدولة العلمانية، هو قيام الدولة المدنية الراعية لثوابت الشريعة. السيد السيستاني لم يضع آلية تضمن ان يكون الدستور اسلاميا، بل اعتمد على توجيه الشعب العراقي، ولم يقل بناء الدولة العراقية وفق المبادئ الغربية، وإنما وفق النظم التي تضمن حق الشعب العراقي. ويرى السيد السيستاني أنه ليس للفقيه ولاية عامة، وإنما الولاية من الأمور العامة التي يتوقف عليها حفظ النظام، يمكن نقول: إن مسؤولية الفقيه هي مسؤولية رقابية.	العراقية بعد (٢٠٠٣م)، بطبيعة ما يمتلكه الفقيه من صلاحيات تخوّله ان يتدخل في الشأن السياسي، فهو يرى ان الشعب هو من يحدد شكل نظام الحكم في العراق، لابد من إجراء انتخابات عامة من خلالها يختار كل عراقي من يحكمه. يركز البحث على مسألة مهمة ملخصها ان السيد السيستاني أسس نظرية في بناء الدولة، هذا التأسيس جاء عبر ثلاثة اصول، حاكمية الشعب فهو من يحكم ويحدد شكل نظام الحكم، والانتخابات وهي الآلية الوحيدة التي تضمن ممارسة الشعب حقه، ثالثا الدستور الذي يحدد شكل نظام الحكم. وبذلك يكون السيد السيستاني ذهب الى تأسيس دولة مدنية وديمقراطية، وليست دولة دينية، يحكمها رجال الدين؛ لأن المرجعية لا تمارس دور السلطة، ورجال الدين دورهم الأساس هو العلم والإرشاد والتثقيف.	فادرة على إيقاظ الوعي الجماهيري لاختيار نظام دستوري معين. الأفكار الدستورية التي تدعو الى محاربة الاستبداد في مطلع القرن العشرين، كانت على وفاق فكري مع الفقه السياسي الشيعي، يبرز مجموعة من الفقهاء يؤيدون الاتجاه الدستوري، وكان الشيخ النائيني في كتابه (تنبيه الأمة وتنزيه الملة) أول مدونة سياسية في التاريخ الشيعي، شكلت بعدا نظريا وفكريا معمقا في الحياة الدستورية. الأفكار والقضايا السياسية والدينية التي اثارها الباحث هي من الآراء التي أعدت إعدادا محكما، وامتلك المموه القدرة على صياغة الفهم الأقرب لمعالم الفكر السياسي للسيد السيستاني، والتعرف على فكر السيد السيستاني السياسي لا يتكون عبر نظرية واضحة المعالم في بناء الدولة بل وجود اشارات في ابحاثه الفقهية، ومواقفه السياسة تجاه القضية	يرى ان صلاحيات الفقيه مقتصرة على الامور الحسبية، مثل رعاية شؤون الأشخاص الذين لا ولي لهم من القاصرين والمجانين. المرجعية هي صورة التحدي الانساني في وجه الظلم الاجتماعي، الأصل يعود إلى الناس، مع تنامي الوعي الشعبي صار للمرجعية واقع مرجعي يرتبط بالقدرة على إدارة المجتمع؛ كونه النائب عن الإمام المعصوم، وعلى المجتمع إطاعته (المشروعية الإلهية بلا واسطة) والمجتمع هو الذي يختار الفقيه ويمنحه الاستجابة الجماهيرية لخلق التمكين له في ادارة الدولة. والاتجاه الثاني: المشروعية الشعبية، الأمة تدير أمورها السياسية وفق الضوابط الدينية ولا أحد يحق له أن يسلب منها الحق الاجتماعي، والأمة تنتخب الحاكم على اساس دستور منسجم مع تعاليم الإسلام، والانتخابات تضمن للفرد حرية التعبير عن ارادته، وهذه بحد ذاتها
--	---	---	---

سورة ونص

أمونة جبار الحلبي

التفسير التحليلي:

على المفسر أن يساوق الآية، بمعنى انها هي التي تقوده وهو يحاول تفسيرها فتكون الآية هي المصباح، أو قبلة التوجه، وعليه أن

يتجارى مع شعاعها لا أن يقودها إلى مراده قسراً، فيبخس حقّ نورها. تبلور هذا التفسير عند القدماء؛ كونه غير مجموع في مباحث خاصة، وهم اعتمدوا على

الأنساق والترتيب القرآني المتعارف عليه. وهذا الاسلوب التحليلي يحتج به الكثير من المذاهب والمدارس الفكرية وهو الاقرب للتحقيق وللبحث المقارن، وله

القدرة على إظهار الإعجاز القرآني؛ لأنها قادرة على قراءة الفضاءات المتعددة للنص القرآني؛ من خلال الاستقصاء الدلالي، والبحث عن الكلمات ومعانيها للوصول الى المقصد العالي.

القرآن الكريم يستوعب الدراسات، ففي سورة البقرة نجد العلاقة بين أصول العقيدة والتوحيد والقص والاعتبار. التحليل دراسة المفردة أو الترتيب وخصوصيات معانيها؛ سعياً للتدبر والتفكير. والتحليل يعطينا ملامح مهمة تنطوي على تطور اللغة دلالة ومعنى. وفوق هذه وتلك فإن النص القرآني بعيد عن هذه المقاربات، غنى وثروة تفسيرية لتيسير التدبر.



ومضات لسورة البقرة:

جاء في كتاب الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، أنها أطول سورة مدنية فضلها عظيم وثوابها جسيم، والسيوطي في (أسرار غريب القرآن) يقول: هي فسطاط القرآن، وسنامه، وهي بمثابة البيان المهم لتاريخ بني إسرائيل. محاور السورة كانت لهدف الالتقاء أو التقوى التي كانت عصب السورة. القرآن يقيني النزول ومن مصدر إلهي، بنو إسرائيل أمة متقدمة على أمة القرآن، وهذه السورة من قبل خلاصهم من الحكم الفرعوني، بانشقاق البحر وعبادة عجل السامري وتصييرهم قردة (مسخا) في قرية حاضرة البحر وتحريم اصطيد السبت، وميقات موسى مع ربه، وتأسيس القانون الناموس. وردت هذه السورة على مقالات اليهود التي تجاوزت على الذات الالهية، بنوع من العجرفة التي أوصلتهم الى الادعاء بأنهم

شعب الله المختار، عندهم جبرئيل ملك الاسقام، وهو عدو لهم يكرهونه، وعندهم أن جبرئيل يعمل بإذنه لا بإذن خالقه ومولاه. وطعنوا برسالة المصطفى ﷺ. يرى السيد السبزواري (قدس سره) في قضية تبرير اليهود لكفرهم بأن قلوبهم غلف، أي أنها مملوءة بعلم التوراة محجوبة بحجاب، ولا تحتاج الى ما جاء به النبي محمد ﷺ، او بمعنى لا نفهم ما جاء به النبي.

وفي كتاب (مذاهب التفسير الاسلامي للمستشرق جولد تسهيران): ان قصة اليهود افتخار، وليست اعذارا، اي أن في قلوبنا أوعية للعلم. يرى السيد السبزواري ان سبب كفرهم هو انهم انهمكوا في حب العجل لكثرة ملازمتهم، شكلت صيرورة القلب والارادة، كانوا على الوثنية في مصر، فانه كان لهذا الحيوان منزلة عظيمة عند

المصريين.

يذهب السيد السبزواري (قدس سره) الى مسألة مهمة عند قوله تعالى «فَأَمَّا اللَّهُ مِائَةٌ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ» [سورة البقرة: ٢٥٩]. انظر الى «فَأَمَّا اللَّهُ» موت، وفي سورة الكهف «وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ» وليسوا موتى. قضية التناسب أو القياس بالقصتين أمر غير معقول؛ لأن النص القرآني المعجز لا يخضع للتقنين الدلالي.

المصاحبة المعجمية

في التفسير والتحقيق:

هو منهج مقابلة الآية بالآية، وجعلها شاهدا لبعضها على الآخر؛ ليستدل على هذه بهذه لمعرفة مراد الله تبارك وتعالى من قرآنه الكريم. ويعد الرسول الكريم ﷺ أول من فسّر القرآن بالقرآن، ثم تبعه الأئمة عليهم السلام وبعض الصحابة وقسم من

التابعين.

وإن المفردة القرآنية تعد الوحدة الدلالية الصغرى في النص القرآني، وهي أول ما يتم إدراكه من الآية. يتبع المفسر المفردة القرآنية في مواردها ويشعر بها في مواضعها كلها، حتى يتبين السياق الذي وردت منه.

وفي كتاب نهج البلاغة يقول أمير المؤمنين عليه السلام: «ينطق بعضه ببعض ويشهد بعضه على بعض». السيوطي يكرر هذا المعنى «ما أجمل منه في مكان فُسّر في موضع آخر» [كتاب الاتقان في علوم القرآن].

منهج التفسير بالمصاحبة منذ عهد النبي ومن بعده رغم أن أغلب المفسرين لا يعي وظيفته في التفسير، ولم يلتزموا بهذا المنهج لتعدد الأدوات المعرفية التي استعملوها.



سنبلات خضر

غالية سعدي

أمنيته لن تتحقق، أما إذا ظلت الشموع مشتعلة حتى تغيب عن النظر، فإن هذا يجعلها تتفاءل بإمكانية تحقيق نذرهم.

صلعم:

ما معنى صلعم؟ والحيرة أن بعضهم يكتبها بعد ذكر اسم النبي ﷺ، عرفت أخيراً أن (صلعم) ملخص (الصلاة على محمد وآل محمد)، هل انشغل هؤلاء الناس بدنياهم إلى الحد الذي جعلهم يختصرون الصلاة على نبيهم؟

تختص بها المرأة التي ترجو تحقيق أمنية كعودة غائب أو نجاح ابن أو تخليصها من ظرف قاهر وما شابه ذلك من أمنيات خير، تنذر بإيقاد الشموع لسيدنا الخضر بعد مغيب الشمس، يتم وضعها على قطعة فلين أو لوح خشبي ويزله إلى الماء، وتردد: (ها يا الخضر، اجالك النذر، ومني اتقبله).

وتبقى تراقب الشموع حتى تغيب عن الأنظار، يعني أن أمنيته تتحقق، وإذا انطفأت الشموع قبل أن تغيب عن الأنظار، يعني أن

الخطباء يتقاطعون مع الشيخ (رحمة الله عليه) علانية وجهرًا. إن اختلاف الرأي يستوجب مناقشة الرأي المختلف عليه، لا أن يجلس أحدهم على منبر الحسين ﷺ ليعلن مخالفته وتقاطعه مع فلان وفلان من رموز المذهب، ويلغي تاريخاً من الإبداع في خدمة الحسين ﷺ.

شموع الخضر:

توارث العراقيون عادة إيقاد شموع الخضر ﷺ، وهي عادة

الشيخ أحمد الوائلي:

رجل وضع بصمة في المنبر الحسيني، فكان مدرسة كبيرة تخرج منها أئمة المنبر، وعشاق أهل بيت النبوة ﷺ. لا أحد يستطيع أن ينكر ريادته وعمادته، فهو الباحث عن المعاني الكبيرة، يرى أن الحسين ﷺ ليس شيعياً ولا يزيد سنياً، بل هي معركة فاصلة بين الأخلاق والانحطاط الأخلاقي، بين الصدق والكذب، حمل شعلة التنوير ممهورة بالعلم والقيم الإنسانية. العجيب أننا صرنا نرى بعض

(تعميم)

ظواهر كثيرة أضحت فاعلة داخل الأوساط المجتمعية عبارة عن سلسلة من السلوكيات الدخيلة، أخذت بنخر جسد المجتمع، وهي تحاول أن تحتل مكانا طبيعيا باستخدام أساليب وطرق ملتوية للوصول الى مبتغاها، منها النظرة العمومية للأشياء، والحكم الشمولي على الأشخاص، وهي قاعدة أصبحت اليوم واقع حال في كل المفاصل التي فيها تجمعات بشرية.

وتبنى هذه النظرية إما على أحكام شخصية أو لأغراض اقصائية باتخاذها ذريعة. ومن أبرز مسبباتها هو إعطاء شخص غير كفوء مسؤولية معينة، يكون فيها على هرم قيادة المجموعة دون النظر في كفاءته ومقومات المدير الناجح، وهذا بدوره سوف يعمل على تغطية فقره المعرفي من خلال اصدار أوامر يعممها على الجميع، دون النظر الى الفروق الفردية بين العاملين، وهو يسعى من خلال هذا التصرف الى قطع الطريق أمام من يملكون الكفاءة والحرص على تطوير العمل.

البلاد. الوعي الوطني لا يتأثر بأي شيء، فهل الفاقة تنسي الله والدين والوطن؟ (حب الوطن من الايمان) تعلمناها ونحن صغار وكبرنا عليها، حب الوطن إن كان في رفاهية أو جوع، حب الوطن دليل العرض والاستقامة وبقعة الدين.

أهل الخير:

الإصلاح بين الناس سمة من سمات أهل الخير، وهذا الإصلاح يتطلب الإنصاف وعدم الميل الى طرف من طرفي الصراع؛ لأن حكم أهل الخير هو الإصلاح وإفشاء السلام والصلح وإصلاح ذات البين لا يقع على حساب ظلم الناس لنصرة الأقارب، القرآن أوصانا: «وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ» [سورة الأنفال: ١]، بمعنى أصلحوا النفوس وأزيلوا أسباب العداوة ليرحمكم الله.

شكر وابتهاال:

كلمة الشكر والعرفان في مقدمات المؤلفات والكتب والبحوث تعكس لنا ثقافة الفكر لمن قدموا الدور الحقيقي، وإنصافهم يكون من خلال إبعاد هذا الشكر عن التملق والمجاملات لأصحاب المراكز وأهل السياسة والأحزاب.

والنبي ﷺ يقول: «لا تصلوا علي الصلاة البتراء»، بالمناسبة (الصلعم) وجدتها عند الكثير من الكتاب على مختلف الانتماءات، وهي مخالفة صريحة علاوة على أنها اختصار يلغي الأجر والثواب، فلنكتب الصلاة التامة حين ذكر النبي ﷺ ليبارك أعمالنا بالأجر والبركة.

ظاهرة التهديد:

أصبحت ظاهرة التهديد في الحديث اليومي العام ظاهرة تتنامى بشكل عجيب، خاصة عندما ينحدر التهديد تحت السقف العشائري، ومثل هذه الظاهرة تؤدي الى التشاؤم وتؤثر على صحة المجتمع وانحراف السلوك النفسي نحو العدوانية. علينا أن نبحث عن حلول مناسبة للحد من هذه الظاهرة، وهذا يحتاج إلى تكاتف التربويين مع العلماء والخطباء وتوجيه الإعلام لبث روح الوعي والثقافة والانسانية في أحاديثنا اليومية.

(حب الوطن من الإيمان):

سعى الاعلام العربي والأجنبي الى تذويب الروح الوطنية العراقية وتمييعها؛ ليعيش المواطن شعور اليأس والإحباط، وتكون الهجرة هي البديل في التفكير، ويكون التركيز على سلبيات المجتمع وتردي وضع

أبجد هوز

أفياء الحسيني

معاناة الأيام:

دائماً نسمع من يعاتب الأصدقاء والأهل والزمان، ماذا يعني عتاب الزمان بالنسبة للإنسان؟ يعني أن هذا الإنسان نسي نفسه، نسي أن يبحث عن ذاته فيه، فراح يبحث عنها عند الآخرين.

وهذا العتاب المرّ يعبر عن عجز الإنسان لإدراك ذاته؛ لأن التعرف على الذات أمر صعب وصعب جداً، الإنسان نفسه يعيش التناقضات وهو أمام متغيرات الحياة، ومع هذا عليه أن يوازن بين رغبات العقل والعاطفة، ويحتاج إلى الهدوء والصفاء ليدرك غاية ما يريده هو لا الناس، ليدرك معنى الانتماء وروح هويته الانسانية، وهذا لا يعني إلغاء الآخرين في حياة الفرد لكن عليه مثلما يحترم الآخرين ويقدر وجودهم لابد أن يحترم نفسه أيضاً ويقدر وجوده. هو لا يحتاج ليعتب على أحد بل عليه أن يعرف قدراته وإمكانية

المنجز الذي يمكن أن يحققه، وبهذا يمكن بدل العتاب أن يغيّر الخطأ ويتداركه. واحترام الآخرين لا يأتي من احترام الذات بلا اعتداد الانسان بروحه يصبح مجرد وإيستحق العطف، ومن حقّه لحظتها أن يعتب على الناس والزمان ليخدع روحه أن سبب العلة الزمان.

رغبة الطفل:

رغبة الطفل بالثناء الأسلحة تسبب حيرة حقيقية عند علماء النفس؛ لأننا لو أردنا انضاء على هذه الرغبة سيتعلق بها أكثر، وتصبح من أهمّ امنياته ورغباته ليحلم بها.

ويعدّ الاهتمام بالألعاب التربوية هي أهمّ محور من محاور إشغال ذهنية الطفل عن الأسلحة واللعب الحرّ يجعل الطفل أكثر انتباهاً للحياة، وأكثر قدرة للعطاء، وأقلّ توتراً.

وانتشار لعب الأسلحة بات

مقلقا للكثير من الأهالي، فالكلّ يعرف أن انتشار ألعاب الأسلحة هو عمل تجاري ومنه يعمل على أن يقضي على براءة الأطفال، وبمعنى أن يلجأ العقل الحكومي الى عسكرة ألعاب الأطفال. والكلّ يعرف ايضاً انها تعود بالسلبية على شخصية الطفل، إذن علينا أن نتأمل في الفارق اذا حرمت الطفل من اللعب مع الاطفال تعقّد وشعر بالظلم؛ لأنه حُرّم من أشياء يلعب بها الأطفال، ولهذا لابد من مساهمة الطفل الى حين انتزاع الرغبة منه، وإشغاله باهتمامات أخرى.

صناعة الذاكرة:

كيف نصنع الذاكرة للأبناء وهم صغار؟ أولاً علينا أن نعرف أن للطفل قدرة الاحتفاظ بالأشياء في الذهن، لهذا صار على الأهل صناعة هذه الذاكرة من خلال التوجيهات، مثلاً اصطحاب الأطفال للزيارة إلى مراقدة الأئمة عليه السلام وإلى الصلاة،

والى المجالس الحسينية، وخلق ألفة قلب بينهم وبين تلك المراقدة المقدسة، ستترك في قلبه أثراً حياتياً مهماً، فتجده يحفظ بعض مقاطع الزيارة متأثراً بها، ويحفظ السلام والدعاء وتقبيل الأضرحة ومعانقة الأبواب، ومشاركته بحركات عفوية في المجالس الحسينية وثبات تلك الصور في الذاكرة وتحسينه بالأسئلة التدريبية، فترى الطفلة تقلد الأم في الصلاة، ترتدي ملابس الصلاة والسجادة، وتقلّد حركات الأم، تلك هي صناعة الذاكرة، الأولاد يصلون مع الآباء، ويحفظون السور القصيرة، تلك صناعة ذاكرة نشطة ومنها صناعة الموقف الانساني، فتجده يكرر (هذا حرام، وهذا لا يقبله الله، وهذا العمل يدخلنا النار) تلك هي صناعة الذاكرة التي تخلق تحصيلات تربوية تتنامى مع نموه الطبيعي الى مبلغ الرجال، وهو يحمل شعلة الولاء الحسيني منهجاً تربوياً يبعده عن الزلل ويقربه الى

(الحرب الفكرية)

الكثير من الناس وخاصة كبار السن يروجون لحديث رسول الله ﷺ: «تعلموا السحر ولا تعملوا به». اتفق جميع العلماء والمفسرين أن الحديث لا صحة له، وهو من الأحاديث المكذوبة على النبي (صلوات الله عليه وعلى أهل بيته). والله سبحانه تعالى يقول: «وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ» [سورة البقرة: ١٠٢]، ولم يرد مثل حديث: «تعلموا السحر..» في مصادر المسلمين وفي كلِّ مذاهبهم. والمشكلة أن بعض الناس ينسبونه إلى الأئمة (عليهم السلام)!

الاستعمار شنَّ حرباً فكرية مكثفة ومتواصلة كبديل عن العمل العسكري للسيطرة على العقول، الحرب الفكرية مدعومة بالحرب النفسية لخلق آثار سيئة تدفعهم للشك بدينهم وفكرهم الإسلامي، والتوجه إلى الخزعبلات والشعوذة، فتموت لديهم قدرات التنمية في مواكبة المجتمع بيد الكهنة.

اليوم حملة فضائية كبيرة لقيادة المجتمع من قبل السحرة والكهنة والعرافة لتكون مصدراً رئيسياً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة الأمور.

صار (أبو علي الشيباني، وأبو ثقب) وأسماء أخرى من المنجمين يخططون مستقبل الأمة ومعرفة الغيبات، هذا يحدث مع تطور وسائل الاتصال والثورة التكنولوجية، والإعلام يخاطب الناس ويؤثر في العقليات البسيطة.

الأثر العلمي في حياة التلميذ. كنا نتعلم من أجل اجتياز مرحلة الامتحان اليوم النهج المعرفي يعتني بتسليح الطالب بالفكرة مع كل هذا أنا أحب معلمتي.

التفاؤل:

شعور داخلي يمعن النظر الى الجانب الأفضل. التفاؤل فلسفة جميلة في الحياة، وهو عكس التشاؤم. المتفائل يشعر بالاطمئنان النفسي، ويستطيع أن يصنع الكون الخاص به، ويمكن أن يواجه به البائسين اليائسين وأهل الفشل ممن لا يمتلكون الثقة بالنفس والأمل بالله والابتهامة التي هي قوة ذاتية تمنح الانسان نجاحه.

وأي قائد يريد أن ينجح فريقه عليه أن يزرع التفاؤل والأمل في كلِّ جانب من جوانب العمل. والتفاؤل قوة إيجابية تعزز ثقة الانسان بنفسه، فيعيش النعيم الأسري والسعادة الواعية. الله سبحانه تعالى بيّن لنا أن اليأس والقنوط هما نقيضاً التفاؤل، ومن أعمال الكافرين، جاء في القرآن الكريم على لسان النبي يعقوب (عليه السلام): «إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ» [سورة يوسف: ٨٧] والقائد الحقيقي لا ينظر الى الحياة بمنظار أسود، بل عليه أن يلتمس روح التفاؤل، الذي يحول الأمل الى عمل ليثمر الخير.

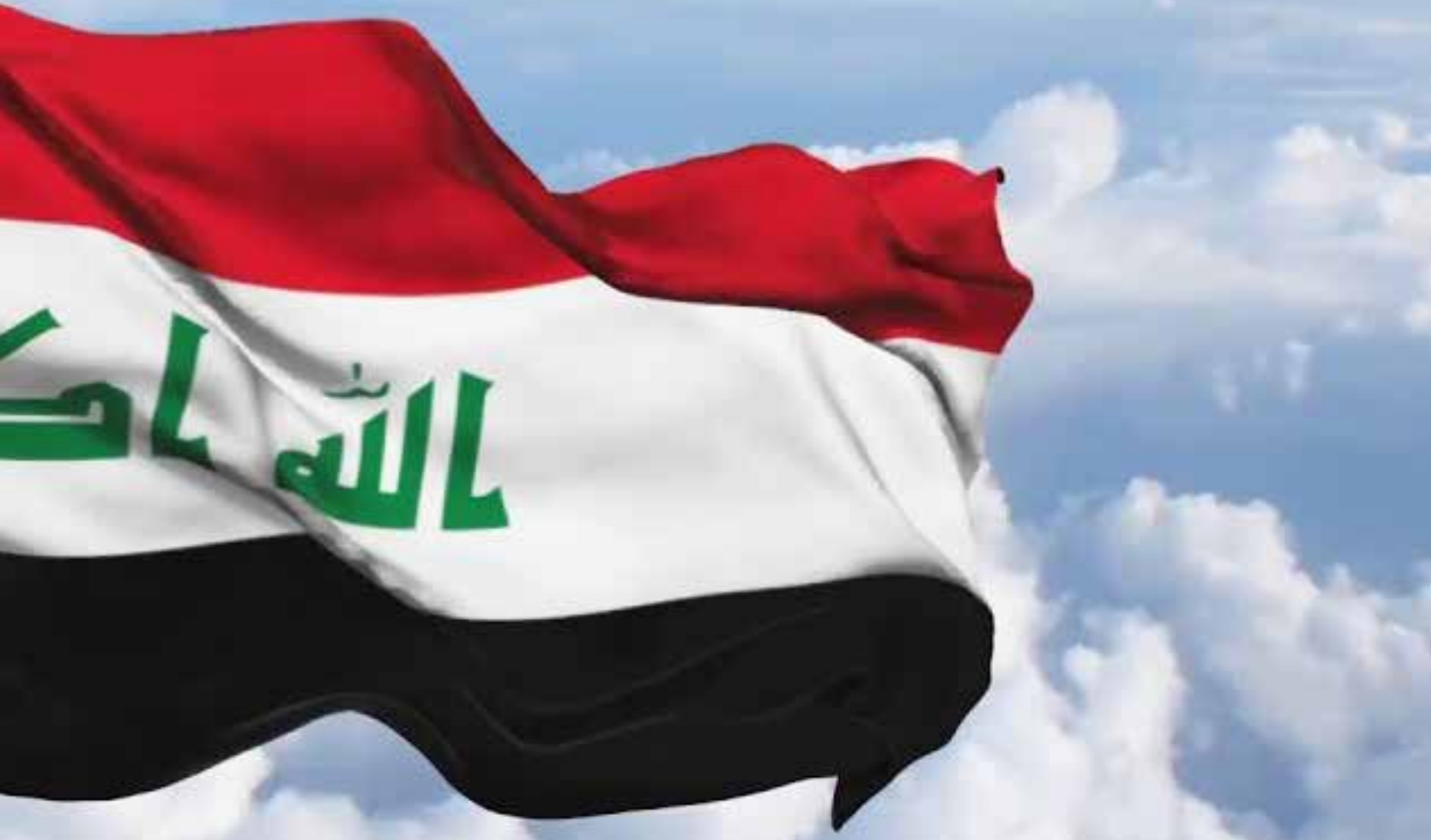
الله، ويخلق به الوعي الإيماني طوال حياته القادمة.

التلقين:

مازالت المعلمة تصرخ في رأسي: انتبهني إليّ، عيناك على السبورة، انظري إليّ، انتبهني، لاحظي، لاحظي هذا، أما كان بالإمكان أن تعتمد معلمتي على إمكاناتها في شدّ انتباه الطالبات؟ واليوم الكلّ يعرف ان المهمة ضعفت وكثرت الملهيّات، وسائل التواصل الاجتماعي تجاوزت الكثير من اساليب التأثير، وتركزت في روحية الطفل، فهي تحاصره من كلِّ فن، ومعلمتي ما زالت تصر على نفس الطريقة التي تعلمت بها هي دون مراعاة لاختلاف الزمان وتديني المهم.

ما زالت معلمتي تقف أمامي كجبل مرعب، وهي تمسك بيدها العصا وتضرب كلّ من تقصر في كتابة الواجب البيتي، وإعادة كتابة الدرس عشرون وجهة، مرعبة طفولتنا، ومعلمتي الى اليوم لا تعترف بالتنوع والتجديد والطرق الحديثة، وتغير أسلوب الحياة، وما العيب اذا درّست المعلمات بأساليب تربوية حديثة، واستثمرت التكنولوجيا وعلم النفس التربوي. معلمتي لحد اليوم تدرّس بالأسلوب التقليدي التلقيني، وتعدّ فقدانها للعصا إخلالاً بأسس التربية الناضجة.

لا تعرف هي أن من سمات التعليم الفعال هو جذب محبة الطالب الى الدرس وترسيخ



العلم الوطني

هاجر داود

رفع الأمويون رمز اللون الأبيض. والعباسيون رفعوا الرايات السود. والدولة الفاطمية رفعت اللون الأخضر. أما رمز النجمة الخماسية فهو يشير إلى أركان الإسلام الخمسة، والهِلال يشير إلى البركة والنور، وهناك دول تحمل النجمة والهِلال. وتبنى العراق منذ تأسيس دولته عام (١٩٢١م) علم الوحدة العربية

الإرادة والتقاليد، ورمز للموت والحداد. أما الأبيض فهو رمز للسلام، ويستخدم للتعبير عن الاستسلام في المعركة. الأحمر يرمز إلى القوة والثورة وسفك الدماء والشجاعة والتحذير من الخطر. الأزرق يرمز للعزيمة والتحرر واليقظة. الأخضر رمز الثورة الزراعية والخصوبة والأمل. الأصفر رمز للثروة والسعادة.

ودلالات، كان الأمويون يحبّون العلم الأبيض، وتأخذ الألوان أهمية كبيرة في تاريخ الأعلام. هناك ستة ألوان هي الأكثر استخداماً: (الأحمر، الأبيض، الأزرق، الأخضر، الأصفر، الأسود)؛ نظراً لأن العين البشرية يمكنها تمييز هذه الألوان بشكل أفضل من الألوان الأخرى. الأسود يستخدم لتمثيل قوة

العلم هو الراية، قطعة قماش منقوش عليها رمز أو رموز للدلالة على قبيلة أو عشيرة أو دولة، أو عصابة. وتختلف الرايات بألوانها وأشكالها من راية لأخرى، ولكل دولة راية تميّزها عن غيرها من الدول. واستخدمت الأعلام لمساعدة التنسيق العسكري، ثم تحوّلت لتحديد الهوية، فهي رموز ومعان



الكبرى للشريف حسين، وحدة ولايات العرب المحتلة عن الدولة العثمانية.

أما العلم العراقي بعد ثورة تموز عام (١٩٥٨م) على الحكم الملكي في العراق، اعتمد على علم يحوي خطوطا عمودية (أسود - أبيض - أخضر) مع شمس ثمانية أضلاع حمراء، وفي مركزها دائرة صفراء، ترمز الى شمس الحرية، الموضوع الذي أثار في حينه جدلاً؛ بسبب اللون الأحمر، وهذا هو العلم الذي يرفعه كوردستان اليوم باعتباره العلم الوحيد الذي فيه رمز الأكراد،

وهو الشمس الصفراء. أما أول علم للعراق تم اعتماده فكان في عام (١٩٢١م)، وعند انشاء المملكة العراقية الهاشمية، كان العلم يحتوي خطوطا افقية بالترتيب: (أسود - أبيض - أخضر - مع شبه منحرف أحمر بالجانب، ونجمتان سباعيتان بيضاويتان ترمزان لمحافظة العراق الـ ١٤ في المملكة. ألوان العلم وتصميمه مشابه لتصميم علم الثورة العربية الكبرى، التي قام بها الهاشميون على الحكم العثماني بداية القرن العشرين. وفي

عام (٢٠٠٤م) تم اقتراح تصميم للعلم كبديل للعلم الحالي الذي عمره تجاوز الأربعين عاماً، وتم إقراره بمناسبة الاتفاق على قيام الوحدة الثلاثية بين (العراق، ومصر، وسوريا) على عهد الرئيس عبد السلام عارف، وتم إجراء تعديل بسيط عليه من قبل طاغية العراق، بإضافة عبارة (الله أكبر). العلم الذي تم تصميمه من قبل رفعت الجادرجي، تم اختياره من بين (٣٠) تصميمًا. العلم أبيض مع خطوط متوازية في الثلث السفلي بألوان (أزرق - أصفر - أزرق).

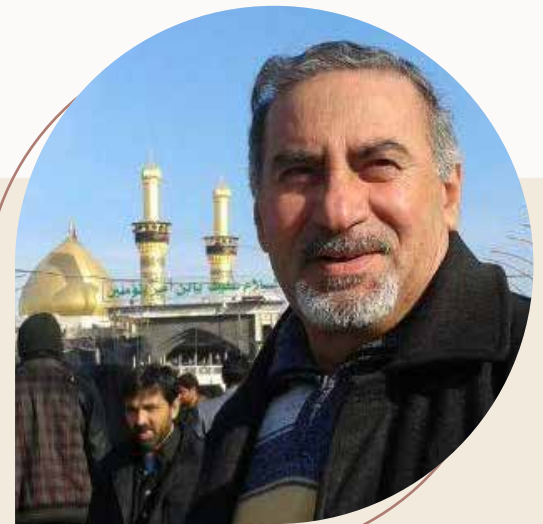
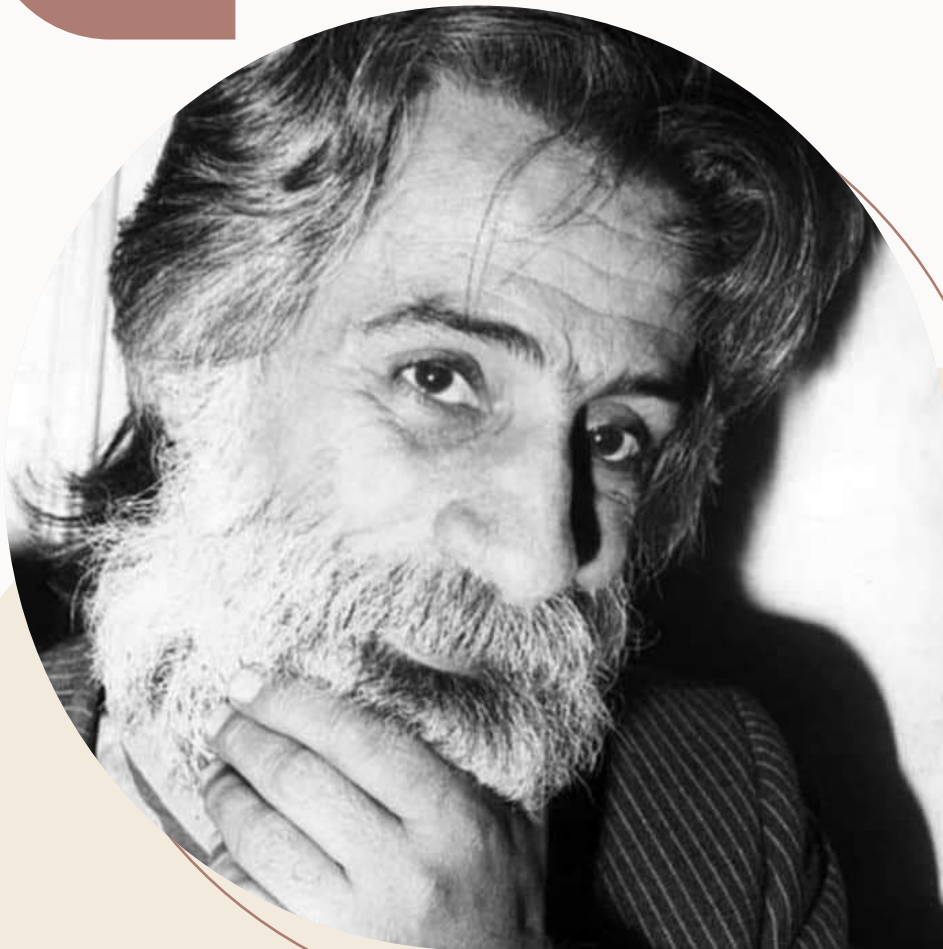
الأزرقان يمثلان دجلة والفرات، والخط الأصفر يرمز للأقلية الكردية في العراق؛ فهناك مساحة بيضاء في الوسط، وهلال إسلامي أزرق كبير. ويمثل هذا العلم خروجاً عن التصميم المعتاد للأعلام العربية من حيث الألوان ذات التأريخ الطويل (الأخضر x الأسود) وقد أثار الكثير من الجدل لإزالة عبارة (الله أكبر)، إذ قالوا بأن تصميمه لا يمثل العراق الحالي، وقد رفضته جماهير الشعب من الشمال الى الجنوب؛ مما أدى الى إلغاء المشروع؛ كونه يلغي هوية العراق.

حكايتي وشيء من الذكريات

(الفنان الراحل هاني هاني (رحمه الله))

القسم السابع

د. عزيز جبر الساعدي



هاني هاني أبو حيدر، فنان مسرحي وتلفزيوني، مرهف الحسّ وإنساني، مهذب الطباع مع الجميع، وقلمًا تشاهد أو تسمع أحدا شكّا منه. على خشبة المسرح - ممثلًا كان أو مخرجًا - ملتزم، حتى تشعر أنه لازال في أول الطريق. يمتلك مفاتيح مهمة للكشف عن الشخصية التي يمثلها. مطيع وذات همّة كبيرة. وليس جزافًا حينما أطلق عليه (قدّيس المسرح).

بكل هذه الهيبة والوقار الذي يحمله، ربما هو الفنان الوحيد الذي عرفته عن كثب، وتطورت علاقتي به عائليًا، وعملنا معًا في التلفزيون والإذاعة. كان مثالا للخلق الرفيع (رحمه الله).

من سجله الشخصي أنقل لكم :
ولد الفنان هاني محمد محمد

حسين في مدينة الموصل شمال العراق عام (١٩٤٣م) من عائلة مكونة من أربع أخوات وأربعة أخوان. كان هو الأكبر. من صغره، كان يحب الكتابة والرسم، ولديه لوحات عديدة تعبر عن هوايته التي كان محترفًا بها. كان والده ينوي إدخاله في كلية الطيران، لكن هاني

كان ينوي الذهاب إلى بغداد؛ ليدخل كلية الفنون ودخلها عام (١٩٦٤) في قسم المسرح، وحصل على شهادة البكالوريوس عام (١٩٦٨). بعدها انضمّ إلى ملاك وزارة الشباب والرياضة، وكان يعمل مخرجًا في إذاعة صوت الجماهير آنذاك. وبعد ذلك انضم مع



مجموعة من الفنانين إلى الفرقة القومية للتمثيل التابعة إلى مؤسسة الدائرة السينما والمسرح عام (١٩٧٠)، وبدأ منذ ذلك العام عمله في التمثيل والإخراج.

وكانت أعماله كثيرة منها: من إخراج (أنشودة العمل، وأنا لا أستطيع تصور الغد، وألف أمنية وأمنية، والناس والحجارة، وحكاية من الخندق الخلفي، وقصة حب معاصرة).

وفي مجال السينما، مثّل في فيلم (يوم آخر) للمخرج صاحب حداد، و(مسافر ليل، وفتى الصحراء، والقناص) ليفصل الياسري، و(المسألة الكبرى) مع محمد شكري جميل. وأيضاً مثّل في فيلم (القادسية) لصلاح أبو سيف. وأخذ أدواره في الدراما التلفزيونية، ومنها أعمال بدوية كثيرة؛ لأنه كان من هواة ركوب الخيل. وله أعمال

حاز على الكثير من

الجوائز منها: جائزة أفضل مخرج في مهرجان قرطاج عام (١٩٩١)، عن عمله (قصة حب معاصرة) لمؤلفه فلاح شاكر، وتمثيل جواد الشكرجي، وسهير اياد، وموسيقى الموسيقار نصير شمه. وبدأ اسم هاني هاني ينتشر في أرجاء الوطن العربي كمخرج عراقي.

تزوج من الفنانة القديرة زهرة الربيعي وله منها ثلاثة أولاد. كان يعشق المسرح ولهذا سُمّي ب(قديس المسرح).

في دائرة السينما والمسرح عمل أكثر من عمل مسرحي كممثل، مثّل في عدد من المسرحيات نذكر منها: - مسرحية (الكاع) تأليف:

عادل كاظم، إخراج الراحل: جاسم العبودي.

- ومسرحية (رسالة الطير)، و(كان ياما كان) لمخرجهما الراحل: قاسم محمد. - و(قرندل)، و(شيرين وفرهاد)، و(الطوفان)، و(البيك والسايق) لمخرجهما الراحل: إبراهيم جلال.

- و(الحصار) لمخرجها: بدري حسون فريد.

- و(باب الفتوح)، و(حفلة سمر من أجل ٥ حزيران) لمؤلفها الراحل: سعد الله ونوس، وإخراج الراحل: جاسم العبودي.

- و(دائرة الفحم البغدادية)، و(بدر البدور) وغيرها من

المسرحيات.

ذهب الفنان هاني هاني إلى الموصل ظهراً في يوم ١٩٩٣/٢/٢٥ م، وكان حينها صائماً، ويشكو من معاملة المسؤولين في تلك الفترة. وفي صباح اليوم التالي، اصطدمت السيارة التي كانت تقله وهو في طريق عودته إلى بغداد من الموصل في نقطة تكريت، ولقي على إثرها مصرعه، وصادف أن يكون هذا اليوم هو يوم عيد زواجه..! تغمده الله بواسع رحمته، كان ممثلاً ومخرجاً يستحق لقب (قديس المسرح)؛ لعشقه لهذا الفن السامي، وقبل هذا وذاك هو إنسان يمتلك فكراً نيراً، (رحمه الله).



من أدب فتوى الدفاع المقدسة

براءة ذمّة

منتظر العلي

.. نعم يا عبد الحسن انه عهد في رقبتي، لا يبرئ ذمتي إلا الموت. ابتسم لحظتها ورحل، رحل عبد الحسن إلى ربه شهيدا، وتركني أعيش لهيب وعد قد لا يعرف شيئا عنه جميل، ومن يومها وأنا لا أستطيع النوم دائما أراه في أحلامي يبتسم. لا أحد فيكم يعرف حجم معاناتي مع إخوتي، وهم يطلبون يد ابنتي للزواج لأبنائهم.

أهدئ الموقف إلى حين إبراء ذمتي من عهدي ولهذا جئتكم، لأعرف رأيكم في الأمر ورأي ابنكم في محنتي، قال كبيرهم: لا شأن لنا بالموضوع، هذا الموضوع يعود لجميل.

مشارف الموت، خطب ابنتي لابنه جميل، هل باستطاعة أحد أن يعيش المشهد ولو على سبيل المثال؟ يرى الموت يحيطه من كل جانب وهو يفكر بعرس ابنه الوحيد؟ كنت أعلل الأمر بأنه يسلي الروح بأمانيه، ماذا أقول له وابنتي لها أولاد عم، ونحن ناس لا نعطي بناتنا لغريب، والذي حدث أنني حين احتضنت جراحه وهو في أنفاسه الأخيرة، تنهض الأحلام عند لحظات الموت بقوة، فقال لي: للمرة الأخيرة أخطب ابنتك لابني جميل، اقبل يا صديقي ودعني بسلام أموت.

.. نعم يا عبد الحسن، وهبتكم ابنتي بعباءتها. فقال: أريد وعدا؟

أعزّ أمانيه، هل عرفتم من هو صديقي الذي جئتكم من أجل أن أروي لكم حكايته بأمان الله، انه عبد الحسن جميل أبو دهش، الذي أنا في بيته الآن.

مهما تغيرت المواقع والميادين كنا نقاتل معا وكأننا نريد أن نذهب إلى الله معا. رجل كان قوي الشكيمة في القتال، لا يلين له قلب، لكن حين نلجأ إلى أرواحنا كان يهدّ الحنين، عرفت حينها ضعف المقاتل الوحيد هو الحنين، يبكي أحيانا ويقول: لا نريد لأولادنا هذا المصير، لا نريد لهم ان يعيشوا الخوف والذلّ والهوان.

وفي ذات هجوم، ونحن على

لا أعرف كيف أقدم لكم نفسي؟ أو كيف سأختصر لكم الحكاية وهي وليدة الحرب؟ هل تعرفون معنى أن يحمل الإنسان موته بين عينيه؟ هل تعرفون معنى أن تتوحد القلوب لحد أن يتنفس الإنسان من معه؟ هل تدركون معنى أن يهب الإنسان حياته لرفيق القتال؟

نعم، كان صديقي يفتديني بروحه، والتجارب أكدت هذا اليقين. في الحرب تتوحد القلوب، وتتأصر الأمنيات. حين يحاصرنا الصمت، كان كل منا يتحدث عن بيته وعائلته، كان يقلقنا مصير الأبناء أكثر من الحياة نفسها. حكايتي تبدأ من هذا الصديق ومن

المثقف

إيمان صاحب

مفردة مثقف صارت من المفردات التي تمتلك الكثير من المخادعة، والمتعلم قد لا يكون انسانا مثقفا. بعض النقاد ينظرون الى العلم دون السلوك المهذب هو مجرد حذقة، والقدرة الفكرية دون أن تمتلك الصفات الانسانية فساد. المثقف الحقيقي هو ابن الواقع المعيش؛ فمن يتعلّق بوسخ الثقافات المستوردة وينسلخ عن الواقع لا يعدّ مثقفا. المثقف من يمتلك الصفات والسجايا الواعية أن يكون صاحب ضمير، ويعرف معنى الحرية، الحرية الملزمة المنضبطة. المثقف الذي يعي مسؤولية الثقافة يندمج في قضايا الناس، لا يبعده الفقر أو الفكر ويجعله يعيش حالة الاغتراب.

والانترنت التي هي سطحية في اغلب مفرداتها.

وعلينا ان نحفظ بثقافة الانتقاء، ننتقي ما نقرأ، وننتقي ما نكتب وما نفهم وما نقدمه للناس من وعي ومن خدمة مخلصة لوجه الله. المهم أن يقولوا انسان، وليس المهم ان يقولوا مثقف. الانسانية هي أوسع مديات الثقافة.

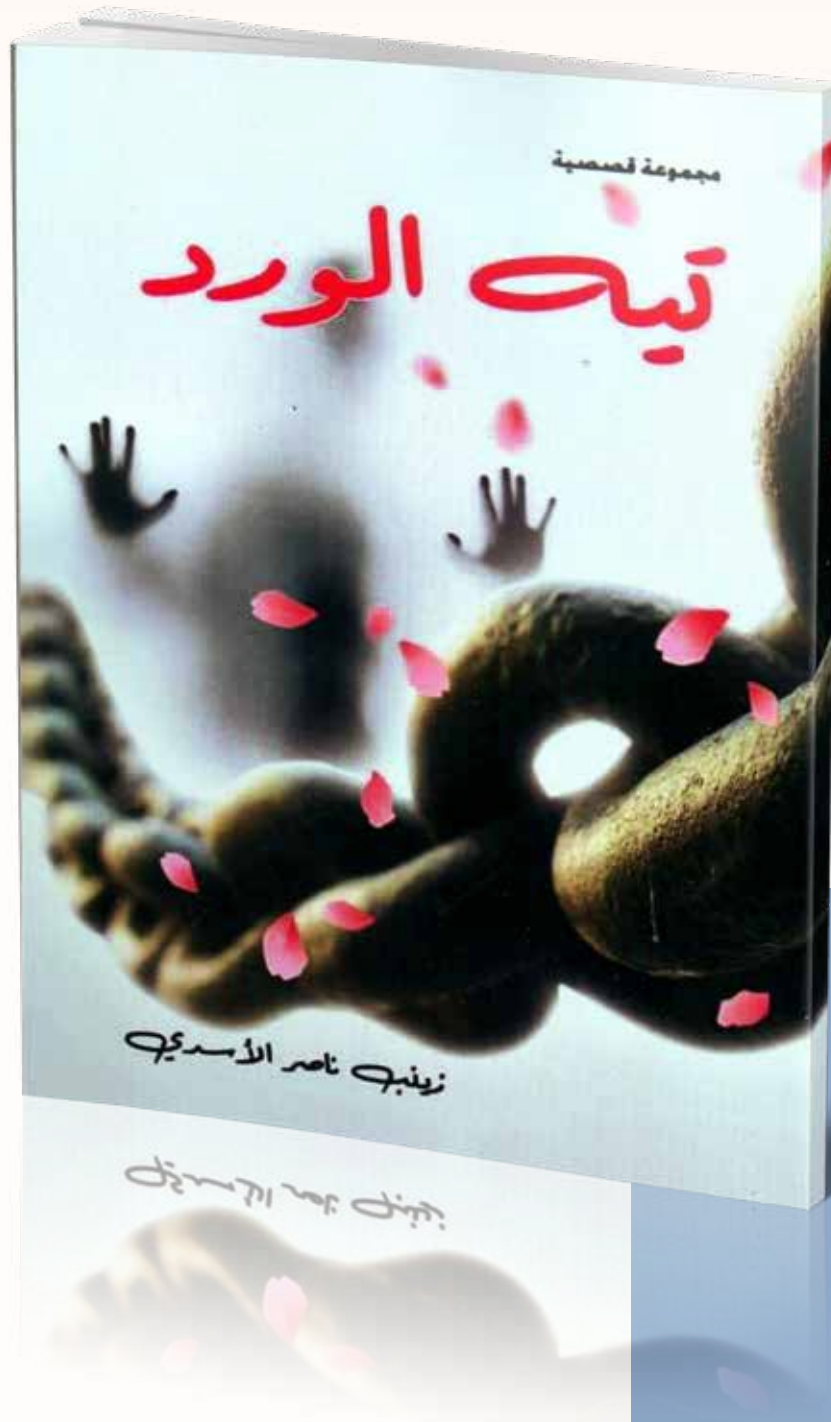
الثقافة كرامة، والمثقف العراقي هو من يغرق في مشاكل هذا المجتمع. المثقف يبقى محتفظا بتربيته ويحرص على قيمه، ولا تكون الثقافة مجرد لباقة كلام في زمن تدهورت القيم الاجتماعية، وانتشرت ثقافة الفضائيات

قراءة انتبائية

في (مجموعة تيه الورد)

للقاصة زينب ناصر الأسدي

علي حسين الخباز



الخامسة .

والعنوان على العموم في هذه المجموعة عبارة عن لعبة فنية تشغل متلقيها بإيجاد المدلول الذي يركز عليه العنوان. وأغلب العناوين عندها صور رمزية، العنوان رمزي يمنحها التأمل والتدبر والبحث عبر هذه الثريا عن موقع التيه؛ بمعنى أن العناوين لا تعبر عن مضامين نصوصها بطريقة مباشرة أو ينقل عنها بوضوح.

أغلب العناوين الفرعية هي انزياحات وعلى المتلقي تقع عملية البحث عن العلائق التي تربط العنوان بالنص. العناوين لها سمات انزياحية مثل (مذاق باهت) انزياح له علاقة خفية بالنص؛ لكون النص يتحدث عن بائع شريت الزبيب، المذاق له صفة الباهت.

وبعض النقاد يركزون على أن يكون العنوان مفسراً للمادة السردية بشكل مباشر. عناوين هذه المجموعة عناوين شعر تميل الى التجريد، ومعظم تلك العناوين انزياحات منها التضاد (دفع الجليد)، ومفارقة شعرية (تراثيل معطلة)، و(زغاريد ملثمة)؛ ولهذا نجدها متقنة غير بسيطة.

وتقنية العنوان بهذه الصورة جعلتها تثير الدهشة وكسرها أفق

تستطيع نصوص أي مجموعة قصصية أن تعيش دون الناقد، لكنها لا تقدر أن ترى النور دون القارئ، لذلك أنا أعتذر حين أبحث في نصوص المجموعة القصصية (تية الورد) للقاصة زينب ناصر الأسدي كقارئ دون النظر الى المعايير الأكاديمية بحرفة ناقد. القراءة عندي تعني الاقتراب من جوهر التفاعل النصي، ورصد آليات السرد ومكوناتها الجمالية، وهذا يبرر لي البحث عن الرأي والموقف والتصور، واستكشاف الأسلوب السردى وأنماط الدلالات عبر الانطباع والذائقة وخبرة القراءة والبحث عن الذات والرؤية والصور الذهنية التي علقت في الذاكرة، بفعل ما امتلكت من الأساليب السردية التي منحت المجموعة التنوع الأسلوبي.

أولاً- (العنوان):

يمثل العنوان في (تية الورد) مجموعة من الدلائل الجمالية الساعية إلى جذب المتلقي كقصيدة دلالي يشكل الصورة الذهنية باستخلاص بنية دلالية قد تكون إيحائية. والعنوان الرئيسي لمجموعة (تية الورد) اشتق من أحد عنوانات قصصها وهي القصة

التوقع، وتحتاج الى قراءة معمقة لفك دلالات العناوين الملغزة (حفيف الحزن) أو نقرأ (بوح القرنفل، هديل الجنوب، شجون عابرة، صمت الياسمين).

وبعد قراءة كل نص ينفثح باب تأويل العنوان (ممكن الإثارة). بعضها يصدم المتلقي مثل (صخب الأسئلة) أو (زغاريد ملثمة). العنوان يقوم بوظيفة جمالية كونه انزياحاً.

ثانياً- الشخصية:

تعدّ الشخصية من أهم عناصر البنية السردية لفاعليته في العمل السردى، بها ينهض الصراع الإنساني وينشط الفكر. الشخصيات هي التي تولد الأحداث من خلال ما تمارسه بإقامة علاقات في ما بينها، وجميع شخوص الكاتبة الأسدي هي شخوص حقيقية تميزت بطابعها الانساني ومعاناتها التي تعيشها مع الناس، وهي تعاني من الفقر، واليتم، والظلم، والعنف، ولديها حلم العيش بطريقة أفضل؛ لذلك تكون عصب القصة ومحركها. سعت أن لا تبرز وجه الظالم بتركيز؛ كي تشعر المتلقي أن تلك الشخصيات مهما كان فعلها جباراً فهي الى زوال.

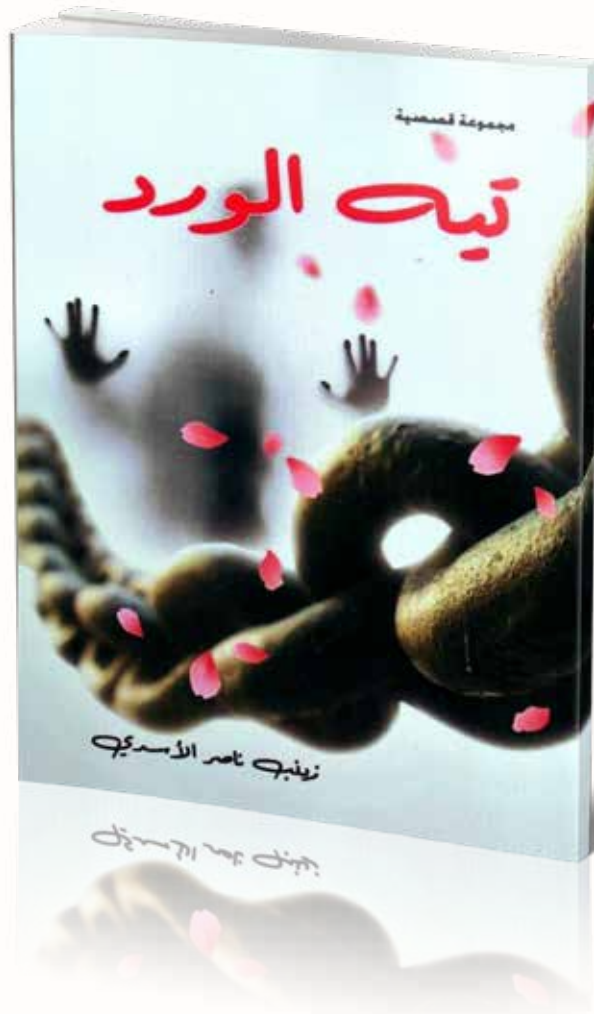
تنقسم الشخصيات في المجموعة الى بسيطة ومركبة،

الشخصيات البسيطة هي شخصيات تعكس الهم العام، الشخصيات الرئيسية هي شخصيات عميقة رغم بساطتها أمثال شخصية (أبو صبحي) في قصة (مذاق باهت) رجل كاسب لديه عربة لبيع الشريت، أمام شواهد من الشخصيات الراوي الطالب، الفتاة البرجوازية التي تقدم الشريت لكلبها، وهناك ناس مصابون بالسكر وأطفال تمردوا على الشريت، وتغزلوا بعلب العصائر المسلفنة. الشخصية المهمومة والرئيسية شخصية (أبو صبحي) أمام شخصية مسطحة مثل شخصية الفتاة:

(مرت فتاة حنطية اللون ضامرة، ترتدي نظارة شمسية، تعلو أنفاً دقيقاً، ولها شفتان رقيقتان تجر خلفها جروا لاهنا يتمرغ بين قدميها، طغى عطرها في الفراغ المحيط به من كل جانب) ص ١٠ وكأنها وضعتها بشكل قصدي أمام الشخصية العميقة:

(يمسح بكوفيته المتدلية حبات العرق النازل من جبينه متبرماً من حرارة الصيف) ص ٥

أبو صبحي وشخصيات أخرى عميقة لكنها شفافة مثل شخصية (صاحب الأسئلة) أستاذ سامر رجل



الياسمين)، أو اليتيم حمدي في قصة (حفيف الحزن)، مثلما سعت الى رسم الأبعاد عن طريق الوصف؛ لترسخ لنا البعد الحسي والنفسي والاجتماعي والفكري بوضوح، وعمدت الى رسم شخصيات معقدة ومركبة؛ لتكون فيها مساحة خيال أي وجود شخصيات واقعية في المجموعة يجعلها أحيانا مسحة من الخيال، ووجود خيال نظير موضوعي للأحداث والشخصية المركبة مثل شخصية عماد التي تشكلت أحداثها من خطين: الأول واقعي والثاني التعالق مع شخصيات تاريخية، الجندي، الراهب، وتتعامل مع شخصيات غريبة تشيد غرابة المشهد مثل أبو جابر/ الشيخ صابر/ الشرطة.

شخصية عماد شديدة التعقيد في بنائها وعلاقاتها بطل قصة (ذبول المسافات) لتتداخل تداخلا معنويا في ذهنية المتلقي أمل وزوجها، ونجد شخصيات (امارسين، كالبوم) كما ركزت على لعبة الاسماء بما تحمل من دلالات ومعان تنطبق على شخصياتها مثل أبو صبحي، أحمد الهاشمي، أبو محمود، عماد، سامر، وشخصية بدور وما تمنحه

شخصية سامية هي ممولة الأحداث الاستباقية الممتدة الى ما بعد زمن القصة كونها حاملا، هناك وليد سيلد وسيكبر وسيكون هو البطل يحمل جذوة العقل التضخوي. وتنصهر آليات الصراع في قضية (شجون عابرة) بين شخصيتين متضادتين شخصية سمر المعلمة الإيجابية التصرف والمديرة التي سرقت جهد المعلمة سمر وبآليات المشروع المسروق أقلت مديرة المشروع الحقيقية عن وظيفتها، أزاحتها بعدما سرقت مشروعها لتصبح المعلمة هي ضمن الشخصيات المقهورة، كما هي شخصية سلمى في قصة (صمت

غائبة عن الورق حاضرة في ذاكرة بدور، من خلال سؤالها المعمم، هل حقا انتحرت أمي؟ لماذا؟ وتكتفي بهذا السؤال ليتفاعل في ذهن متلقيها.

هناك تنوع في مهام كل شخصية تصبغ القصة على منوالها؛ لأن مدار الأحداث يقع عليها، ففي قصة (زغاريد ملثمة) نجد الروح العاشقة عند سحر وحبيبها ورضا وسامية، ليصبح الأشخاص الثانويين يعلون أهمية عن الشخصيات الرئيسة: (هذه مصاريف العرس لم أعد بحاجة اليها انها هدية لك)، ليأتي الصوت بعد شهور من رضا ويبشرهم: سامية حامل).

أرمل لديه أطفال أيتام يبحث عن شريكة حياة امرأة واعية لتأخذ دور الأم لأولئك الأطفال.

وشخصية وداد المثقفة الواعية التي تعيشنا أجواء الألفة من خلال قبولها بتحمل المسؤولية، قبولها محط تفاؤل أن العالم ما زال فيه الخير، والخير الكثير، وتأتي الموافقة من خلال جملة تلميحية، حين تنادي وداد طفلة سامر:

- (غيداء اعطني دفترك نسيت أن أوقعه) ص ٦

ولأن معظم الشخصيات تعاني من الهم العام، جعلت المتلقي يتعاطف وجدانيا مع الشخصية الحية المتحركة فيه وجدانيا، وجعلت بطولية الشخصيات موزعة لأكثر من شخصية، العظمة ترتسم أحيانا على شخصيات تمر على خاطر القصة، وأحيانا تتعمق بالأداء وتمتلك الأثر الفعال لشخصيات قادرة على توالدية الأحداث.

ومن شخصيات البؤرة شخصية (بدور) في قصة (تيه الورد) الشابة التي تعمل في مغتسل الاموات في يومها الأول، وشخصية الأب والجددة، وشخصية الفتاة التي مثلت دور الميتة، وشخصية أخرى

من دلالات مع علي في بوح القرنفل، كل الأسماء تقريبا لها دلالات ومعان، تدل على تمازج الصورة الواعية على القدر.

ثالثا- شعرية السرد:

الشعرية تعني الخلق والخروج عن الأخبار والتقريبية ولغة التغيير التي تؤدي الى تسطيح النص. والقاصة زينب الأسدي اشتغلت على تعددية التأويل الوصفي فهو من أهم العناصر الجمالية التي نزيد مساحة التخيل الساعية الى ابراز الصورة التي تقدم الشخصيات وتعبر عن المواقف والمشاعر والانفعالات وردود الافعال فيعطي السمة المتميزة لقصصها، ففي قصة (مذاق باهت) تصف الصيف:

(الصيف الثقيل الذي لا يكل مغازلة عثوق النخل، لتنتشي هي الأخرى وتهدي سلال البرجي بكرم وارف) ص ٥

ويرى بعض النقاد بأن الوصف رسم لصورة الأشياء بعلم الفن والحياة، نجدها تصف أغصان شجرة الكاريس:

(افترشت اغصان شجرة الكاريس ورفيقاتها الأرض كجثة

هامدة دون حراك تلفظ آخر انفاس الوجود) ص ٧

تبحث عن جمالية الشعر في وصفها بعيدا عن هذه المبالغة والاسهاب وحيانا تستعمل اليجاز في هذا الومض لتضيف جمالية الى المشهد:

(تمشيظ شعر طويل لغادة مبتورة الذراعين)، أو التحدث ليافع أعمى عن التناغم الفريد بين الالوان في لوحة الموجة التاسعة (ايفازو فسكي) وهي لوحة بريشة الرسام الروسي ايفان ايفازوفسكي) رسمت عام (١٨٥٠) وتصنف بأنها أجمل لوحة في روسيا، وربما ذكرت هذه اللوحة؛ لكونها تعبر عن المحاولات اليائسة للبقاء على قيد الحياة، فتقول في وصفها الشعري: (الامر الذي يدعو الى الوهم بأن البحارة ربما يتمكنون من النجاة لكننا نعرف ان هذا شبه مستحيل) ص ٨ الوصف جزء من تفاصيل السرد، ويشكل كثيرا من احاديث الناس ليعبر عما يراه وما يحيط به من كائنات أو أشياء جامدة أو حية، تصف لنا القاصة قالب الثلج وهو يذوب:

(انهالت حمم الشمس كرشق

السهم على قالب الثلج المعد لتبريد الشراب لتصببه بنزف متواصل) ص ١١

نقل صورة العالم الخارجي من خلال الكتابة كما يرى أهل النقد تقوم مقام الالوان لدى الرسام، والنغم لدى الموسيقي نقرأ:

(طلعت خيوط النهار خجلى تفتح عينا ناعسة على الطبيعة) ص ١٦

وقد يوصف الكاتب الزمن أو جزء من النهار، الليل، الغبش بطريقته، وجمالية اسلوب زينب الاسدي تصف:

(بدأ السحري جرجر اثوابه تاركا المسرح لخيوط النهار) ص ٣٠ وفي قصة (تراتيل معطلة) تصف الشمس:

(كانت الشمس تنزلق بحنو تطرز بخيوطها اللامعة الأفق بالشفق الذهبي) ص ٣٦

تصف لنا مشهدا كاملا وصفها سرديا تعالج المشهد شعريا، فلو نتابع المشهد الوصفي:

(فتح الأخير عينيه وسمرها في عيني الافعى التي باتت قريبة منه تكاد تلتف حوله وكأنهما بدأ يتحدثان حديثا صامتا حروفها

النظرات، حديثا غريبا بين اثنين تعايشا في أحضان أهمها الخليقة فألغا لغة الصمت وتجاوز النفوس).

تصل الى مفهوم استعمال الشعرية هنا لا يختص بالوصف وتصوير المشاهد أو تقديم الشخصيات، وإنما تعبر عن حكمة وجمالية في بلورة شعريتها:

(هناك اناس كالمطر ينهمرون فوق كل شيء وحدها الأرض المحيطة تخرج الثمر، المهم أن يهطلوا) ص ٤٢

وبعض الومضات التي تتخلل القصص في اقرب ما يكون من قصيدة النثر، تكثيف وصور ودلالات:

(أريد أن اشتري بندقية وتمتت:

- لأعبد الله بطريقي)

هناك امكانية العودة لهذا المجموعة لدراسة الحوار، المكان، الحكمة، ودراسة نادرة تتفرد بها هي اللغة التهكمية.

مجموعة (تية الورد) مجموعة يافعة سوف تقول ما تريد على راحتها، ولن تسكت.

للدكتور صالح الطائي

على الخباز

كان الحوار يدور حول حديث
«اختلاف أمتي رحمة»، معطيات
المجتمع الفكرية لا تقدر أن
تعكس الرؤية الموحدة للقبول أو
الرفض، والوعي الفكري هو الرحمة
الحقيقية للمجتمعات.



الرأي من ابتداع الخطابي اقتبس من قبل الكثير وكأنه رأي آخر يدعم الآراء.

السخاوي أخذ الرأي عن الخطابي ثم القسطلاني تطوع فأخذ الموضوع فهو رأي الاختلاف جاء بلسان قول الخليفة الثاني: «حسبنا كتاب الله» والتي وصفها ابن عباس: «الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه»، فهو يبرز الاختلاف ويمسح وجه الرزية بأن رأي النبي ﷺ لو نصّ على شيء باسمه تحليلاً وتحريماً فلا يبقى للأمة بعد ذلك شيء، ارتفع الامتحان، وعُدم الاجتهاد، واستوى الناس في رتبة واحدة، وبطلت فضيلة العلماء، لذلك فإن إيراد حديث الاختلاف ليدعم رأي الخليفة، فأجاز له موقعه المعارض على طلب النبي ﷺ.

هذه نوعية من الوعي الفكري المعدّ سياسياً، وزعم أكثر الأئمة أن الحديث لا أصل له غير أن الخطابي أشعر بأن له أصلاً عنه، فالخطابي

يرى انه لو نصّ النبي ﷺ على كل حادثة من الحوادث ولقن الناس مؤونة الاجتهاد والاستنباط لماتت الخواطر!!

رأي ساذج بسيط لا يمكن الركون اليه، ويستحيل ان يتمكن النبي ﷺ وهو بتلك الحال، ان يكتب للعالم كلها شرائع الله تعالى وأحكامه، هو استغفال الوعي العام على مرور الأزمنة، وسعي لتسطيح العقل المسلم وتوجيهه وفق رؤى مرسومة، وفاتهم أن التأريخ سيحاكمها فتحول إلى مثلبة ما كانوا يعدونه حسنة.

قوة هذا الكتاب هو السعي المبدع لرصد القدرة التعبيرية المحملة بالرؤية الساعية للتأثير على مجريات الأحداث، والبحث عن زوايا إقناع، وإلا فإن رأي الدكتور الطائي أن القضية ما كانت تأخذ هذا البعد المغرق بالروح السلفية والجمود على النص لو لم تكن معلقة بموقف فيه اعتراض على أمر رسول الله ﷺ أن يبينه

لهم، فاجتهدوا بموقف فيه اعتراض على أمر رسول الله ان ينبه لهم، فاجتهدوا قبالتة؛ لكي يبرروا سبب الاعتراض، وهذا هو جوهر الحديث عن الفرق بين الخلاف والاختلاف، أزالوا عنهما الحدود ليصادروا القيمة المعنوية لكل منهما، فأصبح الخلاف مجرد اختلاف.

أخذ الباحث في هذا الحديث عبر الوعي المعبر عن وجود الكتاب، الباحث الطائي يرى أن حديث «اختلاف أمي رحمة» يعد عقلاً وعقيدة أحد أهم الأحاديث الصحيحة التي تم التلاعب بها لغايات وأهداف سياسية. عند التمعن الجوهرية في معنى الحديث، سينتهي زمن الخديعة والضحك على الذقون؛ لأن الناس تدرك الحقائق، مظاهر الخلاف تعطي الحراك الفكري للحياة؛ لأنه يتسبب في المكاشفة، والمكاشفة تظهر الكثير من الحقائق فتحد من الكراهية، أما التهرب من المكاشفة فليس أكثر من حالة سالبة تسبب

الكثير من الضغط على القلب والأعصاب وتدفع إلى التسرع، ليخرج الجميع من حالة اللاتوازن إلى حالة التوازن.

البحث ليس سهلاً؛ كونه يصطدم بمقدرات سلطة رسمت دولة على مزاجها وانقيادها لقبيلتها ولا يهتما إلى أين يصل الرأي، المهم هو ترقيع الممزق من الوعي، العنف والتهديد والإبادة بإمكان الأذكىء تخفيف هيجانها من خلال معالجة الطرق وتشخيص سلوك من اثاروا الخلاف ودوافعهم.

الذكاء وقدرة التشخيص تجعلنا نبحت في مدارك البحث عند الطائي الكثير من الخلاف كان يحل بهذه الطريقة، مثل اتهام المسلمين للنبي ﷺ في معركة بدر بأنه غلّ من الغنائم لنفسه قبل قسمتها، ويخفي ذلك عنهم، هذا الاتهام، نزل قوله تعالى: «وَمَا كَانَ لِئَنِّي أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...» [سورة آل عمران: ١٦١]. بدرت سلوكيات غريبة من



لدينا مدرسة أهل البيت عليه السلام مثل ما لدى مدرسة الخلفاء روايات الحديث الفرقة الناجية، هناك قول لرسول الله ﷺ: «الناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم، لا يعملون برأيهم فأولئك ما عليهم من سبيل».

وهناك حديث موثق: «شيعة علي هم الفائزون» وهو مروي من قبل الكثير من علماء العامة. كتاب لا يُملّ، فيها آراء في غاية من الجمال، لكننا نعتذر ونكتفي بما ارتوينا، وسنعود لهذا الكاتب البهي في قراءات أخرى.

يعتقد بها بعضهم كبيرة وخطيرة. الباحث الطائي يرى أن حديث الفرقة الناجية أسيء فهمه، فالفرقة الناجية لا تخص عددا ولا مذهبا ولا فئة ولا جماعة ولا حزبا ولا عشيرة وانما تشمل كل الذين يهتدون بالحق وبه يعدلون منهم، سوء الفهم لهذا المفهوم حوّل العقيدة من نهج للحياة إلى نهج لنصرة الدنيا والجماعة والطائفة والفرقة على حساب أوامر السماء.

تصاعدت نسب التمايز كانت هناك فرصة أكبر لوقوع الخلاف، والخطر أن لا تتقبل المذاهب هذا الخلاف بعقل منفتح، وتعمل خلاف ذلك على التكفير، والسلب وأخذ السبايا. الدين يعرف أن نشر قيم التسامح والمحبة والرحمة والدعوة إلى العدل والمساواة هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، سمات الوعي الفاعل هي سمات إنسانية تجعلنا نحل الكثير من العقد التي

بعض أفراد المجتمع، كان الصحابة يغيرون ويخاطبون النبي ﷺ للردّ عليها، ويقولون له دعني لأضرب عنقه، كان النبي ﷺ يمنعهم من تصعيد الخلاف ويرد عليهم ببرود حتى لا يقول الناس أن محمدا يقتل أصحابه، يعرض البحث آراء حديثة فاعلة في قراءة الحدث التاريخي، والبحث في زوايا قد لا تكون تحت إمكانية وعي الجميع؛ لذلك أجدي متناصا مع الكثير من فقرات البحث أكثر من القراءة؛ كي لا احرم نفسي ومن معي من متعة التحليل.

يرى ان الاختلاف عادة من التمايز الفكري والعقلي، فكلما



الساعاتي

شفاء الحساني

والصيانة، والساعات الصينية التي غزت الأسواق سعرها أقل من ثمن تصليحها؛ لذا يفضل شراء ساعة جديدة، بينما يرى بعض أهل المهنة من المتمسكين بالمهنة أن للساعات سوقها، والأناقة الحقيقية تبدأ من الساعة. المعلوم أن استخدام الهواتف المحمولة أسهم في تقليص الاحتياج إلى الساعة، ودخول الساعات الصينية الرخيصة يعدّ تهديدا قويا بانقراض المهنة.

ورث المهنة من أب وجد، ومعظم محلات الساعات تحوّلت إلى معارض وأدوات منزلية وأدوات زينة ومحلات بيع وتصليح جوارات، ولم يبقَ في المهنة إلا بعض من لا مهنة لديه، ولا يعرف سوى بيع الساعات.

كان الناس سابقا ينظرون إلى الساعة على أنها ذات قيمة كبيرة، اليوم فقدت الساعة أهميتها؛ لأنّ الشباب فقدوا قيمة الوقت، وأصبح استخدام الساعة مجرد موضة، لذلك تدهورت مهنة الساعاتي، وتراجعت عملية البيع

الثلث.

يقول أحد الشعراء:

قل للعقارب قد تسارع خطوها

رفقا فإنّ الوقت من أنفاسي

لو أنّ لي وقف العقارب كلّها

لكنها أمرُ الدنا في الناس

واللطيف أن الساعاتي يتعامل

مع مهنته تعامل هواية يشغف

بها، ويدمن عليها؛ كون التعامل مع

قلب صغير حساس ينبض بالحياة

يخلق اللذة والجمال؛ لأنها مهنة

دقيقة لم يدخلها الأغراب من خارج

عائلة المهنة جميعهم من أبناء

الساعاتية أو من عوائلهم، أغلبهم

الإنسان بحاجة دائمة لمعرفة الوقت، لذا جاء اختراع الساعة على تصميمات متنوعة حسب استخداماتها، فهناك ساعة اليد، ساعة الحائط، ساعة المنبه. الساعاتي رجل متخصص في تصليح الساعات وصيانتها، وله دور حياتي كبير في صيانة وتصليح الساعات. مهنة أدواتها بسيطة مثل: المفك، اللاقط، العدسة المكبرة، وأدوات أخرى، عمله يشبه عمل الصائغ، ومهنة الساعاتي تعدّ من المهن المهددة بالانقراض؛ بسبب توفر الساعات التجارية الرخيصة



التلوث الضوضائي

تبارك صباح

الفرد، ومجتمعنا يعاني من هذه الممارسات الخاطئة والضجيج المتعالي؛ مما يتسبب بنتائج سلبية على الصحة والمزاج، فينتج الأرق، وصعوبة في النوم، وارتفاع ضغط الدم، وخاصة إذا كان التعرض للضوضاء ليلاً، الأمر الذي يحتمل أن يكون له تأثير قوي على الجانب العقلي.

ويرى علم النفس أن الضوضاء تنتج تشوهات الإدراك، والأعراض النفسية والعصبية التي تظهر بعد التعرض المستمر للضوضاء مثل: أوجاع الرأس، والتوتر، والقلق، وتغيرات المزاج، مع احتمالية ظهور سلوك عنيف لدى الفرد.

تملاً الأزقة، وتسبب تلوثاً سمعياً يجعل الحياة لا تُطاق.

نحن لا نطالب بقطع أرزاق الناس، ولكننا نطالبهم بالوعي تجاه الناس. إحدى الملاحظات تقول: مدرستنا تقع على شارع فرعي كثيراً ما يسبب لنا الباعة المتجولون الضوضاء، بحيث يربك المدرسات والطالبات. أرى أن بعض الباعة يتعاملون بذوق خاصة أهل الغاز، ويتقيدون بوسائل التنبيه غير المؤذية.

نحن لا نتحدث عن الصوت، بل نتحدث عن الضوضاء الذي يندرج تحت مسمى (التلوث الضوضائي) الذي له تأثير سلبي على

البيوت الى سوق خضار، ونحن لدينا مرضى، وطلاب، وكبار سن. وربّ قائل: طبيعي، هذا حق من حقوقهم وهو الارتزاق على باب الله؛ لكي يحصل على قوته وقوت عياله، لكن الذي نطلبه هو مراعاة الناس، وعدم إزعاجهم، وخاصة بعدما جعلوا مكبرات الصوت من الحجم الكبير، وكبُرّت آلات التسجيل الصادرة من سيارات البيع المتنقل التي تباع السلع والخضار والفواكه وتشترى الأثاث المستعمل، ومنهم من يأتي في أوقات متأخرة من الليل. وهي مستمرة منذ سنوات، آلات التسجيل تلك يتضرر منها كبار السن، والأطفال، وهذه الضوضاء

تشكل ظاهرة التلوث الضوضائي اعتداء حقيقياً على حياة الأفراد؛ إذ تعدّ مصدراً قلقاً لهم، وتؤثر على الصحة النفسية، ولا تقلّ خطورة عن التلوث البيئي. ومن حقّ كلّ إنسان أن يعيش حياة هادئة بعيدة عن الضوضاء والضجيج والازعاج. ويبدو أن الظاهرة تستفحل دون أن يصدر أي إجراء يقلل من الظاهرة أو يعالجها تماماً. المشكلة إنّ هذه الظاهرة ليست محلية، وإنما عربية، تشكو منها جميع البلدان العربية، ولكن لدى هذه الدول قانون وحملات تستهدف معالجة مكبرات الصوت ومنعها، وخاصة عند الباعة المتجولين الذين حوّلوا

استثمار المواهب

زينب اسماعيل عبد الله

والمشاركة، وإظهار القدرات الاستثنائية، وتعزيز الموهبة بتحويلها لمهارة، وكم من موهبة ماتت دون أن تصقل أو تتنامى، لابد للنظر لرغبات الموهوبين ورعايتهم واستثمار طاقاتهم ومواهبهم وأفكارهم، هي مجرد فكرة وأتمنى العمل بها.

ورسم طرق رعايتها بشكل سليم. الوقت يضيع إذا لم نفكر باستثمار هذه المواهب. نحن نتأمل لو كانت المشاريع جادة انها ستكتشف مواهب غير مألوفة لها قدرات مغايرة، تعدّ ما تملكه من مواهب هي منح ربانية نادرة. ترتكز عملية دعم مفهوم القدرة على عدة مفاهيم، علم النفس البيئي، والإدراك، ونظرية النشاط

مجالات وتخصصات عدة؛ لتنشئ جيلا قادرا على مواجهة ثورة التطورات الهائلة التي جعلت منا مستهلكين والمسألة فيها تحدّ كثير، فإذا أردنا تأسيس جيل مقبل مؤثر وقوي، ونكون بحاجة أن ننمي بهم قدراتهم، بتوفير المختصين لرعاية تلك المواهب واستثمارها وإلا ما فائدة أن تكتفي بتشجيعها، ونحن لا نمتلك القدرة على تحديد الموهبة،

من حسنات الفعل الإبداعي العام هو التوجه الميداني إلى فكرة استثمار المواهب، وقد سعت بعض مؤسساتنا الدينية والوطنية الملزمة الى التحرك نحو شرائح المجتمع المتهمة بالخمول بسبب عدم إتاحة الفرصة لها، أبناء الفقراء ومن عوائل اليتيم والجوع والظنك. المواهب تحتاج الى جهات وحاضنات ترعى الموهوبين في



أثر الاستشراق في الفهم الحديث لمباحث تاريخ القرآن وعلومه

تأليف
كاظم جواد الحكيم

المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية

صدر حديثاً كتاب:

(أثر الاستشراق في الفهم الحديث لمباحث تاريخ القرآن وعلومه)

تأليف: الباحث كاظم جواد الحكيم

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، كتاب يسلط الضوء على مفصل مهم في سلسلته الموسومة بـ (القرآن في الدراسات الغربية)، من تأليف الباحث كاظم جواد الحكيم، أوضح فيه الأثر الاستشراقي في الفهم الحديث للنص القرآني، وقد حمل عنوان: (أثر الاستشراق في الفهم الحديث لمباحث تاريخ القرآن وعلومه). حيث عالج فيه قضية في غاية الدقة والحساسية؛ إذ عبّر بين دفتي الاستشراق والحداثة بمعالجات ومقاربات بحثية وتحليلية ونقدية؛ للوصول إلى مبتغاه وهدفه البحثي. الكتاب هو الكتاب الثاني عشر من سلسلة (القرآن في الدراسات الغربية) التي يصدرها المركز. وقد عالج الباحث فيه هذه القضية

عبر تمهيد وثلاثة فصول مترابطة، تؤدي بعضها إلى بعض تدريجياً، وكل فصل يحتوي على مباحث ومطالب، ثم تلت هذه الفصول الثلاثة خاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث، ثم أُرِدفت الخاتمة بمجموعة من التوصيات التي انبثقت من البحث، وأخيراً إدراج قائمة بمصادر البحث ومراجعته التي اعتمد عليها الباحث.